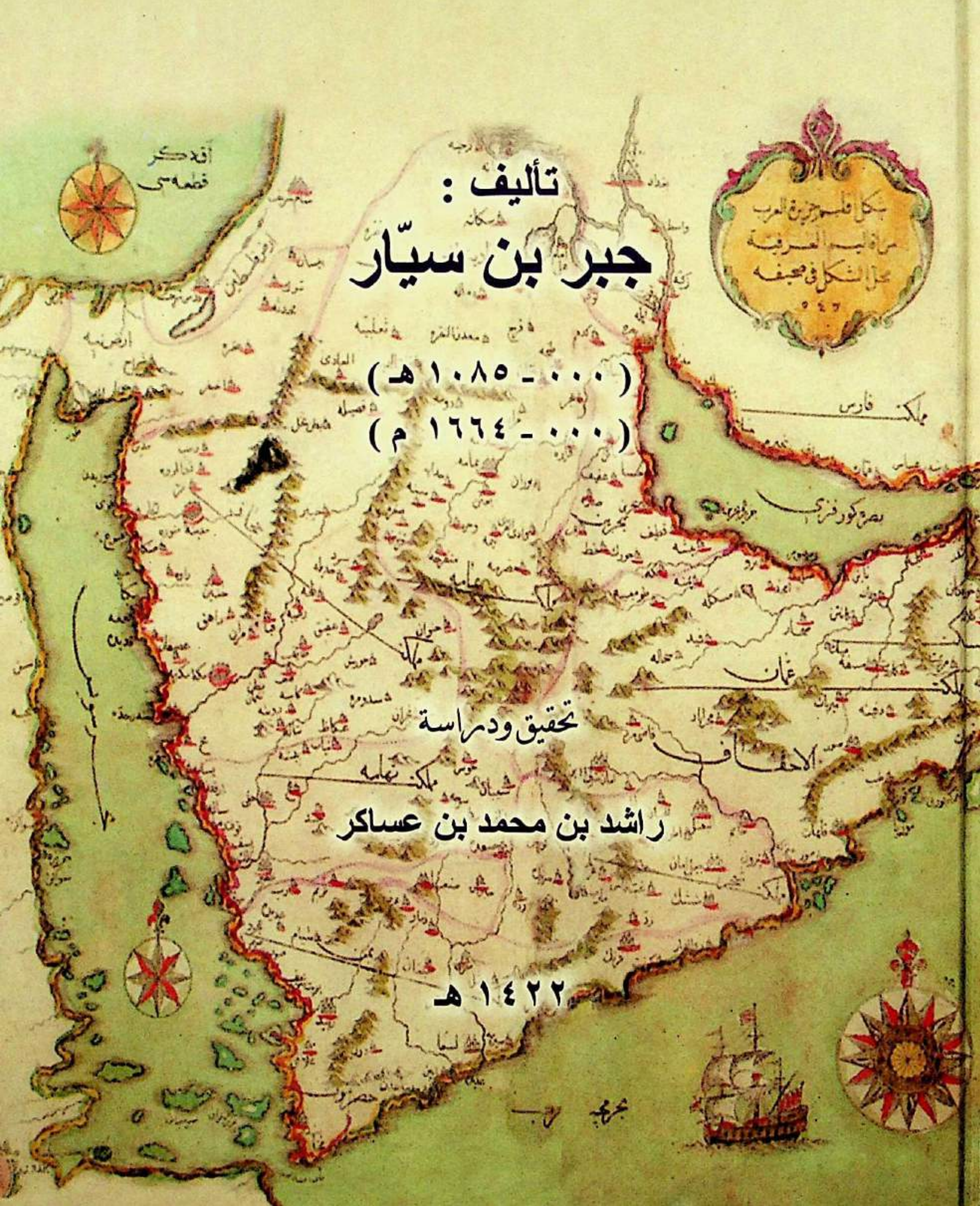
[نبذة في أنساب أهل نجد]



تأليف :

جبر بن سيّار

(... ـ ١٠٨٥ هـ)

(... ـ ١٦٦٤ م)

تحقيق ودراسة

راشد بن محمد بن عساكر

١٤٢٢ هـ

[نبذة في أنساب أهل نجد]

الغلاف : أقدم خريطة عثمانية لشبة الجزيرة العربية قام بأعداد اصلها حاجي خليفة المتوفى سنة ١٦٥٧ م

[نبذة في أنساب أهل نجد]

تأليف :
جبر بن سيّـــار

(... ـ ١٠٨٥هـ)
(... ـ ١٦٦٤م)

تحقيق ودراسة

راشد بن محمد بن عساكر

١٤٢٢ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

ص.ب. ٣٧١٠٤ - الرياض ١١٤٣٩

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الشفق
للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان - بيروت -
هاتف وفاكس: ٠٠٣١٦٢٢/٠١ - ٩٦٨٢٠٢/٠٣
المملكة العربية السعودية - جوال: ٠٠٩٦٦٥٣٤٩٤٩١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل :

(وجعلـــناكم شـــعوبًا وقبائل لتعارفوا) [الحجرات/١٣] وهو سبحانه الأول الذي ليس قبله شئ والآخر الذي ليس بعده شئ، أوجد المخلوقات بقدرتـــه، ونافذ مشيئته، ومقتضى حكمته، وجعل حياة عباده ينبوعًا من الفضائل والأعمال الطيبة ورتب حياتهم ببديع إتقانه، وجعل أجيالاً فيها مـــن العبر والعظات ومحاسن السير، وهيأ لها من خلقه من دون تلك المآثر للاقتداء بها والسير على نهجها.

والصلاة والسلام على خير الخلق أرومةً وأكرمهم محتدًا، محمد بن عـــبدالله الهاشمي القرشي، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد؛ فإنه لا توجد أمةً من الأمم أولت النسب من العناية ما أولته هذه الأمة العربية، شرفت أنسابها فحفظتها، وما كان لشريف أن يفـــرّط بما شرف به، وكانوا أرباب شعر وفروسية يتناجزون باللسان والســـنان، فلـــم يكـــن بدّاً من أن يكون لهم ما يفخرون به من نسبهم، وفرضـــت عليهم طبيعة حياتهم أن يسلكوا المجاهل والمفاوز فانتسبوا حـــتى يأمنوا على أنفسهم من عوادي غيرهم إذا ما ظنّ بهم الضعيف، وهكذا في معانٍ أخر جعلتهم يحذقون هذا الفن ويعتنون به.

ثـــم بعـــث الله رسوله بالهدى ودين الحق فوضع ما كان من عُبِّيَّة الجاهلـــية ودعواها، يوم أن فضّل بلالاً الحبشي الأسود على رجالات

من قريش وسادات كان الواحد منهم لا يكاد يمس الأرض إذا ما مشى، تهيًا بهذا النسب الرافع!

وضع عُبّيَةَ الجاهلية ودعواها، لكنه لم يمنع ما كانت العرب عليه من حفظ أنسابها! بل حرّم الزنا لحكم منها عدم اختلاط النسب، وحرّم التبنّي وأمر بأن ندعوهم لآبائهم، وألاّ ينتسب المرء إلى غير أبيه، وكان ما كان من حفظ الشريعة للنسب في تحمّل العاقلة، والوراثة .. لقد جعل الإسلام هذه المزية التي اختّص بها العرب دون غيرها من الأمم داعية خير ورشد، بعد أن كانت داعية تعصب وذم، فأمر بصلة الرحم ولن يصل رحمه من لم يعرف النسب، لأنه من لم يعرف النسب لن يعرف الناس.

وقد تمثل ذلك فيما أجراه على يد من شاء من خلقه في تدوين تلك الحوادث ومجريات الأمور، ومن إيجاد هذه الخلائق والأمم ليكمل تعارفهم ولتتميز أجناسهم وفصائلهم وأفخاذهم. والناس على اختلاف أجناسهم سواسية عند الله تبارك وتعالى ولكن التميز يكون في الآخرة بالتقوى والعمل الصالح. قال تعالى :

{يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) [سورة الحجرات/١٣]؛ وإن من تمام التعارف العلم بالأنساب.

وقد اهتم بهذا العلم أكثر الشعوب، وبخاصة أمة العرب، التي ترجع في أنسابها إلى النبيين الكريمين، نبي الله هود الذي تنحدر منه القحطانية ونبي الله إسماعيل بن إبراهيم الذي تنحدر من ذريته قبائل

العـــرب العدنانية، ولذلك كانت الأنساب موضع اهتمام العرب وضبط الجِذْم الذي ينحدرون منه.

فهذا أبوبكر الصديق – رضي الله عنه – عالمًا بالنسب وعارفًا به لمـــا للنسب من أهمية في الأواصر الجامعة بين الناس وعنه أخذ جبير بن مطعم، وعن جبير أخذ سعيد بن المسيب، وعن سعيد أخذ ابنه .. ثم طابـــت هـــذه السلســـلة وامتدت، وتوافر العلماء على العناية بالنسب والتأليف في هذا الفن حتى برعوا فيه ودونوه.

ومن أشهرهم : مؤرِّج بن عمرو السدوسي المتوفى سنة ١٩٥هـــ، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـــ، وقيل ٢٠٦ هــــ؛ وكذلك المصعب بن عبدالله المتوفى سنة ٢٣٦هـــ؛ والزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦هـــ؛ ولسان اليمن وعلامتها ونسابتها الحسن بن أحمد الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤هـــ تقريباً[١]. وانتدب نفسه للدفاع عن هـــذه الأرومـــة الشريفة من ليس من النَجْر العربي صليبةً، كابن قتيبة وابن حزم وابن الصلاح ... وما ذاك إلا لأنهم أدركوا أنه ما حمل من أزرى علـــى العرب ونفِيسَهم مكانتهم إلا نزعة شعوبية خبيثة، كرهت الإسلام فما وجدت وسيلة للنيل منه إلا غمز العرب والغضّ من شأنهم.

وقد اعتنى العرب بالنسب مشافهةً وكتابةً، لذا كان أكثر اتصال أهل هـــذه البلاد النجدية بأنسابهم عن طريق المشافهة، لأنه لف تاريخ هذه البلاد غموض وانقطاع من بعد القرن الرابع الهجري إلى الحادي عشر

---

(١) قلائـــد الجمـــان فـــي الـــتعريف بقبائل عرب الزمان، للقلقشندي ص١١، تحقيق إبراهيم الأبياري. ١٣٨٣هـــ.وينظر أصول كتابه الأنساب، حمد الجاسر– العرب،ج٧– ٨، س١٥ ، محرم وصفر ١٤٠١هـــ، ص٧٨٤. وينظر البيان والتبيين للجاحظ ١٧٥/١. دار الكتاب العلمية،بيروت. مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٨، ص٨. محمد كمال.

مـــنه. فقلّ أن نجد ما يشفي ويكفي في تقييد حوادثها وتاريخها وأخبار قـــبائلها مقارنـــةً بمـــا يجاورهـــا مـــن البلدان كاليمن والعراق والشام والحجاز.

إلا أنـــه بدأت تظهر في أوائل القرن الحادي عشر الهجري ملامح العلم، فوجد مما وجد من آثار ذلك القرن هذه النبذة اللطيفة في الأنساب النجدية التي كتبها جبر بن سيار الخالدي المتوفى سنة ١٠٨٥هـ، حيث تعدّ وما كتبه الشيخ أحمد بن محمد بن بسام المتوفى سنة ١٠٤٠هـ في نـــبذته التاريخية مما يسر القارئ الوقوف عليه من آثار تلك الفترة في كـــلا البابين – الأنساب والتاريخ – ، وعلى الرغم من قلـــة مادة هذه النـــبذة وصغرها، وشذوذ بعض المعلومات التي أوردتها، مما يغاير ما هـــو ثابـــتُ معروف من نسب بعض القبائل والأسر، إلا أنها ذات نفع كبـــير، لا غنى للقارئ عنه في التعرّف على جانب مهم من ثقافة ذلك العصـــر. وكنت قد وقفت على هذه المخطوطة وكشفت عن أمرها في بعض ما كتبته[١] .

فرغـــب إليّ كثير من الأخوة القراء في نشرها لتكتمل الفائدة ويعمّ الـــنفع، فاســـتعنت بالله بعد تردد، فعسى أن أكون قد وفقت، وكنت قد عرضت هذه النبذة على شيخنا العلامة حمد الجاسر لأظفر بملاحظاته المهمة وتعليقاته النافعة ولكن يبدو أن ظروفه الصحية حالت دون اتمام ذلك. – فمتعه الله بالصحة والعافية –

---

(١) جـــريدة الرياض الجمعة ١٤١٩/٤/١هـ، العدد ١٠٩٨٧، مجلة الجزيرة الكويتية – العدد الثامن، السنة الثانية ١٤١٩هـ.

كما أقدم شكري لشيخنا إبراهيم بن محمد بن عثمان على ملاحظاته القـيمة، وبعـض تعليقاته النافعة. ومتابعته لهذا العمل حتى ظهوره للنور فحفظه الله تعالى [1].

وآمـل أن يكـون عملـي حافـزًا لبعث كثير من تراثنا النجدي المخطـوط، فما الأرضة وغياهب الظلام بأولى بهذا التراث من باحث أو قارئ يعنيه أمر هذه البلاد الحبيبة، والله من وراء القصد.

كتـبـه /

راشد بن محمد بن عساكر

جماد الأول ١٤٢١هـ

---

(١) أقـدم شـكري للأخ الكريم/ عبدالله بن بسام البسيمي لتزويدي ببعض المجاميع والوثائق والصور المخطوطة التي كتبها المؤرخ النجدي الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى.

كذلـك الشـكر موصول للأخوة الكرام: عبدالله بن عبدالعزيز الهدلق و عبدالرحمن بن محمـد السـياري وعـبدالله بن محمد المنيف وعبدالرحمن بن عبدالله الشقير و زكي أبو معطي على ملاحظاتهم ، وغيرهم من المهتمين، فوفقهم الله لكل خير.

المدخل :

((لا خفـاء أن معـرفة الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعارف الدينية، فقد وردت الشريعة باعتبارها في مواضع فمنها :

العلـم بنسـب النبـي صـلى الله عليه وسلم، وأنه النبي القرشي الهاشـمي، الذي كان بمكة وهاجر منها إلى المدينة، وتوفى ودفن بها، فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهـيك بذلك. ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعتزي أحدٌ إلى غير أبيه، ولا ينسب إلى سوى أجداده وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى :

(يـا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا ...).

ولو لا معرفة الأنساب لفات إدراك ذلك وتعذر الوصول إليه.

ومنها اعتبار النسب في الإمامة التي هي الزعامة العظمى.

ومـنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة عند الشافعي رضي الله عنه. ومنها مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(تنكح المرأة لأربع : لدينها، وحسبها ، ومالها ، وجمالها)

فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة الحسب وهو شرف الآباء.

ثم ليعلم أنه قد ذهب كثير من أئمة المحدثين والفقهاء كالبخاري إلى جواز الرفع في الأنساب احتجاجًا بعمل السلف.

فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الأرفع والجانب الأعلى، وذلك أول دليل وأعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره. وقصته مع دغفل بن حنظلة الشيباني الوائلي الربعي معروفة، حيث كان أبو بكر مع الرسول صلى الله عليه وسلم فوقف على قومٍ من ربيعة، فسألهم أبو بكر رضي الله عنه عن أنسابهم؟

وبعد انتهائه رضي الله عنه من أسئلته واجهه دغفل النسابة فسأل أبوبكر فأفحمه، فقال دغفل :

صادف در السيل درّاً يدفعه يهيضه حينًا وحينًا يصدعه

أما والله يا أخا قريش لو لبثت لأخبرتك أنك من رعيان قريش ولست من الذوائب.

فأُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم.

فقال علي رضي الله عنه يا أبابكر، لقد وقعت من الغلام على باقعة – الداهية – فقال يا أبا الحسن :

ما من طامة إلا وفوقها طامة!

ودغفل النسابة يضرب به المثل في معرفة الأنساب .

وقـــدم على معاوية بن أبي سفيان في خلافته فاختبره فوجده رجلاً عالمًـــا فقال : بم نلت هذا يا دغفل؟ قال : بقلبٍ عقول ولسان سؤول، وآفة العلم النسيان.

وقد عد أهل اللغة طبقات الأنساب ست طبقات :

١- الطبقة الأولى : الشعب، وهو النسب الأكبر كعدنان مثلاً.

٢- الطـــبقة الثانـــية : القبـــيلة، وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضـــر، قال الماوردي "وسميت القبيلة لتقارب الأنساب فيها وتجمع على قبائل"

٣- الطـــبقة الثالـــثة : العمـــارة، وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر.

٤- الطبقة الرابعة : البطن، وهي ما انقسم فيه أقسام العمارة كبني عبدمناف وبني مخزوم ويجمع على بطون.

٥- الطـــبقة الخامســـة : الفخذ، وهي انقسم فيه أقسام البطن كبني هشام وبني أمية وتجمع على أفخاذ.

٦- الطبقة السادسة : الفصيلة، وهي ما انقسم فيه أقسام الفخذ كبني العباس.

هكـــذا رتـــبها المـــاوردي في كتابه الأحكام السلطانية، وكذلك الزمخشـــري في تفسيره علـــى قولـــه تعـــالى : (وجعلناكم شعوبًا وقبائل ...).

ويـتابع القلقشندي بقوله : واعلم أن أكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الست المتقدمة، القبيلة ثم البطن وقل أن تذكر العمارة والفخـذ والفصـيلة وربما عَبّر عن كل واحدٍ من الطبقات الست بالحـي، إمـا علـى العموم، مثل أن يقال : حيّ من العرب، وإما الخصوص مثل أن يقال : حي بني فلان[١])).

ولذلـك تمثل كتب الأنساب مرجعًا ومعيناً للباحثين والدارسين لهذا العلم وغيره، الذي يعد من أقدم العلوم التي عرفها العرب، في جاهليتهم وإسلامهم، وحافظ على نقاوة العائلة وصلاتها من الضياع وأوجد لها كياناً خاصّاً بها.

ولذلك فلو كان لا منفعة له لما اشتغل العلماء به[٢] .

إلا أنـه لا بد للمتتبع لتاريخ القبائل والأنساب أن يتبين معرفة نقـاط مهمـة، حـول هذا الموضوع وخاصةً ما يكتب عن أنساب سكان شبه الجزيرة العربية، ويذكر الشيخ حمد الجاسر قائلاً[٣] :

إن ما كتب عن أنساب سكان الجزيرة العربية ممن عاش بعيدًا عنها لا ينبغي للباحث أن يعتبرها القول الفصل في تلك الأنساب

---

(١) من مقدمة القلقشندي على كتابه قلائد الجمان، ص٧-١١ "بتصرف يسير".

(٢) الإنـباه علـى قبائل الرواة لابن عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٣هـ؛ ينظر مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب، ص٥٥.

(٣) أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء. تأليف أبوعبدالرحمن ابن عقيل الظاهري- المقدمة بقلم الشيخ حمد الجاسر، ص٩- ١٠، من منشورات دار اليمامة. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

مـــع ما لعلمائهم من منزلة علمية فيما أخطأوا فيه فهم يكتبون عـــن أحوال قبائل يجهلونها فيدونون ما يصل إليه علمهم، وأنساب القبائل العربية بعد الفتوحات الإسلامية وهجرة كثير من تلك القبائل إلـــى الأقطار الخارجة عن الجزيرة قد كثر الاختلاط وقلت العناية بتدويـــنها مـــع أنه لم يدون منها عند بدء التدوين في القرن الثاني الهجري. وأول الثالث إلا ما يتعلق بالمشهور من فروع القبائل التي لها صلة بالحوادث التاريخية قُبيل الإسلام وفي صدره[1] .

ومـــن الفوائـــد التي ينبغي الإشارة لها ما يسببه اختلاط القبائل ودخولهـــا فـــي قـــبائل أخرى عن طريق الحلف أو اتفاق الاسم، وبالتالي تجهل أصول تلك القبائل.

فيشـــير الشـــيخ حمد الجاسر إلى عدد من أسباب هذا الخلط في الأنســـاب بقـــوله: ومن أسباب الاختلاط ما قد ينسب إلى اتفاق الأســـماء في كثير من القبائل لا عند النسابين وحدهم بل حتى بين القـــبائل نفسها، وإلى هذا ألمح علامة اليمن ونسابتها الهمداني في كتابه "صفة جزيرة العرب"، حيث قال – ص ١٨٠ – :

(وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر مـــنها، فإنها تكاد أن تتحصل نحوها وتنسب إليها، رأينا ذلك كثيرًا) ويتابع الجاسر: هذا الأمر وهو وقوع الخلط في الأنساب ، بسبب

---

(١) المرجع السابق، ص٩ – ١٠.

تشـــابه الأســـماء الذي وقع فيه كثير ممن كتب عن أنساب القبائل العربية[1].

ومن جهة أخرى فإن كثيرًا من القبائل التي كانت مشهورة في عصـــر الجاهلية وفي صدر الإسلام ممن كان منتشرًا في الجزيرة حينما هاجرت من مواطنها القديمة متموجة في الجزيرة أو خارجة عنها بقي لها بقايا منها من حافظ على نسب القبيلة القديم ومنها من اندمـــج في قبيلة أقوى وأشهر من قبيلته التي ضعفت بسبب التفرق أو غيره من الأسباب[2] .

ومـــع ذلـــك فإنه من الأمور المسلمة، حول أصول الكثير من الأنســـاب ناهيك عن النظر والبحث حول تفرعاتها وتشعب بطونها أن الخطـــأ ينشأ، والسهو يحصل، والعلم في هذا الفن قاصر وعلى المصنف أن يتحرى الحقيقة ويلتقطها ويسعى إليها ويترك ما وراء ذلك، فالأنساب بحر لا ساحل له.

---

(١) المرجع السابق، ص١٢.

(٢) المرجع السابق ، ص١٥.

الأنساب النجدية وتدوينها :

حافظ سكان نجد[1] على ماله صلة بأسرهم وأنسابهم ومواريثهم من خلال ما يولونه من العناية بتدوينها وكتابتها، متمثلاً في الوصايا والأوقاف التي حث عليها الشرع الإسلامي وأمر باحترامها وتنفيذها فتداولها أصحابها جيلاً بعد جيل، حتى مع

---

(١) نجد : بفتح أوله وسكون ثانيه قال النضر : (النجد قفاف الأرض وصلابها وما غلظ منها وأشرف، والجماعة النجاد)، وأورد الأصمعي تعريفًا لحدود نجد فقال : (العرب تقول إذا حلفت عجلز مصعدًا فقد أنجدت ولا تزال منجدًا حتى تنحدر من ثنايا ذات عرق فإذا فعلت ذلك فقد أتهمت إلى البحر فإذا عرضت لك الحرار وأنت بنجد فتلك الحجاز) (الأماكن ٢/ ٨٨٦ للحازمي). وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسايل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله. وعند فؤاد حمزة نجد أو العارض إننا هنا نطلقها على المنطقة الواقعة بين الدرجة ٢٧ من العرض الشمالي وبين الدرجتين ٤٣ و ٤٧ من الطول الشرقي وهذا التحديد يشمل الأرض التي يحدها جبل شمر من الشمال ومنطقة الهضاب الحجازية شرقي سلسلة جبال الحجاز وعسير من الغرب، والصحراء الكبيرة (الربع الخالي من الجنوب، والدهناء الفاصلة نجدًا والأحساء من الشرق)؛ وإذا قيست الأبعاد بالمسافات كان طول نجد من أقصى نقطة شمالي القصيم إلى أقصى نقطة جنوبي وادي الدواسر (٤٥٠) ميلاً وعرضها من غربي الوشم إلى شرق السدير ٢٠٠ ميل. (جغرافية الجزيرة العربية ص٩٩، رضا كحالة ط٢، ١٣٨٤هـ). وتقسم نجدًا سلسلة من الجبال تسمى العارض تتجه من الشمال إلى الجنوب بشكل مستوٍ تقريبًا وتقوم عليها وفي أطرافها الدساكر النجدية (المصدر السابق، معجم اليمامة ٣١/١ عبدالله بن خميس) والعارض يعرف في الجغرافية القديمة بجو العروض واليمامة، ويقع بين سدير شمالاً والخرج والحريق جنوبًا وهو يكون القسم الأوسط من طويق الشهير، ووادي حنيفة هو قلب العارض والقسم المعمور من العارض ١٠٠ ميل. (جزيرة العرب في القرن العشرين ص٤٨، حافظ وهبة). وعن نجد ونباتها وصفات بقاعها وأماكنها وقبائلها ينظر (صفة جزيرة العرب ص٢٧٩ وما بعدها للهمداني، المجاز بين اليمامة والحجاز، ص٢١٦، ط٤، عبدالله بن محمد بن خميس).

شظف العيش وقسوته، فوصل بعضها إلى عهودنا الحاضرة، حيث نجد في بعض تلك الوصايا والأوقاف العائدة إلى القرن الثامن وما بعـــده ما يفيد العناية بهذا الجانب من حيث معرفة الروابط الأسرية والانتساب العائلي لها. وقد يكون مع تتابع الزمان وتعاقب الأجيال وتغـــير المكـــان ما يلزم أن يحدث خللاً ويكون مقتصرًا على جيل دون الجـــيل المتمم لما قبله، فيحدث الانقطاع بين الفرع وأصله أو بيـــن العائلة وفرعها أو بين العائلة وأصولها مما يوجد صعوبة في الحصـــول على سلسلة متصلة، تلحقها بأرومتها[١] . وقد تنتقل هذه الوثـــائق إلى أسر أخرى عن طريق أحد طلبة العلم فيها فيهتم بها ويضيف إليها، وهكذا يتناقلها أفراد المجتمع.

وفـــي عهودنا المتأخرة يجد الباحث صعوبة في الحصول على مثل هذه الوثائق أو الوصايا وغيرها التي تهتم بهذا الجانب، حيث إن الاطـــلاع عليها ليس سهلاً فضلاً عن الحصول عليها ودراستها لأن أولـــئك الذيـــن يمـــتلكونها أو تكون في حوزتهم يشعرون بأن الاطـــلاع عليها والمعرفة بمحتواها سيفقدهم استمرارية العمل بما تحت أيديهم من العقارات والممتلكات.

ولعـــل الله أن يُيَســـر ويـــدرك هـــؤلاء الذين تحت أيديهم هذه الأوراق حاجة مجتمعهم إلى التعرف على ما يهم تاريخهم وتراثهم المدون فيها.

---

(١) وبعبارة أخرى قد يكون النسب إما نسبًا موصولاً أو نسبًا مقطوعًا أو نسبًا ضائعًا.

أسباب شح المصادر في هذا الباب :

يتفق كثير من الباحثين على أن المؤلفات المختصة بتاريخ نجد، لا تروي ظمأ المؤرخ أو الباحث.

لذا لم يوجد أي مصدر مختص بتناول تاريخ منطقة نجد بالتفصيل، ومن ثم يتعين على من يبحث عن تاريخ هذه المنطقة أن يرجع إلى مصـــادر عـــدة في التاريخ والتراجم والأدب والجغرافيا والأنساب لعلـــه يظفر بشئ مما ينبغي! ويستعرض عبدالله الشبل أسباب شح المصادر في التاريخ النجدي مشيرًا إلى عدد من النقاط من أهمها :

١-عـــدم قيام حضارة أو تجارة خارجية في هذه المنطقة كتلك التي قامت في اليمن فسجلت تاريخها القديم بالنقش والكتابة، ولفتـــت بحضارتها وتجارتها أنظار العالم الخارجي فأولوا تاريخها وجغرافيتها مزيداً من العناية.

٢-انتقال مركز الخلافة من المدينة النبوية إلى خارج الجزيرة مما أفقدها كثيرًا من أهميتها السياسية والتاريخية والعلمية، وكذلك افتقاد نجد للحضارة أو التجارة المتقدمة.

٣- إن تـــاريخ الأمـــة العربية لم يدون بصفة أساسية إلا في القـــرن الثالـــث الهجـــري بعد أن ضعفت أهمية الجزيرة العربية. فانصب جل عناية المؤرخين على تسجيل الحوادث التي لها صلة بالحكومات تقربًا منها وتزلفًا إليها وأهملوا ما عدا ذلك من البلاد وفي مقدمتها بلاد نجد.

٤- إقصـــاء العناصـــر العربية عن الحكم في الدولة العباسية وإســقاطهم من ديوان العطاء وقت تسلط الأتراك في عهد المعتصم،مما أفقد الجزيرة أي اهتمام من جانب المؤرخين.

٥- كمـــا أنـــه ممـــن عرف من علماء نجد في القرن العاشر الهجـــري لم يسجلوا تاريخ نجد في زمنهم ولا في القرون السابقة لعدد من الأسباب منها :

أ- أنهـــم منصرفون إلى دراسة العلوم الشرعية طلبًا للأجر والثواب من الله عز وجل.

ب- تـــورع هـــؤلاء مـــن تسجيل حقائق ووقائع وأخبار لم يطلعوا عليها أو لم يتحققوا من مصادرها.

ج- تحرّج هؤلاء العلماء ألا ترقى كتابتهم إلى مستوى ممن أرّخـــوا قـــبلهم ممن اشتهرت كتبهم في نجد كابن كثير والطبري وغيرهما.

د- تتابع الحوادث وتغير الحكام والخوف من كتابة شئ ينم عن اتجاه المؤلف نحو حاكم ضد آخر[1] .

---

(١) الأخـــبار النجدية للفاخري. تحقيق . د. عبدالله بن يوسف الشبل، المقدمة ص٢٠. وينظر عثمان بن بشر – منهجه ومصادره. د. عبدالعزيز الخويطر، ص٥. وينظر حمد الجاسر: مؤرخو نجد من أهلها، مجلة العرب، السنة الخامسة، ج٩، ص٧٨٦. وينظر ج١٠، ج١١ السنة الخامسة من ربيع الأول لسنة ١٣٩١هـ، ص٧٨٥.

وبالتالـــي؛ فإن كثيرًا من هذه النقاط المذكورة تنطبق على شح مادة الأنساب في نجد.

أهم كتب الأنساب المتداولة في نجد :

اهتم علماء نجد بالمؤلفات التي لها صلة وعناية وارتباط بكتب الأنساب المشهورة لدى العرب، وتلقوها، واعتنوا بها، وأضافوا لها مـــن تعلـــيقاتهم وشـــروحهم، مما يدلل على عنايتهم بهذا الجانب، بوصفها أساسًا مهمًّا وتأصيلاً معتمدًا للكتابة في هذا المجال.

ومـــن أشهر هذه الكتب المتداولة في باب الأنساب التي كانت محفوظة ومخطوطة في نجد، بالإضافة إلى بعض المؤلفات المتممة لها والتي تدخل فيها سواء التاريخية أو البلدانية أو الأدبية أو كتب التراجم فمنها:

١- جمهرة النسب : لابن الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ[١] .

٢- الأنساب : للسمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ[٢] .

---

(١) مـــن أهم الكتب المتداولة في نجد. استفاد منه أحد العلماء النجديين سنة ١١٣٧هـ ضمن حواشـــيه وتعلـــيقاته على كتاب قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي، واســـتفاد من هذا الكتاب ابن لعبون في تاريخه المخطوط والمطبوع عن القبائل والأنساب الـــنجدية، كما نقل عنه المؤرخ النسابة إبراهيم بن عيسى فـــي بعض أوراقـــه المخطوطة - والكتاب مطبوع - .

(٢) مـــن الكتـــب المتداولة في نجد والمعتمدة في التراجم رأيت بعض النقولات المختصة في الأنساب والتراجم من هذا الكتاب ولم يذكر اسم ناسخها.
كمـــا رأيـــت إحـــدى النسخ للسمعاني تملكها أحد العلماء النجديين في بلد الرياض يرجع تاريخ نسخها إلى القرن الثاني عشر الهجري - والكتاب مطبوع - .

٣- مختصر جمهرة النسب : للمبارك بن يحيى الغساني الحمصي المتوفى سنة ٦٥٨هـ[١] .

٤- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب[٢] : لعمر بن يوسف بن رسول (أبي حفص) وهو ثالث ملوك آل رسول باليمن المتوفى سنة ٦٩٦هـ.

٥- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩هـ[٣] .

---

(١) استفاد منه الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، وهذا الكتاب محفوظ في (جامعة برنستون) بأمريكا وعليه حواشٍ وتعليقات بخطه - رحمه الله تعالى - ومنها ما هو بخط غيره، ومن أمثلة ما كتبه على أحد حواشي هذا الكتاب قوله : (وأما من يجعل الوهبة في عقبة بن بهيش أخي غيلان ذي الرمة الآتي ذكره في الرباب في بني عدي بن عبدمناه كما يتوهمه بعض النسابين من أهل نجد فليس بشئ والله أعلم). قال الجاسر والحاشية الأخيرة لا شك أنها بخط إبراهيم بن عيسى وما قبلها لكاتب نجدي أقدم منه لم يذكر اسمه.
ولهذا الكتاب نسخة مصورة في جامعة أم القرى - (العرب ج٥، ٦، ذي القعدة والحجة ١٤٠٦هـ، ص٣٠٠ وما بعدها).
واستفاد منه الشيخ إبراهيم بن عيسى في مجموعة من أوراق الأنساب بخطه.

(٢) استفاد منها صاحب الحاشية على القلائد سنة ١١٣٧هـ، وكذلك ابن لعبون من ضمن مصادره المخطوطة والمطبوعة، والشيخ إبراهيم بن عيسى في بعض أوراقه المخطوطة - والكتاب مطبوع - .

(٣) استفاد منه صاحب حاشية قلائد الجمان في سنة ١١٣٧هـ،وكذلك ابن لعبون من ضمن مصادره، ورأيت للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالوهاب (الملقب بالنمر) نقولات من هذا الكتاب في وريقات مخطوطة ومتفرقة-والكتاب لم يطبع كاملاً وإنما طبع منه أجزاء متفرقة، ومنها القسم المختص بالقبائل-.

٦- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ[١] .

٧- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان : للقلقشندي أيضًا[٢] .

٨- عمـدة الطالـب فـي أنسـاب آل أبي طالب : لابن عنبه المتوفى سنة ٨٢٨هـ[٣] .

٩- اللـباب في تحريـر الأنسـاب للسيوطـي المتوفى سنة ٩١١هـ[٤].

---

(١) اسـتفاد منه صاحب حاشية القلائد سنة ١١٣٧هـ، وكذلك ابن لعبون من ضمن مصادره المخطوطـة والمطبوعة، والشيخ إبراهيم بن عيسى في بعض أوراقه، وراشد بن جريس الحنبلي في مثير الوجد – الكتاب مطبوع – .

(٢) اسـتفاد مـنها صـاحب حاشية القلائد في سنة ١١٣٧هـ في تعليقه على هذه المخطوطة الأصـلية التي يرجع نسخها إلى القرن الحادي عشر الهجري. واستفاد من هذا الكتاب ابن لعـبون فـي تاريخـه المطـبوع والمخطـوط، ورأيت للشيخ عبدالعزيز بن عبدالوهاب (المعـروف بالـنمر) فوائد قيدها من هذا الكتاب ضمن مجموعة من أوراقه المخطوطة، بعضـها من الحجم الكبير والآخر المتوسط تجاوزت ١٦ صفحة ،واستفاد من هذا الكتاب ابن عيسى في بعض أوراقه المخطوطة والمغيري في المنتخب،– الكتاب مطبوع – .

(٣) رأيـت بعـض الـنقولات من هذا الكتاب من ضمن مصادر المؤرخ النسابة إبراهيم بن عيسى، كما توجد نسخة مخطوطة وهي بخط أحمد بن محمد بن نصر الله ابن السعود في سـنة ١٢٤٥هـ من هذا الكتاب ضمن مجموعة المكتبة السعودية (مجموعة الإفتاء برقم ٨٦/٥٣ – الكتاب مطبوع – .

(٤) مـتداول في نجد، رأيت منه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٣٠٦هـ، وكذلك مجموعة من الأوراق الخطية النجدية ولم يذكر من نسخها – الكتاب مطبوع – .

١٠- صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار : للشريف الرفاعي المخزومي المتوفى سنة ٨٨٥هـ[١].

١١- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب[٢] .

لمحمد بن أمين البغدادي المعروف بالسويدي المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، وهذا الكتاب مشجّر مختصر عن نهاية الأرب للقلقشندي.

١٢- الجامع في مشكل الأنساب[٣] .

ومن المصادر الأخرى المكملة لهذا الباب ما يلي :

١٣- العقد الفريد : لابن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ[٤] .

---

(١) من مصادر المؤرخ النسابة إبراهيم بن عيسى في مجموعة من الأوراق الخطية بيده.
والكتاب مطبوع في سنة ١٣٠٦هـ.
عَرفتُ بهذا الكتاب في جريدة المدينة، ص التراث، العدد ١٣١١٣ لعام ١٤١٩هـ.

(٢) من مصادر المؤرخ النسابة إبراهيم بن عيسى في مجموعة من الأوراق الخطية بيده، ومن مصادر النسابة عبدالرحمن المغيري في كتابه المنتخب- الكتاب مطبوع - .

(٣) استفاد منه ونقل عنه الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى، حيث جاء في أول هذه الأوراق بقوله : من الجامع في مشكل الأنساب من حرف الألف، الأبناوي نسبة إلى الآبنا وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن فليس من العرب ويسمونهم الآبنا ... (وآخر الورقة) الأموي بضم الهمزة وفتح الميم ال أُمية منهم بنو أمية (ورقة مصورة زودني بها الأستاذ عبدالله البسيمي) - وفقه الله - مجموع لابن عيسى ورقه ٣٨.

(٤) استفاد منه ابن لعبون ضمن مصادر مؤلفه المخطوط والشيخ عبدالرحمن المغيري في المنتخب- الكتاب مطبوع - .

١٤- مروج الذهب : للمسعودي المتوفى ٣٤٦هـ[١] .

بالإضافة إلى بعض التواريخ كتاريخ الذهبي وابن خلدون وابـن الجـوزي وابن الأثير وغيرها. وأما الكتب الأدبية والبلدانية التي ظهرت الاستفادة منها في هذا المجال فهي :

١٥- الأغاني : لأبي فرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ[٢].

١٦- معجم البلدان : لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ[٣].

١٧- شـرح ديوان بن المقرب العيوني المتوفى سنة ٦٢٩هـ وهو متداول في نجد مشهور[٤] .

---

(١) مجموعـة من الأوراق الخطية لا يعرف ناسخها في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، ورأيت مخطوطة نجدية لهذا الكتاب كاملة كتبت في القرن التاسع الهجري تقديرًا – الكتاب مطبوع – .

(٢) اسـتفاد منه ابن لعبون ضمن مصادر مؤلفه المخطوط والمطبوع، واطلعت على مجموعة مـن الأوراق المخطوطـة التـي تعود قبل القرن الثاني عشر الهجري وكانت في إحدى المكتـبات القديمة في بلد منفوحة ورد فيها ذكر نسب الشاعر الأعشى المنفوحي من بني قيس بن ثعلبة وغيره من أنساب بعض الشعراء وتنقل منه – الكتاب مطبوع –.

(٣) اسـتفاد مـنه صـاحب حاشية القلائد سنة ١١٣٧هـ، وكذلك صاحب حاشية ديوان ابن المقرب العيوني وعليها تملكات لأحد العلماء سنة ١١٧٧هـ، واستفاد منها ابن لعبون من ضمن مصادره في مؤلفه المخطوط والمطبوع – الكتاب مطبوع –.

(٤) من مصادر صاحب حاشية القلائد سنة ١١٣٧هـ، وكذلك من مصادر ابن لعبون المطبوعة والمخطوطة. ورأيت نسخة نجدية لهذا الديوان وعليها تعليقات و شروحات، تعود إلى سنة ١١٧٧هـ والنسخة مخطوطة في القرن الحادي عشر أو أوائل القرن الثاني عشر الهجري. (يـنظر ص٩٣ من هذا الكتاب) – الكتاب مطبوع – وقد تم الكشف عن نسخة مهمة ونادرة من هذا الشرح تعد أوفى الشروح لهذا الديوان، يرجع نسخها إلى سنة ٧٢٨هـ وفيها من =

١٨- شـــرح قصـــيدة ذات الفروع : للسيد الشريف أحمد بن عبدالله ابن حمزة المتوفى سنة ٦٥٦هـ[١] .

= التعلـيقات المهمـــة ما يشير إلى كشف معلومات تاريخية جديدة، والعمل جارٍ لطباعتها. (الوثيقة – العدد ٣٥، ص١٨، رمضان ١٤١٩هـ، ص١٣٩، ص١٧٨).

(١) اســتفاد منها صاحب حاشية القلائد سنة ١١٣٧هـ، وكذلك ابن لعبون من ضمن مصادره فـي مؤلفه المخطوط والمطبوع . ورأيت نسخة كاملة من هذا الشرح علّق عليها المؤرخ النسابة إبراهيم بن صالح بن عيسى ويبدو أن النسخة قد شُرحت بعد القرن التاسع الهجري حيث ينقل الشارحُ في كثير من مواضعها من تاريخ ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨هـ مع رســم أربع مشجرات لعدد من القبائل نقلاً عن هذا التاريخ، وأول من ذكرهم الشارح من القـبائل العدنانية هم بنو عبدالقيس من ربيعة وبنو بكر وتغلب بن وائل وبنو عنزة بن أسد بن ربيعة.

وتقع هذه المخطوطة في تسع ورقات جاء في أول الورقة الأولى بعد البسملة ما نصه :

(هذه القصيدة الموسومة بذات الفروع في نسب بني إسماعيل قال السيد محمد بن الإمام عبدالله المنصور بن حمزة رضي الله عنهم.

سما لك شوق من حبيبك منصب ... وهمّ إذا جـن الدجا متـاوّب

وأن ضلالاً أن يهيج لك الأســى ... ديار تُعفيــّها شمال وهيـدب

وإني لتعديــني بعزمي هـمــة ... وقلب على جمر الغضا يتقلب

أنا ابن الذي سن القرى والذي به ... لعدنان فرع لا يعاب ومنصب

إلى أن يقول في الورقة الأخيرة (التاسعة).

محاسن من أبناء عدنان حلّقت ... بها من بنات الدهر عنقا مقرب

وابقت لهم منها محاسن لم تكن ... لغيرهم والقــول بالحق أوجب

ثم يختمها بقوله

لقــد قلــت قولاً لــم تكن بكريمة ... علــى وجوه في ملام تقطب

مهذبــه غــراء بكــر ولــم تزل ... تطالع مما قلــت بكــر وثيب

وما ضرها أن كان في القرب ثاوبا ... زهير وأذدى جرول والمسيب

ويــتخلل هذه القصائد شروحات للقبائل التي يأتي المؤلف على ذكرها وجاء على يمين الورقة الأخيره بعد أنتهاء البيت السابق بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى ما نصه : =

هــذا بعــض مــا أمكن الاطلاع عليه ومعرفته في أهم كتب الأنساب المتداولة في نجد.

وأرى أن ثمــة مجــال واسع للباحث في هذا الباب، ولعله أن يظفــر بمــزيد مــن المراجع للكشف عن معلومات مفيدة في هذا المجال.

= (بلــغ مقابلــة وتصــحيحًا على نسخة معتمدة صحيحة بخط بعض العلماء الأفاضل، كاتبه إبراهيم بن صالح بن عيسى).

- نسخة مصورة من أحد الأفاضل المهتمين بالتراث وفقه الله -

وأما ما أشار له ابن عيسى في قوله أن الشرح "بخط بعض العلماء الأفاضل ..."

فــيظهر أنــه نقلهــا من خطوط عدد من العلماء النجديين حيث أشار ابن عيسى إلى هذا الشــرح فقال : (وجدت في آخر نسخة من شرح ذات الفروع بخط الشيخ احمد الحصيني قاضــي أشيقر يقول بعد سياق نسبه يعلم الناظر في ذلك أن من إسمي أحمد أولاً إلى بسام ثمانــية تحريراً عندي ونقلت هذه النسخة من خط الشيخ العالم عبدالله بن عمر المعــروف فــي أشــيقــر وهو يذكر أنه نقلها من خط الشيخ سليمان بن علي - ت١٠٧٩هــ - وهو يذكر أنه نقلها من خط الشيخ محمد بن أحمد القاضي بيده - ت ٩٨٦هــ -).

(مجموع للشيخ ابراهيم بن عيسى ورقه ٢٣).

وأشــار الظاهــري إلى أن شرح حاشية ذات الفروع محفوظة بخزانة الأمير وزيانا مع شــرح مؤلفها (بنو بكر بن وائل. د. عبدالرحمن الفريح والمقدمة بقلم أبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري ص ٣٦).

وقصــيدة ذات الفــروع تداول على شرحها عدد من العلماء في أزمنة مختلفة، وفي نجد وصــل الينا منها ما نقل بعضه العالم النجدي المجهول سنة ١١٣٧هــ ثم ما نقله المؤرخ ابن لعبون ثم المؤرخ النسابة ابن عيسى كما بينها مما سبق.

كتابة الأنساب في نجد

كانت هناك عناية بهذا الجانب من علم التاريخ ببلاد أهل نجد، وهـــو التدوين بما بلغ أهل العلم من أنساب قبائل وأسر أهل نجد، وهو جهدُ مفيدُ ونافع ويدل على استمرارية هذا التوجه لمن سبقهم من أهل العلم وإن لم يصل إلينا شيئًا مما دونه السابقون، ويمثل هذا التوجه استمرارية ما وصل إلينا من ثمار جهودهم وأبحاثهم؛ وهذا الجهــد وإن لم يكن مستوفيًا لأعمدة أنساب الأسر وضبطها بالآباء المشـــهورين من القبائل إلا أن القناعة حصلت به وعرّفت بالأسر وبأصولها القديمة.

ومن هذه المؤلفات والرسائل التي وصلت إلينا :

١- جبر بن سيار الخالدي المتوفى سنة ١٠٨٥هـــ، وهو الذي بين يديك كأقدم مؤلف نجدي معروف.

٢- حاشـــية مهمـــة لعالم نجدي مجهول على قلائد الجمان في الـــتعريف بقـــبائل عـــرب الزمان للقلقشندي، وقد أدى فقد بعـــض الأوراق مـــنها وخاصة الأولى والأخيرة إلى عدم معرفتـــنا لأســـم هـــذا العـــالم. وفيها من الفوائد والنوادر والأخبار ما يتعلق بكثير من قبائل العرب المشهورة. كتبها سنة ١١٣٧هـــ(١).

(١) وردت أشـــارة هـــذا العـــالم إلى أن حاشيته كتبها سنة ١١٣٧هـــ بعد أن عقّب على قول القلقشندي على زبيد الأصغر في سياق حديثه عن العماره الثالثة من كهلان مذحج فقال عن قبيلة حرب ما نصه : =

٣- الشيخ محمد بن علي بن سلوم المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، ذو إطــلاع واسع، ولديه معرفة بشقائق الأنساب[١] له مؤلف مخطوط وهو "جزء في مناقب تميم"[٢] .

كما أن له مؤلف في أنساب أهل نجد، ويبدو أن مؤلفه هذا جاء نقلاً مع الإضافة البسيطة على نبذة جبر بن سيار، ونقل نبذته هذه الشيخ عثمان بن منصور ونقل نص ابن منصور الشيخ عبدالعزيز

= (أقــول قــد رأيت من عزا حربًا هؤلاء إلى عدنان قال الإمام أبو العباس أحمد بن عبدالله القلقشــندي فــي كتابه نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب بنو حرب بطن من هلال ابن عامر ذكرهم الحمداني وقال منازلهم الحجاز ولم ينسبهم قال وهم ثلاث بطون بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبدالله قال ومنهم زبيد الحجاز وبنو عمرو انتهى.

وحــررهم بعض النسابين على حاشية الكتاب المذكور فقال قلت وقبائل مسروح كثيرة من حرب ومن زبيد وزباله وبنوا سليم وبنوا يزيد ومخلف وبنو السفر ومزينة وبنو سالم وبنو علــي وعــوف هــذه القبائل العشر يجمعها الآن مسروح بن حرب منازلهم الآن بين مكة والمدينة سنة ١١٣٧هـ.

وقبايل عمرو الآن وجهم والبلادي هذه السبع يجمعها الآن عمرو بن حرب وأما صبح فهم حلفاء لبني سالم ومعبد حلفا لبني عمرو).

انتهى بنصه من حاشية العالم النجدي على القلائد ورقة (٣٠ب).

وقد أورد المؤرخ ابن لعبون هذا النص مع حذفه للتاريخ المتقدم واسم العالم النجدي موهمًا أنها له، إلا أنه اكتفى بالقول :

(وقــد فصلهم المحشي على هذا الكتاب) أو قوله (قال بعض العلماء المجيبين على قوله) تاريخ ابن لعبون، ص ٢٩،٣٠ .

(١) سبائك العسجد، عثمان بن سند، ص٨٧، طبع بمبي ، مطبعة البيان. سنة ١٣١٥هـ.

(٢) الســحب الوابلــة علــى ضرائح الحنابلة. لابــن حميــد المتوفى ١٢٩٥هـ، ١٠١١/٣ تحقيــق د.عبدالرحمن بن عثيمين وبكر بن عبدالله أبوزيد - ١٤١٦هـ.

ابــن عــبدالله بــن عبدالوهاب (الملقّب بالنمر) في بعض أوراقه المخطوطة، حيث قال الشيخ عبدالعــزيــز ما نصه :

"وجــدت ذلــك فـــي أوراق من كتب خالي إسحاق بن الشيخ عبدالرحمن بخط ابن منصور من خط ابن سلوم".

وقــد ألحقت للفائدة قول ابن سلوم عند ذكر نص جبر بن سيار وأشـــرت له في الحاشية بعلامة (*) كما نقل المؤرخ ابن عيسى في أحد أوراقه المخطوطة نبذة في أنساب بعض بني تميم إلا أنه – ابن عيسى– لم يشر صراحة بمن نقلها عنه فقال : "قال بعضهم ما صــورته في الانساب وعهدته على جامعه لا على ناقله. قال: بنو تمــيم بطــون مــنهم.." وآخــرها "والضياغم من قضاعه وآل ابا الحصين من العجمان" .

وأرجـــح أن هــذه النبذه من كلام ابن سلوم حيث أن فيها من الإشـــارات مـــا يدل على إستفادة كاتبها من نبذة جبر بن سيار[١]. وممـــن يشـــير إلى أن للشيخ محمد بن سلوم نبذة في الأنساب أن المؤرخ ابن بشر – رحمه الله – المتوفى سنة ١٢٩٠هـــ نقل قولاً له فقال ابن بشر :"وقد رأيت نقلاً من كلام محمد بن سلوم".

ونـــص حديـــثه : "وقد رأيت نقلاً من كلام محمد بن سلوم أن قبـــيلة المـــردة المذكورين من بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل. وذكر أنه نقله من كلام راشد بن خنين قاضي الخرج فالله أعلم"[٢].

---

(١) مجموع لابن عيسى ورقه ١٧.

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد ٢٣/٢، ط٤، عن دارة الملك عبدالعزيز.

والشيخ ابن خنين يقال أن له تاريخًا مفقودًا[1] ، فربما نقله ابن سلوم منه، وبالتالي فلعل ابن خنين قد يكون نقل قوله هذا من جبر. أو أن محمد بن سلوم نقل فيما بعد نبذة جبر بن سيار وأضاف لها كما سيأتي من نصوصه التي تكون تقريبًا هي نصوص جبر نفسه، مع التذكير أن بعض العلماء لا يشيرون في مؤلفاتهم إلى مصادرهم التي نقلوا عنها مادتهم إلا القليل!

٤- الشيخ محمد بن حمد بن بسام المتوفى سنة ١٢٤٦هـ. وكتابه المنسوب إليه "الدرر المفاخر في أخبار العرب والأواخر"[2] . قال الجاسر ما نصه : "إن موضوع الكتاب يتعلق بالقبائل وليس فيه كبير فائدة فهو يورد اسم القبيلة ويضفي عليها من المدح ما يقتضيه تلاؤم السجع باسمها، ويذكر في تعداد الرجالة (ويسميهم السقمان) وفرسانها ما هو أقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقة، ولا يحاول إرجاعها إلى أصل قديم، وإن حاول أتى بما هو خطأ"[3] .

٥- الشيخ المؤرخ عثمان بن محمد بن أحمد بن راشد بن سند من آل مدلج. النجدي الأصل، ولد سنة ١١٨٠هـ، وتوفى

---

(١) ينظر ص٥٢ – من هذا الكتاب -.

(٢) نشر مرتين عن طريق د. مزيه الأطراقجي من جامعة بغداد سنة ١٩٨٩، والأخرى عن طريق سعود العجمي في الكويت سنة ١٤٠١هـ. وشكك الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه (علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥/٥٠٧) وهذا الكتاب قليل الفائدة. وانظر عن هذا الكتاب بقلم الشيخ البسام في مجلة الدارة "مستلة بعنوان (نزهة المشتاق – تعقيب ص١٠٠ – العدد الثاني، السنة العاشرة، محرم ١٤٠٥هـ).

(٣) الجاسر، مؤرخو نجد من أهلها ، العرب، ج٩، س٥، ربيع الأول ١٣٩١هـ، ص٧٩٥.

في البصرة سنة ١٢٥٠هـ. وقيل غير ذلك[١] . له مؤلفات غزيرة تدل على مكانة عالية وهو من كبار العلماء ونوابغ البلغاء، وهو موسوعة علمية في كل باب من أبواب العلم، حيث كان له مصنفات في الفقه والتاريخ والأدب والعقائد وغيرها[٢] .

وجاء في مؤلفه "مطالع السعود" أن له كتابًا في أنساب العرب، حيث قال في حوادث سنة ١٢٣٨هـ في وقعة الرضيمة ومن قتل فيها من الفرسان من قبائل مطير وعنزة وبني خالد وقبيلة بني حسين والسهول، ثم قال في الحديث عن السهول ما نصه :

"ولم أقف على ثبت في نسب السهول هل هم عدنانيون أو قحطانيون وكذلك المطيريون وسيأتي تعرض له بعد هذا الكلام على نبذة في أنساب العرب"[٣] .

---

(١) مختصر الحلواني على كتاب مطالع السعود، لابن سند (المقدمة بقلم الشيخ محمد بهجة الأثري)، حققه وعلق حواشيه ووقف على طبعه محب الدين الخطيب، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧١هـ، ومن مقدمة مطالع السعود المطبوع كاملا ص٢١، تحقيق د. عماد عبدالسلام وسهيله القيسي. ط ١٩٩١م.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٤٣/٥ عبدالله بن بسام، العرب، حمد الجاسر – مؤرخو نجد من أهلها – ج٢، س١٠ ، ٥ربيع الثاني ١٣٩١هـ.

(٣) مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود، ص٣٥٥، تحقيق د. عماد عبدالسلام رؤوف وسهيلة عبدالمجيد القيسي، ط١٩٩١م مطابع الحكمة.

وكان هذا الكتاب من أوقاف الشيخ نعمان خير الدين الألوسي في المدرسة المرجانية ببغداد وعليها تعليقات بخطه – نسخة مصورة – .

إلا أنه يبدو أن الشيخ ابن سند لم يكمل تاريخه ولم يلحقه بنبذته التـــي ذكــرها أو أنهـــا لم تصل إلينا. حيث جاء في نهاية نسخته المخطوطة ما نصه: اعلم أن المؤلف الفاضل الشيخ عثمان بن سند البصري لم يكمل هذا التاريخ وقد اختصره بعضهم[1].

٦- المؤرخ حمد بن محمد بن لعبون المتوفى سنة ١٢٥٧هـ، لـــه مؤلف في التاريخ والقبائل مطبوع باسم تاريخ حمد بن محمد بن لعبون[2]. وقد استفاد ابن لعبون من العالم النجدي صاحب حاشية قلائد الجمان التي كتبها سنة ١١٣٧هـ ولم يشـــر إلـــيه ابـــن لعبون، وله مؤلف آخر وذكر فيه بعض الأنســـاب والقـــبائل والأســـر الـــنجدية المشهورة لا يزال مخطوطًـــا، جاء في **أولها** : (هذا المجموع مختصر محمد بن لعبون غفر الله له) وفي ورقته **الأخيرة** مانصه: (إنتهى

---

(١) المصـــدر السابق ص٤٥١. وقد اختصر هذا الكتاب الشيخ أمين بن حسن الحلواني المدني – رحمـــه الله – وطبع في الهند في شوال سنة ١٣٠٤هـ. وينظر مختصر مطالع السعود بطيـــب أخـــبار الوالـــي داود، ويبدو أن النسخة المخطوطة قد كتب بعض تعليقاتها الشيخ الألوسي (نسخة مصورة من المخطوطة).

(٢) طـــبع في مطبعة أم القرى سنة ١٣٥٧هـ بإشراف الشيخ عبدالرحمن بن قاسم. وقد نشر تـــتمة هـــذا التاريخ الشيخ البسام بدءاً من سنة ١٠٦٣هـ إلى ١٢٥٧هـ (خزانة التواريخ الـــنجدية، ١/١٢٩)، والنسخة بخط زامل ابن المؤرخ حمد بن لعبون كما أشار ابن عيسى بقلمـــه علـــى أول الورقة المخطوطة ١/٢٦ – ويلاحظ أن الشيخ البسام قد أسقط عدد من الـــورقـــات الأولـــــى مـــن تاريخ ابن لعبون مع أنه أخـــرج لنـــا صـــورة الورقـــة الأولـــــى بخـــط إبنه ولكن لم تنشر!، ١/٢٦. ولعل هذا السقط مردّه أن الشيخ رعاه الله اعتمد على النسخة المنشورة من التاريخ المطبوع ولم يقابلها على نسخة زامل بن حمد-.

ما لخصنا عن أنساب العرب الأولين التي تفرع منها قبائل الـــزمان وتنسب إليها، وإن كان لا يمكن في الغالب إعلاق أجـــداد المتأخرين بالمتقدمين جداً جدا، فليس إلاّ الإستفاضه وإنتساب كل قبيلة إلى قبيلتها والله أعلم).

وتقع هذه النسخة-التي اطلعت عليها- في اثنين وخمسين ورقة.

كمـــا أن لـــه نـــبذة في نسب آل مدلج من بني وائل جاءت في نسختين خطيتين متشابهتين[١].

يعــدّ الشـــيخ المـــؤرخ ابن لعبون بحق أوسع العلماء اطلاعًا ومعرفةً وكتابةً في علم الأنساب، في زمنه – رحمه الله –.

٧- الشيخ عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي المتوفى في منتصف القـــرن الثالـــث عشـــر الهجري، يقال إن له مؤلفًا خاصاً بأنساب أهل نجد[٢] .

٨- الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري المتوفى سنة ١٢٨٢هـــ من أشهر العلماء الحنابلة النجديين – رحمه الله – وهو مهتم بالتاريخ والأنساب.

لـــه مؤلـــف عن الأنساب النجدية مخطوط، ويقع في قرابة أربـــع وعشـــرين ورقة كتبها سنة ١٢٧٣هـــ[٣] . وقد نقل

---

(١) نشرها الشيخ الجاسر، مجلة العرب، ج٧و٨، س١٦، محرم وصفر ١٤٠٢هـــ، ص٥٩٣.

(٢) تاريخ ابن ماضي، ص٣٦، ٦٩، تركي بن ماضي طبع سنة ١٣٧٦هـــ.

(٣) يوجد لدى أحد المهتمين بالتراث في الرياض وفقه الله لنشرها.

نـــبذة الشـــيخ محمد بن سلوم في الأنساب، ونقل كثيرًا من التواريخ النجدية حتى وصلت إلينا عن طريقه.

كما أن له كثيرًا من مجاميع الأوراق المختصة في الأنساب ينقلها ويضيف إليها بخطه أو تنقل عنه[١] .

٩- الشـــيخ المـــؤرخ عثمان بن عبدالله بن بشر المتوفى سنة ١٢٩٠هـــ، له عناية واهتمام بالتاريخ والأنساب، حيث ذكر معلومات مفيدة قيدها عن الأنساب في الجزء الثاني وكذلك فـــي الســـوابق من كتابه المشهور عنوان المجد في تاريخ نجد[٢] . كما أن له نبذة مفيدة ومختصرة عن نسب الوهبه نقلها عنه المؤرخ إبراهيم بن عيسى [٣] وله نبذة عن نسب الـــبدور مـــن بني وائل الذين في الكويت ومشيرًا إلى أنهم يتصلون مع آل سعود في نسب واحد، حيث قال ابن بشر : "ثم إنه سنح لي أن أرسم فضيلة ومنقبه لكهل شاب ارتوى من العلم والأدب... الشيخ يوسف بن عبدالمحسن بن عثمان بـــن يوســـف بـــن بدر البدري الوائلي فأردت أن أرسم له

---

(١) يوجد في جمعية أشيقر الخيرية كثير من تلك النماذج، واطلعت على مجموعة من الأوراق في الأنساب ينقلها بخطه.

(٢) الطـــبعة الـــرابعة سنة ١٤٠٣هـــ عن دارة الملك عبدالعزيز، وعن عثمان بن بشر ينظر (عـــثمان بن بشر منهجه ومصادره، د. عبدالعزيز الخويطر، ١٣٩٠هـــ، مؤرخو نجد من أهلها، ج١٠، س٥، ربيع الثاني ١٣٩١هـــ، ص٨٨١،حمد الجاسر).

(٣) ينظر ص:١١٤-١١٥ من هذا الكتاب.

فضيلة تنبئ عن معروفه وإحسانه، ولا سيما لاشتهار جرثومة نسبه وحسبه وبيانه إلى آخر الدهر ....، وإنما نوهت بذكر ملوك نجد في هذه الأوراق، وذكرت مفاخرهم التي اشتهرت في الآفاق لأجل دخول فخر المترجم له مع فخرهم ويبهج الناظرين إذا طالع مجده مع مجدهم"[١] .

١٠- الشيخ راشد بن جريس الحنبلي المتوفى بعد سنة ١٢٩٨هـ، له مؤلف: "مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد". ألفه استجابة لطلب الأمير عبدالله بن الأمير عبدالله بن ثنيان آل سعود[٢] .

١١- الشيخ صالح بن محمد بن حمد الشثري المتوفى في سنة ١٣٠٩هـ، له كتاب في الأنساب مفقود[٣] ، وقد نقل أنساب بني شثر من أوراق كتبها ناصر بن غانم الشثري مفتي ديار فلج اليمامة[٤] .

١٢- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل عبدالوهاب مفتي الجهاد (الملقّب بالنمر) المتوفى سنة ١٣٣٧هـ. رأيت له مجموعة

---

(١) روضة الأرواح ويليه درة الغواص في حكم الذكاة - بالرصاص: من مقدمة الشيخ محمد بن ناصر العجمي عن صور الحياة العلمية في الكويت. وعلى النسخة التعليق بخط المؤرخ ابن عيسى، ووقف العجمي على ورقتين من هذه النبذة. ص٥٨.

(٢) طبع سنة ١٣٧٩هـ في ٤٨ صفحة. يحوي كثيرًا من الأوهام والأغلاط. ثم طبع عن طريق دارة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٩٩هـ بتحقيق عبد الواحد راغب، ثم طبع للمرة الأخيرة سنة ١٤١٩هـ بتحقيق أبوعبدالرحمن ابن عقيل الظاهري.

(٣) علماء نجد ٥٣٤/٢.

(٤) ينظر ص ٤٨ من هذا الكتاب ، كما ورد في وثيقته المنقولة.

من الأوراق، وكثير من النقولات والفوائد عن بعض كتب الأنساب وهو الذي نقل نبذة الأنساب لأهل نجد للشيخ محمد بـــن سلوم من خط ابن منصور، كما أن هذه النبذة الأصلية التي بين يديك لجبر بن سيار من محتويات مكتبته، ولست أجــزم بأن له مؤلفًا خاصًا في الأنساب، حيث تفرق كثير من كتبه، بعد وفاته[1].

١٣- الشـــيخ المــؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (١٢٧٠-١٣٤٣هـــ)، له عناية فائقة بالتاريخ والأنساب. ومن كتبه المختصة بالأنساب مؤلف لا يزال مخطوطًا، وهو في جزء متوســط فـــي أنســـاب القحطانيين والعدنانيين، كما أن له مجاميع كثيرة ومتفرقة يقيد فيها ما يراه أو يسمعه أو يقرأه من الفوائد في التاريخ والأنساب[2]. وله فوائد تتعلق بأنساب بعض الأسر النجدية ملحقة بأصل الكتاب المطبوع: (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد)[3]. وله كثير من النقولات

---

(١) ولد الشيخ عبدالعزيز النمر في الرياض موطن آبائه فهم من قبيلة بني حنيفة ، وتعد أسرته مـــن أقـــدم الأســـر العلمية في الرياض، درس على أبرز علماء عصره كجده لأمه الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ وخاله الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ والشيخ الفقيه محمد بن محمود، وغيرهم من العلماء، له رسائل متعددة وأجوبة متفرقة تدل على غزارة علمه وسعـــة إطلاعـــه، توفى سنة ١٣٣٧هـــ . ترجمنا له ترجمة موسعة فـــي كتابنا (علماء وقضاة من بلد الرياض – مخطوط –، واطلعت على مجموعة من كتبه المتفرقة وذكرت بعضها ضمن كتابنا، المكتبات القديمة في بلد الرياض – مخطوط –).

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون، ١/٣٢٨، خزانة التواريخ النجدية. ج٢،ج٩.

(٣) من مطبوعات دار اليمامة للبحث والترجمة، الرياض ١٣٨٦هـــ، ص٢٠٣.

المختصـــة في مجال الأنساب والتاريخ[1] كما توجد بعض أوراقـــه المـــتفرقة ضـــمن محـــتويات المكتـــبات النجدية القديمة[2]، ولــــه نبـــذ مختلفة في بيان أنساب بعض الأسر الـــنجدية وقبائلها[3]. كما توافرت له بعض كتب الأنساب، وذلـــك بخطـــوط علماء مشهورين في هذا المجال كالشيخ أحمد المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥هـ[4].

---

(١) يوجد في جمعية أشيقر الخيرية كثير من تلك النماذج.

(٢) رأيــت بعض هذه الفوائد التي كتبها بخطه ضمن مجموعة أوراق في مكتبة الشيخ العلامة الـــزاهد عـــبدالعزيز بن صالح بن مرشد. المتوفى سنة ١٤١٧هـــ – رحمه الله – ورأيت مكـــتوبًا علـــى طرة بعض أوراقها بخطٍ مختلف عن خط الشيخ إبراهيم بن عيسى : (من كتب عبدالرحمن بن فوزان بن عيسى وهي وقف). ثم في الصفحة الأخرى جاء على طرة الورقة (من كتب ابن فوزان وقف).

(٣) مـــنها نـــبذته عن نسب آل سعود من بني حنيفة وقعت في أربعة أوراق وهي تختلف عن المطبوع بشيء قليل جاء في أولها بخطه (الحمد لله ذكر ما بلغنا من أجداد آل وطبان وآل مقـــرن أهل الدرعية)، كما نقل بعض أنساب أهل الرياض المنتسبين إلى الدروع من بني حنيفة : كآل عساكر وآل عبدالوهاب – النمر –وغيرهم ،وله نبذه في بيان أنساب الوهبة وآل نشـــوان وآل شـــنيبر وآل بســـام مـــن بني تميم ، وكذلك عن أنساب أسرته بني زيد وقبيلـــته، وبـــيانات موجـــزة عـــن بعـــض القبائل ورؤسائهم في وقته كبني خالد ومطير والعجمان، وغيرهم من القبائل والأسر. (مجموع لابن عيسى يقع في ٢٩٤ورقه)

(٤) قال ابن عيسى في أحد نقولاته في مجال الأنساب ما نصه : (رأيت على هامش كتاب في الأنساب مفقود أوله وآخره على قول المصنف في نسب طيئ بعد كلام استوجب وأما بنو .. من العرب معروفون بسلسلة فلا نعرفهم. انتهى ما صورته على الهامش المذكور بخط الشيخ أحمد بن علي المقريزي) ... – ثم يستمر في الحديث عن بني سلسلة الذين في طيئ مـــن الأزد وغيرهم إلى أن يقول في السطر الأخير، وأن المقريزي له ملاحظة على أحد علماء عصره فقال: (وأما الذي في الأزد فبنو سلسلة ابن حاطبة بن عبدالله بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مُزيقيا بن عامر ماء السماء ولو قدر الله أني وقفت على=

١٤- الشيخ صالح بن عثمان القاضي المتوفى سنة ١٣٥١هـ، كان مهتمًا بالأنساب والتاريخ والفلك.

له أوراق في الأنساب وجدت في كتبه بعد وفاته أفاد منها حمد الجاسر[١].

١٥- الشـيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان (١٢٧٥-١٣٥٣هـ) له رسالة في أنساب أهل نجد[٢].

وتقارب هذه الرسالة ثلاث مئة صفحة[٣].

=هذا في حياته لنبهته عليه كما نبهته على أشياء فأثبتها والإحاطة ممتنعة إلا على الله الذي أحاط بكل شيء علمًا وكتبه أحمد بن علي المقريزي انتهى ومن خطه نقلت) - أي إبراهيم بن عيسى رحمه الله - (مجموع لابن عيسى ، ورقه ١٠٠).

(١) جمهـرة أنسـاب الأسر المتحضرة في نجد، ٩٢٠/٢ وله تاريخ نشره الشيخ البسام ضمن خزانة التواريخ النجدية ١١/٨.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون، ٤٠٨/١.

(٣) حدثنـي بذلك الأستاذ منصور بن عبدالعزيز بن رشيد، وهو الذي نقل تاريخ ابن ضويان سـنة ١٣٧٨هـ وطـبع على نسخته (سنة ١٤١٦هـ) بتحقيق الشيخ إبراهيم الصقير؛ واستفاد منها الشيخ العلامة حمد الجاسر، وأشار لذلك (جمهرة الأسر المتحضرة في نجد، ٩١٧/٢) وذكر الأستاذ منصور قائلاً :

(أن نـبذة ابـن ضـويان فـي الأنساب قد وصلت إلى الرياض سنة ١٣٥٨هـ مع ابن للشيخ إبراهـيم بـن ضويان، وكذلك الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن رشيد وغيرهم. وقدمت هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز لطباعتها. واستلمها الأستاذ رشدي ملحس واختفت، وقد كتب الشـيخ حمد الجاسر في أحد مقالاته عن تاريخ ابن ضويان في جريدة اليمامة - الرياض حاليًا - في أول سنوات الجريدة ثم أشار في نهاية المقال إلى أن هذه النبذة في الأنساب قد لحسها ملحس). انتهى .

١٦- الشـــيخ عـــبدالعزيز بـــن عبدالرحمـــن بن بشر، قاضي الـــرياض المـــتوفى سنة ١٣٥٩هـــ. له مشجّرة ونبذة في أنساب أهل الرياض[١] .

١٧- الشـــيخ عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري (١٢٨٥-١٣٦٤هـــــ) له كتاب باسم المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب[٢] .

١٨- الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري(١٢٩٠-١٣٧٣هـــ) قاضـــي المجمعة، له عـــناية ودراية واهتمام بالتاريخ[٣]

---

(١) كنـــت قـــد اســـتمعت من حفيده الشيخ حسن بن عبدالرحمن بن الشيخ عبدالعزيز بن بشر المـــتوفى ســـنة ١٤١٩هـــ. أسماء كثير من الأسر في بلد الرياض القديمة ينقلها مشافهة وحفظاً من نبذة جده الشيخ عبدالعزيز وذلك في سنة ١٤١٣هـــ، وأطلع على هذه المشجّرة التـــي كتبها الشيخ عبدالعزيز وبخطه ثقتان من أسر أهل الرياض القديمة، ولعلي أدون ما كتب عن أنساب أهل الرياض في بحث قادم - بمشيئة الله تعالى -.

(٢) طـــبع الكـــتاب للمـــرة الأولى في ربيع الأول سنة ١٣٨٢هـــ في مطبعة المدني المؤسسة الســـعودية بمصر على نفقة الشيخ علي بن الشيخ عبدالله آل ثاني ثم طبع بأمر الشيخ علي للمرة الثانية سنة ١٣٨٤هـــ وصدر بطبعته الثالثة والكاملة والمحققة تحقيقًا علميًا. للدكتور إبراهـــيم بـــن محمد الزيد سنة ١٤٠٤هـــ، مطابع دار الحارثي بالطائف، وكتاب المغيري يحوي بعض الأوهام والأغلاط (علماء نجد ٤٢/٣).

(٣) كـــان قـــد أملى على تلميذه الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ناصر المتوفى سنة ١٣٩٠هـــ نبذة تاريخية عن نجد. حيث يقول الشيخ ابن ناصر في طريقة كتابته لهذا التاريخ ما نصه: (وإنمـــا طريقتـــي فـــي كـــتابة التاريخ أنني عندما أردت أن أسود التزم لي فضيلة الشيخ العنقري رحمه الله بإملائه عليّ من موقف ابن عيسى إلى وفاة محمد بن رشيد. وقال أميز مـــن ابن عيسى بما حدث في ذلك الوقت، وأحفظ منه، وأملاه عليّ من حفظه رحمه الله). (ينظر العرب، ج١٠، س٥، ربيع الثاني ١٣٩١هـــ، ص٨٩٩، مسودة المؤلف ج٢٧/١،=

والأنســـاب، وأما نبذته الخاصة في الأنساب فقد جاءت في ثـــلاث صـــفحات. جاء في السطر الأول منها قبل البسملة بخطّ قليل الوضوح ما **نصه** :

(مـــنقولة مـــن أوراق بإملاء الشيخ عبدالله العنقري). ثم جاء عنوانها بعد البسملة **ما نصه** :

(ذكر شئ من أنساب أهل الزمان من بلدان نجد المعروفة)

حيـث جـــاء في أولها : (القصيم أهل بريدة آل أبوعليان وآل بكر أخوة العناقر أهل ثرمدا ومراة من قرى الوشم الجميع هم بنو امرء القيس).

وفي نهاية الورقة الثالثة جاء : (والحبط أخو العنبر وأهل الآثلة باهلـــة بـــن يعصـــر وكذلـــك يلحق بهم من غنى آل دخّان في بلد المجمعـــة لأنهـــم لقـــو ملـــك فـــي غـــار ولا تجاســـروا عليه إلا..) وإلى هنا تتوقف هذه النبذة.

وجاء أسفل هذه الورقة ما نصه : (نقله عبدالرحمن بن سليمان الحصـــين فـــي ١٣٦٤/١/١٤هـــ من ورقة بخط الشيخ عبدالله بن

= علماء نجد ١٨٨/٣). وهذا الكتاب الذي ألفه ابن ناصر هو كتاب "عنوان السعد والمجد فـــيما استظرف من أخبار الحجاز ونجد"، وهو في ثلاثة أجزاء كاملة، وقد وجدت مبيضة الكتاب الأصلي مع الجزء الثاني الذي كان مفقودًا وحققه د. عبدالرحمن العريني وسيخرج الكـــتاب كاملاً عن طريق : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة. وعـــن الشيخ العنقري ينظر : الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، حياته وفقهه وفتاواه، تألـــيف د. الولـــيد بن عبدالرحمن آل فريان، ط١٤١٩هـــ، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ٢٦٥/٤.

زاحـــم رحمه الله) ومعلـــوم أن الشيخ عبدالله بـــن عبـــدالوهـــاب بن زاحم (ت ١٣٧٤هـ) هو من أخص تلاميذ الشيخ العنقري.

وقـــد أشار الشيخ حمد الجاسر عن وجود ورقتين في الأنساب لـــدى الشـــيخ عـــبدالله بـــن زاحم نقلها له عبدالرحمن بن سليمان الحصين بتاريخ ١٣٦٩/١/٥هـ[١]؛ ويلاحظ أن هذا التاريخ متقدم عـــن تـــاريخ النســـخة الأولى. وفي هذه النسخة رمز لها الجاسر بحـــرف (ز) فـــي كتابه جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد. ويبدو أن الشيخ الجاسر لم يطلع على نسبة هذه النسخة إلى الشيخ العـــنقري. ونبذة العنقري فـــي الأنساب رغم فائدتها إلا أنها كانت قاصرة على بلدان نجدية قليلة وجاءت مختصرة. وقد ألحقت للفائدة بعض ما جاء في هذه النسخة ضمن هذا الكتاب[٢].

١٩- الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم (١٣١٩-١٣٩٢هـ) له ولع بالتاريخ والأنساب[٣]. والجغرافيا اشتغل بها مدة، وجمـــع الشـــئ الكثير في ذلك ولكن وقع له سبب جعله ينصـــرف بالكلـــية عن ذلك، ويقال : إن سبب انصرافه ذكـــره لأنســـاب بعض الأسر المعروفة خطأ بحيث أثار

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ٩١٦/٢.

(٢) حصـــلت علـــى هـــذه النسخة مصورة عن طريق الأستاذ الكريم عبدالله بن بسام البسيمي – وفقه الله .

(٣) حدثني الشيخ إبراهيم بن عثمان الذي زامل الشيخ ابن قاسم في سنتي ١٣٧٧هـ و١٣٧٨ هـــ فـــي المكتـــبة السعودية (مكتبة الإفتاء) روايات عدّة وأخبار مفيدة عن أنساب أهل الرياض ينقلها عن الشيخ ابن قاسم رحمه الله.

حفيظة تلك الأسر[١]، واطلع الشيخ حمد الجاسر على مجلدين مخطوطين في التاريخ له وذلك في سنة ١٣٥٣هـ[٢].

٢٠- الشيخ محمد العلي العبيد المتوفى سنة ١٣٩٩هـ رحمه الله، له نبذة عن بعض القبائل النجدية ثم نبذة عن أنساب أهل عنيزة وقبائلها ومن نزلها، جاءت ملحقة في آخر صفحات كتابه المخطوط[٣].

٢١- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر (١٣١٣-١٤٠١هـ)، له مؤلف مخطوط وهو "تحفة الأحباب في أعيان تميم والرباب" قال الشيخ ابن بسام وقد رأيته في سبعة أجزاء كبار بخطه، ولكنه أخفي بعد موته[٤].

كما أن له مقدمة عن نسب الوهبة نقل هذا النسب مع الشيخ إبراهيم بن عيسى عن بعض علماء الوهبة.

حيث قال الشيخ عبدالله الجاسر بعد حديثه عن بعض الأسر وذكر أنسابها، فقال ما نصه :

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٢٠٣/٣، ولا ندري ما آلت إليه كتبه؟.

(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٩٢٩/٢، مجلة العرب، السنة الخامسة، ج٩ و١١ عام ١٣٩١ وحدثني الشيخ حمد الجاسر أنه في المجلد الثاني منه تطرق للحديث عن أسر نجد وأنسابها مرتبة بحسب بلدانها.

(٣) النجم اللامع للنوادر جامع، وغير ذلك من الفوائد التاريخية – مخطوط -.

(٤) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٩٧/٤.

(فلـــيعلم نقل بعضه من خط بعض علماء وهبة أشيقر المحققين إبراهيم بن صالح بن عيسى أقول وأنا كاتبه الفقير إلى الله تعالى أن بعـــض هؤلاء المذكورين أعلاه – أسرة الرواجح من الوهبة – لم نثبـــت منهم إلا ما أثبته بعض علماء وهبة أشيقر كما ذكره الشيخ إبراهيم بن صالح، وقد قابلت أنا وياه من خطوطهم بعض ما أثبتنا هـــنا مع نسب طويل للوهبة للشيخ العالم النحرير محمد بن عبدالله المانع رحمه الله تعالى)[1] .

(١) وثيقة مصورة زودني بها الأستاذ عبدالله البسيمي – وفقه الله –

مصادر أخرى متفرقة[1]

تمثل مكتبات العلماء وطلبة العلم والمهتمين بالتراث حصيلة لا بأس بهـا مـن حيـث الحصـول على ما يفيد من العناية والاهتمام بالنقل والتدويـن عـن قبائل نجد وأنسابها، وأمكن من خلالها الاطلاع على بعـض الوريقات والمشجرات في الأنساب والأسر وقبائلها، ومن هذه الأوراق :مـا كـان لدى الشيخ صالح بن محمد الشثري المتوفى سنة ١٣٠٩هـ؛ ورقتان في الأنساب عن بني شثر وغيرهم نقل أغلبها من مفتي ديار فلج اليمامة (الأفلاج) ناصر بن غانم الشثري[2]، حيث قال:

(هكـذا وجـدت بخط الشيخ العلامة ناصر بن غانم الشثري مفتي ديـار فلـج اليمامة نقلته من الشجرة التي وضعها في نسب قبائل بني شثر وأنا الفقير إلى الله صالح بن محمد الشثري والله أعلم "الختم").

كمـا أن للمـؤرخ محمد الفاخري المتوفى (١٢٧٧هـ) نبذة في نسب أسرتهم الفاخري، وذلك بخطه كما ذكره الشيخ إبراهيم بن عيسى[3] .

وللشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن مانع المتوفى سنة (١٢٩١هـ) عناية بالأنساب ونقلها وتحريرها.

---

(١) لم ندرج ضمن هذه المصادر بعض أسماء العلماء النجديين العارفين الثقاة المشهورين في علم الأنساب حيث تم الإقتصار على من وصل إلينا شيء من إنتاجه وإلا فالقائمة تطول.

(٢) ورقـتان في أنساب بني شثر قدمها لي الأستاذ عبدالرحمن الشثري واستفدت منها ونقلت عـنها، ويبدو أن الشيخ ناصر من علماء القرن الحادي عشر الهجري. وذكر الشيخ البسام أن لناصـر كتابًا في أنساب قبيلة بني شثر ولكنه مفقود (علماء نجد ٤٧٩/٦) والمعروف بخط الشيخ صالح الشثري ورقتان نقلها عنه وليس كتابًا!

(٣) (علماء وكتّاب اشيقر وثيقة برقم ٦٣/١) عبدالله بن بسام البسيمي.

وقـــال عنه تلميذه ابن حميد : (وكان معلمًا في علمي على التاريخ والأنساب القريبة والبعيدة ومنه فيهما استفدت وعلى نقله اعتمدت)[١] .

وـــله نبذة في نسب الوهبة ونقل نبذته هذه وقابلها من خطه الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى وعبدالله الجاسر كما أشار الأخير لذلك.

ومن المصادر المساعدة التي تحفل بها بعض المكتبات على سبيل المثال هو ما أمكن جمعه فيها مع العلوم الأخرى، وذلك في أحد البلدان النجدية وهي بلدة أشيقر.

حيـــث أنشـــئ فيها جمعية خيرية من شئونها العناية بجمع الوثائق والوصـــايا والأوراق والاستفادة منها وتصويرها من أهالي البلد فتكّون لديهـــا ثـــروة هائلة تجاوزت آلاف الأوراق[٢]. حيث كانت هذه البلدة زاخرة بالعلماء وطلبة العلم الذين يتولون العناية بنقل هذه الأوراق التي يخشـــى عليها من تلف أصلها؛ لأن بعض هذه الوثائق تعود إلى القرن الثامن الهجري وبخطوط علماء نجديين وقضاة مشهورين – رحمهم الله ـ[٣] .

---

(١) الســـحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ٩٥٥/٣، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٢١٨.

(٢) هـــي جمعية أشيقر الخيرية : أنشئت عام ١٤١٤هـ وقامت بتصوير ألفين وثيقة. وإعداد مصـــورات لمجامـــيع علمية في (١٤٧٢) صفحة. وعلى تجميع عشرين كراسة مصورة تحـــتوي علـــى الأوقـــاف والوصايا. وحصلت مكتبة الملك فهد الوطنية منها عن طريق الإهداء على ما يقارب أربعة آلاف وثيقة.

يـــنظر : وثـــائق الصـــوام بأشيقر. رسالة ماجستير غير منشورة، منى بنت عبدالله بن دخيّل ١٤١٧هـ، ٣٣/١.

(٣) كـــان أشـــهر مـــن تولى نقل هذه الوثائق والتصديق عليها والاهتمام بها، وذلك في القرن الـــرابع عشـــر الهجري وهم من طلبة العلم المشهورين : الشيخ عبدالله بن فنتوخ والشيخ إبراهيم بن عيسى، كما نقل غيرها من الوثائق الشيخ عبدالله بن سليمان بن عياف المتوفى ســـنة ١٣٢٦هـ والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر المتوفى سنة ١٣٥٧هـ (علماء=

حيث يرد في كثير من الوثائق ما يتعلق بأنساب الأسر وذلك حفظًا لها واهتمامًا بها[1] .

وكــذلك مــا يقــوم بــه بعض المهتمين من مختلف البلاد النجدية الأخرى ومن أمثلة هذه الوثائق : ما كتبه مسند بن عبدالله بن مسند في بلــد المجمعة عن نسب آل ناصر، فقال بعد البسملة : "أقول وأنا كاتب الأحــرف مسند بن عبدالله بن مسند بأني أشهد بأن آل ناصر أن جدهم الأول محمــد بــن ناصر بن حماد بن شبانة بن محمد وأن أخوان جده ناصــر عبدالرحمن بن حماد بن شبانة وعبدالله بن حماد بن شبانة وأن نسبهم معروف مشهور عند النسابين العدول الثقاه بالعّد فهم عبدالله بن محمــد بــن ناصر بن علي بن محمد بن ناصر بن حماد بن شبانة بن محمــد هكــذا مــا تقرر عندي وثبت وصلى الله على نبينا محمد وآله وصــحبه وسلم حرر ٣ ش ١٣٣٩هــ"، وأسلفها ما نصه : "الحمد لله وحده حضر مسند بن عبدالله ابن مسند وأقرّ بأن الكتب أعلاه كتبه بيده بحضــوره حمــد بــن عبدالعزيــز العريني شهد عبدالرحمن النجيدي وعبدالله بن محمد الشباني بمثل ما ذكر مسند أعلاه كتب شهادتهما عن أمرهما حمد بن عبدالعزيز العريني وصلى الله على محمد وسلم حرر ش في ١٣٣٩هــ[2] .

ومــن هذه الوثائق التي كتبت في القرن الثالث عشر الهجري عن بعض الأنساب لأهل حريملاء ما نقله زيد بن فراج[3] ، حيث جاء بعد

= نجــد خــلال ثمانــية قرون ٤٥٢/٣، مجلة الدرعية، السنة الأولى، العدد الثاني، ربيع الآخر، ١٤١٩هــ ص ٢٤٨، عبدالله بن محمد المنيف).

(١) عن بعض الأنساب التي ترد في بعض هذه الوثائق، ينظر : وثائق الصوام بأشيقر ٢٥/٢.

(٢) وثيقة مصورة من الأستاذ محمد العبدالكريم للناصر من بلد المجمعة – وفقه الله –.

(٣) زيد بن فراج هو من آل لعبون كان خبيراً بالأنساب، انتقل إلى الزبير وكانت بها وفاته.

البسـملة مـا نصه: "أقول وأنا الفقير إلى الله عبده زيد بن فراج فيما أعـرف مـن حـال أخوالي فالذي أقطع وأشهد عليه أنهم ثلاث قبائل افـترقوا من حسن فآل عبدالرحمن قبيلة وآل سليمان قبيلة وآل محمد قبـيلة فآل عبدالرحمن مورثهم حمد وعبدالرحمن وعيال إبراهيم وآل سـليمان مورثهـم آل ناصر بن محمد وعيال عمهم وعيال مبارك آل دويرج وآل ملحم فآل محمد آخرهم ناصر بن محمد وأخوه حمد الذي انعدموا قال ذلك كاتبه زيد بن فراج ... ١٢٣٩هـ، وكذلك ما جاء في وثـيقة آخرى كتبها في بيان نسب أولاد حسن بن راشد فمما جاء فيها بعـد ذكر نصوص سابقة : ليعلم الناظر إليه أن هذا الخط خط زيد بن فـراج أعـرفه يقين كما أعرف شخصه شهد به وكتبه عبدالرحمن بن عبـيد، حضـر لـدى كاتبه فيصل بن دخيل، ومحمد بن مقحم راعي القصب فشهدوا أن زيد الفراج أشهدهما أنه يشهد مضمون ما في هذه الورقة من كتب زيد لبيان نسب الراشد ... كتبه الفقير أحمد بن محمد بن صعب[١] . كما تحفل كثيرمن المصادر التاريخية سواء المطبوعة أو المخطوطة على كثير مما يتعلق بالأنساب وأصول كثير من القبائل

---

(١) والشـيخ أحمـد بن صعب توفى في الزبير ١٢٥٤هـ ومن تلامذته الشيخ عبدالرحمن بن عبيد.

علمـاء نجد ٥٢٦/١، والشكر للأستاذ محمد بن حسن آل مبارك بتزويدي بهذه الورقة – وفقه الله –.

حيث تكون هذه المؤلفات ذات عناية بالجانب التاريخي[١] . وإن ورد فيها ما يتعلق بأوراق مفردة في الأنساب من ضمن التاريخ[٢].

ومـــن المهتميـــن كذلك المؤرخ النجدي سليمان بن صالح الدخيل (١٢٩٠-١٣٦٤هـــ) ويؤكد ذلك ما كتبه في مقالاته ضمن مجلة لغة العـــرب العراقية عن بعض قبائل نجد وسكانها وأصول بعض القبائل كما نشر بعض مقالاته في جريدة الرياض التي كان يصدرها في بغداد مـــتخذاً اسمها من قاعدة نجد – مدينة الرياض اليوم – وهو أول نجدي

---

(١) مؤرخـــو نجد من أهلها، مجلة العرب، السنة الخامسة، ج٩ و ١٠ و ١١ السنة ١٣٩١هـــ بقلـــم حمد الجاسر. والأخبار النجدية للفاخري والمقدمة عن كتابه التاريخ في نجد للمحقق د. عبدالله الشبل ص٢٤.

(٢) مـــنها مخطوطة مجهولة لأحد العلماء ونقلها الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السلمان في سنة ١٣١٤هـــ، وهـــو نقلهـــا من خط الشيخ عثمان بن منصور نقلاً من أحد العلماء ويرجّح بعض المطلعين أنها من تاريخ الشيخ راشد بن خنين – رحمه الله – حيث وقعت هذه النبذة التاريخـــية فـــي خمس ورقات ضمن مجموعة من التواريخ النجدية ومن الورقات الخمس جـــاء مـــنها ورقـــتان الرابعة والخامسة أولها مما نقول في نسب ربيعة بن نزار – وآخر الورقـــة الخامســـة وهـــو يـــتحدث عن نسب آل سعود أشار إلى أن الإمام في وقته هو عـــبدالعزيز بـــن محمـــد بن سعود رحمه الله. وساق نسبه إلى موسى بن ربيعة بن مانع المريدي الوائلي الربيعي وبه تشرفت قبيلته على الإطلاق – وجاء في نهاية هذه الورقة – الخامســـة – والحاصـــل أن أصلهم من القطيف من موضع منه يقال له الدرعية وهو اسم الموضـــع الذي نزلوا من هذا الوادي بالدرعية، وهو سمي بالأصل الضيق وغبيرا). ويعد هذا النص أقدم نص تاريخي يشير إلى سلسلة نسب أسرة آل سعود واتصالهم بقبيلة المردة (مـــن بني حنيفة) من وائل – ينظر ص١٣٠ – وبملاحظة ورود هذا النسب من أوله إلى آخـــره وغـــيره مـــن تفرعات آل مقرن – آل سعود – يرجّح إلى حد كبير أنها قريبة من النصـــوص التـــي أوردها المؤرخ ابن بشر – رحمه الله –في نسخته المطبوعة من عنوان المجد في تاريخ نجد ١٢/٢، ط٤.

مـــارس مهنة الصحافة، وهو الذي طبع كتاب نهاية الإرب في معرفة أنســـاب العرب للقلقشندي ونشره في بغداد سنة ١٣٣٢هـــ، وهو أول مـــن نشـــر تـــاريخ ابن بشر وجمع كتابًا لا يزال مخطوطًا عن أشهر الشعراء العاميين في نجد وسماه : (البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهـــم) ويقع في ٣٣٤ صفحة، ويبدو أن العنوان لا يتفق مع المضمون، وغـــيرها مـــن المؤلفات[١] . وقد ذكر الدخيل أن مؤلفه هذا سيرد فيه تـــراجم لبعض الشعراء النجديين إلا أن النسخة أتت خاليةً من الإشارة لذلـــك.ومـــن المهتميـــن في مجال الأنساب الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن بسام (١٢٦٨-١٣٤٦هـــ) ويعضد ذلك ما ألفه وجمعه، حيـــث كتـــب كراريس تحوي كثيرًا من الفوائد في التاريخ والأنساب والأشـــعار والأخبار. كما أن له مؤلفًا مشهورًا وهو "تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق" وهو من أوفى التواريخ النجدية[٢] . وله نبذة في أخبار عنيزة وقبائلها وأسرها ملحقة بتحفة المشتاق[٣] . كما أن لـــه مؤلفًـــا آخـــر لا يزال مخطوطًا في (٣٤ ورقة) عبارة عن وفيات بعـــض الأعـــيان والمشـــاهير مـــن الشعراء وبعض الوقائع التاريخية المختصـــرة. كمـــا أن للأســـتاذ خالد الفرج الدوسري من أهل وادي الدواســـر مشروع – مسوّدة – شجرة نسب آل سعود وكذلك عن بلدان

---

(١) وعن سليمان الدخيل، ينظر : مجلة العرب، مؤرخو نجد من أهلها ج١/٨٩٣ لسنة ١٣٩١ هـــ وانظر عن سيرته ومقالاته وآثاره في (الصحفي السياسي المؤرخ النجدي سليمان بن صـــالح الدخـــيل) من منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة (٥٨) د. محسن غياض عجيل، طبع سنة ١٤٠١هـــ، معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ١/٣١٣ ، على جواد الطاهر.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤/٤٢٧.

(٣) نشر في العرب ج١٢، س٥، ص١١٦٢، جمادى الآخرة ١٣٩١هـــ.

نجـد[١]، كمـا أن له تاريخًا عن نجد[٢] . ومن المهتمين في الكتابة عن الأنسـاب والـنقل مـنها الشـيخ محمد بن عبدالله بن ناصر نزيل بلد المجمعـة المـتوفى سـنة ١٣٤٠هـ[٣] . ثـم ما كتبه ابنه المؤرخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن ناصر المتوفى سنة ١٣٩٠هـ في كثـير من الأوراق عن ما يخص بعض الأنساب وكتابة مشجّرات لها ككتابـته مشجّرة لأنساب أسرة السدارا ...حيث جاء في أول هذه النبذة بعـد البسـملة ما نصه :(نسب السدارا على ما أملاه عبدالله بن ناصر السـديري رحمـه الله. فقال : الأمير تركي وإخوانه، والدهم أحمد بن محمـد بـن تركـي بن سليمان بن حسين ولحسين من الأولاد أربعة: سليمان جد السدارا؛ وسلمان جد آل سلمان أهل جلاجل وأهل الروضة؛ وعـبدالوهاب -عبدالوهاب توفى بلا عقب - وفوزان من ذرية فوزان آل مرشد ..)[٤] . ومن المهتمين في مجال الأنساب والتاريخ وغيرهما الشـيخ المـؤرخ النسابة الموسوعي حمد بن محمد الجاسر، متعه الله

---

(١) إطلع عليه الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الشقير ضمن محتويات مكتبته في للكويت.

(٢) هـو كتاب (الخبروالعيان في تاريخ نجد) و المخطوط يقع في ٣١٤ صفحة، وهو محفوظ فـي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٨٩٠٨. وفيه من التحامل والمبالغة في بعـض الأخـبار مـالا يصح ذكره. وقد تم الانتهاء من دراسته وتحقيقه على يد الأستاذ عبدالرحمـن بن عبدالله الشقير - وفقه الله - وطبع سنة ١٤٢١هـ وللأستاذ الفرج ديوان جمـع فـيه عـن بعـض شعراء أهل نجد سماه (ديوان النبط). وعن الفرج ينظر (معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ١/٣١٣).

(٣) ينظر ملحق تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص٢١٨، مسودة عنوان السعد والمجد لابن ناصر، ج١، ورقة ٦.

(٤) مجموعة مصورة من الأوراق في الأنساب عن طريق الأستاذ محمد بن عبدالكريم الناصر من بلد المجمعة - وفقه الله - وقد انتهى من تحقيق هذه النبذة عن نسب السدارا.

بالصـــحة والعافـــية. لا يزال يواصل عطاءه في تحقيقاته وإصداراته النافعة ولا سيما ما ينشر في مجلة العرب عن أنساب القبائل وأصولها وأســـرها، وذو عـــناية فائقـــة ودرايـــة عمـــيقة في المجال التاريخي والجغرافـــي والأنساب وهو في هذا المجال سائرٌ في بسط كفه الكريم وعطائـــه المعرفي بالكتابة عن تاريخ أمته وتراثها رغم عمره ومتاعبه الصحية، ولكن :

تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه أنامله

له "جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد" يقع في مجلدين، وهو مطبوع مشهور[١] . ويعد الأول من نوعه في شموله واستقصائه لكثير مـــن الأسر النجدية، وله معجم قبائل المملكة العربية السعودية طبع في مجلـــدين[٢] . وغيـــرها مـــن المؤلفات، كما أن له "دراسة في أصول الأنســـاب عند العرب" لا يزال مخطوطاً[٣] . وذكر أن هذا الكتاب هو محاولة جادة لتصحيح جوانب من تاريخ الأمة العربية تصحيحًا لا تؤثر فـــيه العواطـــف، بل يحاول إزالة أوهام لا ظل لها من الحقيقة، طغت علـــى أفكـــار كثير من أبناء الأمة مـــا للأنساب من ميزات وصفات مؤثـــرة ومُفـــرقة. وأشـــار إلى أن دراسته لن تخرج عن مدلول الآية الكـــريمة : (يـــا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقـــبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم). وذكر أنه انتهى من هذه

---

(١) طبع سنة ١٤٠١هـ، ثم جدده وأضاف له في سنة ١٤٠٩هـ .

(٢) طبع لأول مرة سنة ١٤٠١هـ.

(٣) جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ٩٢٢/٢.

الدراسة، لأصول القبائل العربية إلى نتيجة لا يرضى بها كل أحد[1] .

ومن المهتمين في مجال الأنساب الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام حيث أورد كثيرًا من الفوائد والمراجع المخطوطة عن الأنساب والقبائل ضمن كتابه علماء نجد خلال ثمانية قرون[2] .

---

(١) العرب – ج٧ و ٨، س١٥، محرم وصفر ١٤٠١هـ، ص٤٨٣.وإبان تقديم هذا الكتاب للمطابع أصبنا بوفاة الشيخ الجاسر وذلك في صباح يوم الخميس ١٤٢١/٦/١٦هـ

(٢) يقع في ستة أجزاء، طبع عام ١٤١٩هـ وقد جمع الشيخ ابن بسام كثيرًا من المصادر التاريخية وما يتعلق بالأنساب المعروفة في نجد منها المطبوع ومنها المخطوط في كتابه الذي سماه : خزانة التواريخ النجدية، وقد طبع في عشرة مجلدات ولعلها ترى النور!.

كما أن للشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري (ت ١٤١٦هـ) تعليقات مفيدة عن بعض الأخطاء التي وقع فيها صاحب كتاب المنتخب للمغيري في الأنساب سماه (تيسير العلام ببيان ما في منتخب المغيري من الأوهام). وله بعض الملاحظات في الأنساب وغيرها على كتاب الشيخ البسام سماه : (الإفادات عما في تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات) وكلاهما مطبوع في سنة ١٤١١هـ. ولسليمان بن صالح الخنيني من أهل عنيزة، مؤلف مخطوط يتعلق بتاريخ القصيم ومشجرات لبعض قبائل وأسر أهل نجد، وغيرهم وبلغ عدد مشجّراتها (٣٤) مشجرة ذكرفي أولها مشجرة أسرة آل سعود، والكتاب يقع في قرابة (١١٥) صفحة.وكذلك جمع الشيخ الدكتور بكر أبوزيد ممن لهم عناية واهتمام وتأليف في باب الأنساب من العلماء والأدباء من مختلف الأقطار وقد أورد من ضمنها ذكر بعض العلماء النجديين ممن لهم اهتمام في هذا الباب وبعض كتبهم المطبوعة والمخطوطة وهو كتاب حافل ومهم في بابه سماه طبقات النسابين (ط٢، ١٤١٨هـ).

كما أن للأستاذ أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري بحوثًا وتعليقات عن الأنساب ككتابه (قبيلة الدواسر) وذكر تاريخهم وفروعهم. وغيرها من المؤلفات التاريخية والشعرية التي يرد فيها ذكر النسب عرضًا. (قبيلة الدواسر – السفر الثاني – ص١٣).

وللشيخ حمد بن ابراهيم الحقيل.رئيس محكمة الخرج سابقاً كتاب بعنوان (كنز الانساب ومجمع الآداب). اورد فيه جمعاً من القبائل والأسر النجدية و أنسابها.

مبحث يشمل :

١- ترجمة صاحب المخطوطة : اسمه ونسبه.

٢- أمارته.

٣- منزلته الشعرية.

٤- عصره.

٥- وفاته.

٦- المخطوطة وتشتمل على الآتي:

أ- موضوع الرسالة وأهميتها.

ب- عنوان الرسالة وتوثيقها.

ج- وصف النسخ المخطوطة.

د- مصادر الرسالة.

هـ- ملاحظات حول هذه النبذة.

و- منهج التحقيق.

ترجمة صاحب المخطوطة

اسمه ونسبه :

هـو النسـابة الشـاعر الأمير جبر بن جبر بن سيار بن شقير بن حزمي[١]، من الدعم - الدعوم- ثم الجبور من بني خالد، النجدي المنشأ الأحسـائي الأصل. وبنو خالد هي إحدى قبائل بني عامر بن صعصعة مـن هوازن أحد الشعوب المضرية العدنانية. وهم قد نزحوا من عالية نجد، حيث كانت تقيم قبيلة بني عامر إلى الأحساء فأقامت فيه ثم أخذت في العودة إلى نجد، فسكن آل سيار بلدة القصب[٢]. ولد المؤلف وعاش فـي هذه البلدة - القصب -[٣]، ويذكر البعض أن اسم سيار هو خالد وإنمـا لقّب بسيار لأنه يُسَيِّر حملات الحج من الأحساء إلى الوشم في نجـد ثم يستلمهم أمراء مكة الأشراف في مكة، ويبقى في الوشم حتى

---

(١) أشـار الشاعر الفارس الشجاع رميزان بن غشام التميمي في إحدى قصائده لخاله جبر بن سيار بقوله:**جبر بن سيار بن حزمي عسى   يكفا صروف نوايب الأتعاسي**

(البحـر الزاخر من شعراء الأوائل والأواخر، ج١، ورقة ١٣، وتجدها بتغير بسيط لدى الحاتم - خـيار ما يلتقط من شعر النبط ١٢٧/١ - ط٣). ومنهم من يشير إليه بجبر بن سيار بن شقير بن حزمي أومن يشير إليه بجبر بن حزمي بن سيار. كقول خليل بن أحمد المطوع:

تهدي إلى جانب جميل السحيات   هو جبر بن حزمي آخافيه الخير

(مخطوطة لباب الأفكار في غرائب الأشعار لابن يحيى، ج٢/٣٠٤، خيارما يلتقط ٢٣/١)

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٣٨/٤-١٣٩-١٥٥، ١٧٨/٦، عبدالله بن بسام.

(٣) القصـب : تقع إلى الشمال الغربي من مدينة الرياض بمسافة تقارب ١٥٠ كيلاً في منطقة الوشم بنجد في نقطة التقاء خط الطول ٣٠-٤٥ شرقًا مع دائرة العرض ٣٠-٢٥ عرضًا. وأقرب مدينة لها هي شقراء تبعد عنها ٣٥ كيلاً إلى الغرب وهي من أشهر المدن النجدية إنـتاجًا للملـح (القصـب أرض الملـح. ناصر عبدالله الحميضي، ط١٤٠٨هـ، وذكرت القصـب فـي الكتب البلدانية القديمة بأسماء متعددة كالقصيبات والقصيبة والقصب، معجم اليمامة ٢٨٦/٢ عبدالله بن خميس).

عــودة الحجــاج فغلــب على اسمه هذا، واتخذه أبناء سيار وذريتهم ومواليهم فــي نجــد وســكنوا بلدة القصب في أواخر القرن العاشر وصارت لبعضهم إمرتها. وممن تأمر فيها السيايرة آل مانع وآل ثقبة[1] .والسيايرة هم أبناء: سيار بن شقير من آل حزمي من الجبور، ولسيار من الأبناء:

١- جبر ٢- راشد ٣- محسن ٤- عثمان.

فأمــا جبــر بن سيار فله ولدان : جبر بن جبر الأمير النسابه الشاعر الذي لم يولد له إلا على كبر.والإبن الآخر محمد (الذي ورد في شعر أخــيه جبــر)، ورزق النســابه جبر بن جبر بأبن وحيد وسمّاه عيسى تقديــراً لخالــه الأمير محمد بن عيسى أمير الضبيعه في الخرج الذي زوجه إبنته[2] .

وأمــا راشــد بن سيار فله : مانع وفي مانع بيت الإمارة الأول، وأما محسن بن سيار فله : سعد، ولسعد ثلاثة أبناء تفرعوا إلى أسر وهم : أبناء حفير بن سعد ، وثقبه بن سعد، وشتوي بن سعد.

وأما عثمان بن سيار فله: بليهد ويتفرع منه أسر عديدة[3].

---

(١) علمــاء نجد ١٣٨/٤، ١٧٨/٦،ما تقــارب سماعــه وتباينت أمكنتــه وبقاعه للشيخ محمد بن بليهد – رحمه الله –، تحقيق د. محمد بن سعد بن حسين، ط٣، ص٥٣.

(٢) لــم يــبق من ذرية عيسى بن جبر بن جبر بن سيار اليوم إلا الأخ الأستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن بن محمد آل عيسى – وفقه الله – هكذا نسب لي نفسه.

(٣) نــبذه مختصــرة في نسب أسرة السيايرة ،إعداد الأستاذ عبدالرحمن بن محمد السياري ، علماء نجد ١٧٨/٦.

إمارته لبلد القصب :

يُعدّ ظهور الشريف محسن بن حسين بن أبي نمي وغزوه نجدًا سنة ١٠١٥هـ وقتله لأهل القصب، ونهبهم وقتل شيخهم سعد بن راشد الجبري أول ذكر لهذه المدينة في المصادر المحلية[١] .

وبعد وفاة سعد المتقدم أصبحت الإمارة غير معروفة.

إلا أن الراجح أن الذي تولى إمارتها هو جبر بن سيار الجبري، حيث عدّ أشهر أمير لهذه العشيرة[٢] التي تأمّرت في القصب في آخر القرن الحادي عشر الهجري[٣] ، وقيل في القرن العاشر الهجري وأول القرن الحادي عشر[٤] .

---

(١) الأخبار النجدية . للفاخري. تحقيق د. عبدالله الشبل ، ط١، ص٦٥، عنوان المجد لابن بشر ٣٠٦/٢.

(٢) المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص٢٩٥ للمغيري.

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٣٨/٤، ١٧٨/٦. وممن قدم بعد جبر في الإمارة إبراهيم بن راشد بن مانع الخالدي المتوفى سنة ١١٠٦هـ، ثم تولى ابنه عثمان.

(الأخبار النجدية، ص٨٦ للفاخري ، عنوان المجد لابن بشر. السوابق ٣٤٦/٢، القصب، تأليف ناصر بن عبدالله الحميضي ص ٨٠).

(٤) النجم اللامع للنوادر جامع، ورقة ٣، محمد العلي العبيد – مخطوط –.

منزلته الشعرية :

جمع جبر بن سيار بين مزايا وصفات متعددة أبرزها الكرم والشجاعة والإمارة، وقصائده مشهورة يتناقلها الرواة جيلاً بعد جيل ، كما تحتوي قصـــائده علـــى أحداث مهمة سيتراءى للدارس فيها فائدتها التاريخية، وهـــو شـــاعر عمـــلاق له في ميدان الشعر قلائد وفرائد[١] ، وينظر لقصـــائده علـــى أنها ألفاظ قوية وذات أسلوب جميل المعنى وخطاب صـــادق وخالية من التكلف والصنعة، فانظره في قصيدته ذات الجانب الإيماني عندما يمتدخ أهل التقوى والإيمان، وذلك من قوله[٢] :

من لا يراعي طاعة الله خاسر   لو كان طـــرب خاطره بسرورها

تراه لو رام العلا يـــوم فهـــو   مـــا نال منها إلا متاع اغرورها

لا تامن الدنيا أو طيب إيامها   لو هي صفت لك ساعة صبورها

على النفار ولو تبهت ساعـــة   عقبـــة اتغيـــر ما صفا بكدورها

ويقـــول فـــي قصيدة أخرى يرسلها إلى ابن أخته الشاعر الشجاع المشهور رميزان بن غشام المقتول سنة ١٠٧٩هـ[٣] :

فالله عنده في الجنـــات منـــازل   قصور وحور كما البدور الكملي

خذ مـــا تراه من الأمور ولا تكن   جـــزوع قلـــب فالهـــم خيره ينجلي

---

(١) معجم اليمامة ٢٩١/٢ – عبدالله بن محمد بن خميس .

(٢) مخطوطة لباب الأفكار ج١، ص٨٩، البحر الزاخر للربيعي ١٤/١.

(٣) لباب الأفكار لابن يحيى ج٨٦/١، ٨٧ – مخطوط – .

وانظـــره عند إشارته في إحدى قصائده التي يوجه فيها عتابه حول التصرفات التي تصدر من بعض الأمراء ومشائخ البلدان، فيقول[1] :

واشيــوخ إلى فكــرت فيها لكنّها ثعالــب طرفًا تفسد الملك جايره

إلى جيت تبي خيرهم جاك شرهم اجهــار وفيهــم نية الخير بايره

تركبــو ظلــم الرعايا أو طبعهم يدلك عليه إن مات تجمد بصايره

ولجــبر مــنزلة عالــية لدى أمراء عصره تدل على مكانة رفيعة يتــبوأها من الاحترام والتقدير.كماله قصائد مشهورة مع أغلب شعراء عصــره، أبــرزهم ابن أخته الشاعر الأمير الشجاع رميزان بن غشام التميمي، أشار رميزان له في قصيدته المشهورة بقوله[2] :

ياجبر تشكي الملح وأنا أشكي رفاته أظــن عدمها أخير لي من وجودها

وكقصــائده ومراســلاته مــع الأمير محمد بن عيسى[3]، وسعود بن مــانع[4] وابن دواس[5]، وخليل بن أحمد بن عايد المطوع[6]. والشاعر

---

(١) المصــدر الســابق ١٠١/٢ و ١٠٢. وانظــرها بتغير بسيط عند الحاتم في خيار ما يلتقط ١٣٥/١، وينظر البحر الزاخر للربيعي ، الورقة ١٥، ١٦، ج١.

(٢) لــباب الأفكــار ٩٢/١ – مخطــوط –، النجم اللامع للنوادر جامع، ورقة ٣،٤، وينظر: (البحــث عــن أعــراب نجــد وما يتعلق بهم) ورقة ٢٣١، ٢٥٥، ٢٦٥. سليمان الدخيل – مخطوط –.

(٣) خيار ما يلتقط ١٣٠/١.

(٤) لباب الأفكار لابن يحيى ١٠١/١.

(٥) المصدر السابق ١٠٥، وخيار ما يلتقط ١٢٧/١.

(٦) لباب الأفكار ٣٠٤/٢، خيار ما يلتقط ٢٣٢/١.

السـمِّين وهو من آل جماز أهل المجمعة الذي سكن في ملهم[1] ، بينما إختلف البعض حول تعاصرة مع حميدان الشويعر[2].

---

(١) مجموع لابن عيسى ورقه ٢٣٥.

(٢) حميدان الشويعر يعد من أشهر الشعراء الشعبيين في نجد وهو من آل سيار من بني خالد ولـد وتوفي في القصب. يرى بعض المؤرخين أن وفاته في سنة ١٠٨٨هـ وذلك عند كل من عـبداله بـن بسـام (ت ١٣٤٦هـ) في نبذته المخطوطة الورقة الثانية ، وصالح بن عثمان القاضـي فـي خزانة التواريخ النجدية ٢٩/٨ ، ونقل عن المؤرخ ابن عيسى أن وفاته في سنة ١٠٨٨هـ وعلى ما تقدم جزم الشيخ البسام أن وفاته في هذا التاريخ (علماء نجد ٥٤/٥).

بيـنما يـرى الحـاتم أن وفاته حوالي سنة ١١٦٠هـ (خيار ما يلتقط ١٣٩/١) ويتفق كل من د.عـبداله الفـوزان وناصر الحميضي أن حميدان عاش إلى القرن الثاني عشر الهجري، وأن سـياق الأحـداث والوقائع التاريخية التي أشار لها في قصائده أغلبها أو جلها متوافقة في زمن القـرن الـذي عـاش فيه.وأما بالنسبة لقصيدته التي شفع فيها ابن سيار لدى ابن معمر فليس المقصـود بـه جـبر بن سيار وإنما هو عثمان بن راشد بن مانع السياري ، وابن معمر ليس الأمـير المشهور عبداله بن معمر وإنما هو عثمان بن حمد بن معمر المتوفى سنه ١١٦٣هـ وذلك يتبين من قول حميدان :

فـقـلت لعثمان الكريم ابن مانع	وكل فـتى ياوي إلى من يـوانسـه
فهل ترتجي لي يابن سيار جانب	من العذر والهجس الذى أنت هاجسه
رفـيع الـثناء عـثمان بن معمر	إله الملاء عن صاحب العين حارسة

ويلاحـظ اضـطراب الشيخ البسام في نسبة هذا البيت فمرة ينسب ابن سيار الوارد في قصيدة حميدان إلى عثمان بن مانع السياري ومرة إلى جبر بن سيار.

(رئـيس الـتحرير ، حمـيدان الشـويعر ، د. عـبداله الفوزان ص ١١٣ ، القصب ، ناصر الحميضـي ، ص ٨١ ، ديوان حميدان الشويعر ، إعداد محمد بن عبداله الحمدان ، علماء نجد ١٣٨/٤ ، ٥٤/٥) ولـو أدرك حمـيدان الشويعر جبر بن سيار لوصلتنا قصائدهم ومراسلاتهم فيما بينهم ، لا سيما وهم من بلدة وأسره واحدة ، وبماتقدم يظهر على الأرجح أن الرأى الأخير أقوى حجة وأقرب للحقيقة من الرأي الأول واله أعلم .

وانظــر إلى قصيدة رميزان التي أرسلها لخاله جبر يصور فيها بعض أحوال أهل زمانه، حيث يقول في هذه القصيدة [١] :

إلى سرت من وادي سدير مسلّم لدا الوشم واجتزت الجبال الشواهق
فدع طعس رمحين يمين مهايف إلــى لابت الجــود اجديــد وسابق

إلى أن يقول:

فعقبــه مالي فــي زماني طرابــه ولا ناب لاق لي صديق بصادق
وقــد شفت فــرخ الحر ياجبر بينهم فريس لصــراخ الحدا والبواشق
والآســاد فــي غاباتهــا مستنذلــة ومستذيبــات برقهــا والخرائق
فلولي يد في البوق والكــذب والخنا وتنجيــل بوقات العفوان الهدامق
لقيــت انني ياجبــر فيهــم مقــدم يزمونــي بالركب فوق المعارق
ولكن ازّ المحراب خدني ومجلسي وقلبــي لربي طول الأيام عاشق
وعش وابقى في سعد وحال جميلة ولازلــت مخضــر بالنعام واثق
وصلوا على خيــر البرايا محمــد عدد مــا أضا برق وماذر شارق

وفــي آخــر حــياة المؤلــف حدثت له واقعة أقرب إلى الخيال، وموجــزها أنه كان يطوف حول الكعبة المشرفة، ثم رأى امرأة جميلة وتفــوح منها رائحة العطر، فأخذ يحدق النظر فيها ويتابعها فانتبهت له ثــم دعــت علــيه فأصيب بالعمى من ساعته فاغتمّ جبر لهذه الكارثة

---

(١) مجموعــة من القصائد المخطوطة، وانظرها بتغير بسيط لدى ابن يحيى في لباب الأفكار ٧٤/١.

والعقـــاب الربانـــي العظيم فقال : في قصيدته التي وجهها إلى صديقه سعود بن مانع[1] :

واقــول هــذا العلــم وانا مقصر عــن الحق بي نيل المناقيد عايره
نظرات لدى الحجر الأسود خريده امطالعــه فــي ملزم الحجر كايره
تطــوف وتستلــم اليماني وكبرت لها دمعــة خوف اللظا من سعايره
لمستهــا واولجــت كتفــي بكتفها فــاح علــي المسك من ما غدايره
أسباب ذا صار العمى لــي اعقوبة وكم نظرةً صار العمى في نظايره
فهــذا سبب مــا ترا يا ابن مانــع وكل فتى يعطي الجزا من مسايره
وصلــوا علــى خير البرايا محمد عدد ما سمر برق أو ســار سايره

وقد أجابه صديقه سعود بن مانع في قصيدة أرسلها له منها[2] :

وليت نظــري يابن سيار ما انجلا لــو بــه لــدى العمى فيك صايره
ضحا قيل لي ياجبر قد باشر العمى نظيرك فاضحت فكرت الراي جايره
على القلب منهــا يابن سيار زفره مــن أجلها من بين الأوداج فايره

إلى أن يقول :

---

(١) لــباب الأفكــار فــي غرائب الأشعار لابن يحيى ١٠١/١، وخيار ما يلتقط من شعر النبط بتغير بسيط ١/١٣٥-١٣٩.

(٢) البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم. ورقة ٢٥٣.

وقلت عسى لــو ضدك الله تاره ... عسى يخلف ما قد غدا من ذخايره

بعفو وغفران وتقريــب توبــة ... وقضيت لك آمال الرجا غير بايره

وصلّو على خير البرايا محمد ... عدد ما سعى ساع وما زال زايره

وفـــي قصـــيدة أخرى أرسلها إلى صديقه الأمير محمد بن عيسى يصف حادثته تلك أيضًا فيقول[1] :

غدا الشوف مني يابن عيسى تخلج ... والآفــات ترمـــي بالقضايا شرورها

عقــوبة امناظري بالاركان محرم ... خدلجــه لـــي فـــاح منها اعطورها

نظــرتـــه يستلم لليمانـــي اموجـــه ... لدى الركن و ثوب الحواشي اجرورها

فكـــر مبتـــدي بالســـبـــع لكـــنـــه ... قمـــر مزنـــه فـــي عاشـــر ابدورها

دهشت وطفت السبع عكس وكادني ... احســـاب الليالي أيامها مع اشهورها

فصرت على ما بـــي ترا يامحمـــد ... كمـــا تالـــع تتلا الفيا عن اصقورها

غدا الشوفي مني يابن عيسى فليتني ... مـــع سالـــف شرقـــي زبيدة قورها

وقـــد ســـاق الأســـتاذ عبدالله الحاتم هذه القصة بأسلوب قصصي ومبالغةٍ خيالية بقوله إن جبر بن سيار قبّل المرأة عند الحجر الأسود[2]!

---

(١) لباب الأفكار في غرائب الأشعار لابن يحيى ١/١٠٤.

(٢) خيار ما يلتقط من شعر النبط ١/١٣٤.

وكأنّ جبر سفيه أو ضعيف عقل بإقدامه على هذا العمل في البيت الحرام وعلى مرأى من الناس! وإنما الصحيح ما ذكرناه من مطالعته وتركيز نظره عليها، فدعت عليه فأصيب بالعمى ، وإلى ذلك أشار جبر بن سيّار نفسه في الأبيات المتقدمة ومنها قوله :

اسباب ذا صار العمى لي اعقوبة وكم نظرة صار العمى في نظايره

ثم في قصيدته الأخرى بقوله :

عقوبة امناظري بالاركان محرم خدلجـــة لـــي فاح منها اعطورها

وذكر في روايات أن جبر بن سيّار ردّ الله له بصره بعد فترة من زواجه[1] .

---

(١) حيـــث تزوج جبر بن جبر ين سيار من إبنة خاله الأمير محمد بن عيسى (أمير الضبيعة) من بلد الخرج، وهو المشار إليه في قصيدة جبر المتقدمة.

كمـــا حدثني بذلك الراوية الثقة الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري ، نبذه مختصره في نسب السيايرة ، إعداد عبدالرحمن السياري ، علماء نجد ١٧٨/٦ .

عصر المؤلف :

لعـــل المتتبع لتاريخ العلاقات القائمة بين نجد والأحساء قبيل القرن العاشـــر الهجـــري يدرك ما مثلته الأخيرة من وجود موارد اقتصادية وتجاريـــة وعسكرية، أوجدت بالتالي لها نفوذًا كبيرًا بين المدن النجدية وكثـــير مـــن القبائل[1] . حتى أن بعض زعماء الأحساء كانوا يلقّبون برؤســـاء نجد والأحساء، حيث كان يشار لأحد زعمائها وهو أجود بن زامـــل الجـــبري بأنـــه رئيس نجد وسلطان البحرين[2] ، وأتى الأمير الشـــجاع مقرن بن أجود بن زامل الذي استشهد عندما قتله البرتغاليون ســـنة ٩٢٧هـــ. فقال جعيثن اليزيدي الحنفي من أهل الجزعة (جنوب منفوحة) قصيدته المشهورة التي يرثيه بها[3] :

رخاء العيش ضمن فـــي اقتحـــام ونيـــل المعالـــي فـــي لقـــاء كائـــد

ولاقيت بعد السير يانـــاق مقـــرن وقابلـــت وجهـــا فيـــه للحمد شاهد

نشا بين سيف والغريري زامـــل فيـــالك مـــن عـــم كـــريم ووالـــد

وبين اجود سلطان قيس وركنهـــا عن الضيم أوفي المعضلات الشدائد

---

(١) عـــن نفـــوذ دولـــة الأحســـاء وأمرائها الجبور وغزواتها على بلاد العارض ونجد، ينظر حـــوادث ســـنة ٨٥١هـــ. (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق) – مخطوط – عبدالله بن محمد بن بسام، ويعد من أوفى المصادر في هذا الجانب.

(٢) وفـــاء الوفـــا بأخـــبار دار المصطفى، للسمهودي ١٠٩٣/٣، مطبعة السعادة، مصر سنة ١٣٧٤هـــ، تحقيق محمد عبدالحميد.

(٣) تاريخ حمد بن محمد بن لعبون مطبعة ، أم القرى، سنة ١٣٥٧هـــ، ص٣٢. وعن قصائد جعيثـــن الـــيزيدي الحنفـــي تجدهـــا فـــي (الرياض الزاهر في تاريخ آل عساكر، ص١٧ ومابعدها، راشد بن عساكر، ط١٤٢٠هـــ).

حمى بالقنا إلى ضاحي اللوي إلى العـارض المنقـاد نابـي الفرائـد

و نجد رعى ربعي زاهي فلاتهـا على الرغم من سادات لام و خالـد

و سادات حجْر من يزيد ومزيـد قـد اقتادهـم قـود الفلا بالقـوائد

وبعد وفاة هذا الأمير الشجاع تشتت حكم هذه الأسرة ودخلت المنازعات. ودبـت الخلافات وأدى ذلك بالتالي إلى تأثر كثير من البلدان النجدية ووقـوع بعـض الحـوادث والحروب فيها. ثم تولى السلطة راشد بن مغـامس شـيخ القطيف ومد نفوذه فأصبح سلطان البصرة والأحساء وسـلطان الشرق، ويحتمل أنه توفي قرابة سنة ٩٤٦هـ[١]، وقد دخل العثمانـيون إلـى الأحساء أواخر سنة ٩٦٠هـ على أرجح تقدير[٢]، وبالتالي أصبحت نجدًا منذ هذا التاريخ محاطة بالنفوذ العثماني، ولذلك شجع الأشراف على الدخول إلى نجد وغزوها مرارًا. كما حدث لغزو الشريف حسن بن أبي نمي لمعكال إحـدى قرى الريـاض في سنـة

---

(١) إمارة آل شبيب، د. عبداللطيف الحميدان، ص٧٧.

(٢) المصـدر السـابق، ص١١٢، وإطلعـت علـى أحد الوثائق المهمة العثمانية –المترجمة بإختصار– وهي بتاريخ ٨/رجب/٩٨١هـ وموجزها أن أمير أمراء الأحساء عثمان بعث بكـتاب إلـى السـلطان العثماني يذكر فيه بعض شيوخ نجد (من أمراء العارض) الذين يسّـيروا الحجـاج إلى الديار المقدسة وهم: عيسى بن عثمان شيخ قلعة الدلم وإبراهيم بن موسـى (بن ربيعة المريدي)، شيخ قلعة الدرعية وحسين إبن أبي اللوابطة ؟ ، شيخ قلعة السـلمية وأحمـد بن عطاء شيخ قلعة ملهم. وهؤلاء قاموا بتسيير الحجاج سنة ٩٨٠هـ. وأجاب السلطان العثماني بتعيين هؤلاء الشيوخ وأن يسيروا الحجاج في الطريق المسموح به (وثيقة محفوظه في رئاسة دائرة الأرشيف العثماني بإستانبول، رقم البحث ٣١٧٤،دفتر مهمـة ٢٣، الصفحة ١٦٣، رقم الوثيقة ٣٤١. وثيقة مختصرة زودني بها الأستاذ الكريم عبدالله بن أحمد الملحم وفقه الله) .

٩٨٦هـ[١]، وكذلك خروج الشريف محسن بن حسين إلى نجد واتجاهه لبلد القصب ونهبها وقتل أميرها في سنة ١٠١٥هـ[٢]. ثم في سنة ١٠٥٧هـ حدث أن غزا الشريف زيد بن محسن بلد الروضة وقتل أميرها محمد بن ماضي، وأمّر عليها رميزان بن غشام التميمي[٣] . فمدحه رميزان في قصيدته التي يقول فيها[٤] :

مشافه يا زيد ياخير من نشا　　سوا الرسل والقابا المعالي وسايده

ومن خير استولا ومن ساد بالعلا　　ومن عاش دنيا سالمات عقايده

ويقول أيضًا[٥] :

قرشية علوية نبوية　　نموية حسنية طوا بالها

زيد بن محسن الذي له همه　　ما تستجد امثالها بامثالها

المقتفي سنن الرسول بقربها　　وابعادها واحسابها ورجالها

وفي سنة ١٠٨٠هـ استولى بنو خالد على الحكم في الأحساء والقطيف[١] ، وأصبح لديهم نفوذقويّ داخل نجد، حيث يشير عبدالله العثيمين أن قوة بني خالد ظهرت جلية في شرقي الجزيرة العربية خلال القرن الحادي عشر وبعد منتصفه أصبحت بزعامة آل حميد القوة القبلية المسيطرة في تلك المنطقة، وكان براك بن غرير آل حميد

---

(١) سمط النجوم العوالي. للعصامي المكي ٣٦٨/٤-٣٦٧. وينظر عن غزوات الأشراف على نجد بعد حوادث سنة ٩٨٦هـ (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق).

(٢) تاريخ الفاخري، ص٦٤، ٥٦ ، تاريخ ابن ربيعة ص٥٧،٥٨، تحقيق د. عبدالله الشبل.

(٣) الفاخري، ص٧١؛ وابن بشر ٢٠٨/٢؛ وابن عيسى ص٥٨.

(٤) لباب الأفكار، ٧٠/١.

(٥) لباب الأفكار، ٨٣/١.

(٦) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لابن عيسى، ص٦٢، ٦٣.

على رأس هذه الزعامة[١] . ومدحه الشاعر أمير روضة سدير رميزان بن غشام المقتول سنة ١٠٧٩هـ بقوله[٢] :

براك بن غرير امضى خالـد   مولا مفاخرها سنا منوراها

ويقول في قصيدة أخرى[٣] :

بـراك فـرك العـدو إلى بقا   كبـر فهـو له لازم عكاسي

ماضي العزوم ولد غرير لاهفا   ملجا الضعيف وللعدا دواسي

وبعد وفاة براك سنة ١٠٩٣هـ، تولى الزعامة أخوه محمد بن غرير ثـم ابـنه سعدون الذي تولى الحكم بين سنتي ١١٠٣هـ و١١٣٥هـ. ويافـت الـنظر انضـمام عبدالله بن معمر أمير العيينة المشهور إلى سـعدون فـي بعـض غـزواته مما يؤكد الترابط بين حاكم الأحساء وتوابعهـا وبين أمير العيينة، وضعف موقف أشراف مكة في المناطق الـنجدية في تلك الفترة[٤] . واستمر تأثير حكام الأحساء على المناطق الـنجدية، إلـى أن ظهـرت الدولـة السعـودية الأولـى، وذلك سنة ١١٥٧هـ[٥] وبدأ ميزان القوى يميل إليها.

---

(١) محاضـرات وتعلـيقات فـي تـاريخ المملكة العربية السعودية ص٣٨، ٣٩؛ د. عبدالله العثيمين، ط١، ١٤١١هـ.

(٢) لباب الأفكار في ١/١٠٠، البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم، ورقة ٢٤١.

(٣) المصدر السابق ١/٩٣. وخيار ما يلتقط من شعر النبط ١/١٢٦.

(٤) محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية د.عبدالله العثيمين، ص٣٩-٤٠.

(٥) روضة الأفكار والأفهام ورقة ٢٤٧، كما ورد في المخطوطة الأصلية الموجودة في مكتبة ندوة العلماء بلكناو في الهند ، وهي بخط شريدة بن علي الطيار في سنة ١٢٩٤هـ ، بينما جـاء فـي الطـبعة الأولـى سنة ١٣٣٧هـ من هذا الكتاب في الصفحة الرابعة أنه سنة ١٢٥٧هـ وهو خطأ مطبعي.

وفاة جبر بن سيار :

توفـــى جبر بن سيار في بلد القصب، وذلك في سنة ١٠٨٥هـــ . كمـــا نـــص على ذلك المؤرخ عبدالله بن محمد بن بسام المتوفى سنة ١٣٤٦هـــــ[١]. وهو أقدم مؤرخ نص على هذا التاريخ، ثم تابعه الشيخ صالح بن عثمان القاضي[٢] والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام في كتابه علماء نجد وحدد وفاته بأنها في سنة ١٠٨٥هـــ[٣]. ورأيت لدى الحاتم تحديد وفاته على وجه التقريب في سنة ١١٢٠هـــ، وأنه قد بلغ المئة سنة من عمره[٤] ! ويبدو أنها روايةُ ضعيفة والله أعلم[٥] .

---

(١) في نبذة المخطوطة الخاصة بوفيات المشاهير والأعيان والشعراء – الورقة الثانية.

(٢) خزانة التواريخ النجدية ٢٩/٨، جمع وترتيب وتصحيح عبدالله بن عبدالرحمن البسام ، ط ١٤١٩هـــ.

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٣٩/٤.

(٤) خيار ما يلتقط ١٢٥/١ .

(٥) لـــم يستند الحاتم إلى مصدر معين بنى عليه هذا التاريخ وتحديد وفاته، بل لقد نسب الحاتم القصـــائد المتـــبادلة بيـــن جبر بن سيار وابن دواس وأشار أنه دهام بن دواس حاكم نجد المشـــهور أو أخيه تركي كما يقول! مع أنه بالرجوع إلى أوثق مصدرين في هذا الجانب لدى ابن يحيى والربيعي لم يشيرا إلى أنه دهام بل إلى شخصٍ يقال له ابن دواس. ويظهر لـــي أن جـــبر كـــان يراسل عبدالله بن دواس الخياري، حيث أشار المؤرخ ابن بشر في حـــوادث ســـنة ١٠٩٠هـــ أنه قد حجّ مع سيف بن عزاز ومحمد بن ربيعة وشريف مكة، والخياري هذا من رؤساء قبيلة المغيرة بني لام (تحفة المشتاق في حوادث سنة ٨٥٦هـــ). ويظهر ذلك من قصيدة جبر إليه بقوله :

يابن دواس واحلو عصر الشباب	**يوم حنا في مشاحيه وارمونه**
عند عبدالله الشيخ جـــزل النوال	**مفخـــرة بالعلا مـــا يساوونه**

(خيار ما يلتقط ٢٢٨/١، لباب الأفكار ١٠٥/١، ١٠٦).

موضوع الرسالة وأهميتها :

يـــدور موضـــوع هذه الرسالة حول أشهر الأسر النجدية المنتسبة لأصـــولها العربية وأرومتها القبلية، حيث جاء التركيز فيها على تعداد هذه الأسر من هم من داخل نجد من أهل الحاضرة. كما جاءت من جانب آخر وبشكل موجز حول ذكر بعض أصول القبائل المشهورة.

ومـــن جهة أخرى فيمكن الاستفادة من هذه الرسالة لمعرفة بعض الأخـــبار التاريخية النجدية وتحديد الفترة الزمنية الخاصة بها وبأحداث تلك الأسر والقبائل، وذلك في القرن الحادي عشر الهجري.

ولعـــل أهمية هذه الرسالة كونها أول نبذة تصل إلينا وتتحدث عن بعض أنساب أهل نجد وسكانها، وذلك في القرن الحادي عشر الهجري وهي بذلك قد فتحت بابًا بدأه المؤلف ونال شرفه في هذا الجانب. حيث استفاد من هذه النبذة كثير من العلماء الذين أتوا بعده ولم يشيروا إلى عمله، كما هو في الجانب الآخر بالنسبة للتدوين التاريخي الذي قام به الشيخ أحمد بن بسام.

المخطوطة :

عنوان الرسالة وتوثيقها :

لم أجد فيما بين يدي من المصادر القديمة ما يشير إلى عنوان هذه الرسالة إلا أنه، ومن خلال نصوصها، يظهر أنها تتعلق ببعض النبذ اليسيرة عن الأنساب النجدية، ولذلك اخترت هذا العنوان الذي ظهرت به [**نبذة في أنساب أهل نجد**] لتكون الأقرب إلى ما تحويه هذه النبذة.

تبدأ هذه الرسالة بما درج عليه مؤرخو نجد المتأخرون عادة، وهو عدم حرصهم على وضع عناوين محددة لما يكتبونه، نظرًا لعدم عنايتهم بمثل هذه الدلالات المهمة في توثيق النصوص والتأليفات. وجريًا على عادة المتقدمين بدأ جبر رسالته هذه بعبارة :

"يقول جبر بن جبر" كما جاء في نسخة الأصل أو جبر بن جبر بن سيار كما جاء في النسخة (ب) وفي نهاية النسخة نفسها؛ وكتب على طرة الأصل من الرسالة "في إشارة إلى أنه من بلدة القصب" يقول جبر بن جبر راعي القصب" وكذلك ورد في النسخة الأخرى (م).

أو كما جاء في نسخة (ب) "جبر بن جبر بن سيار راعي القصب". وجاء عند الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام قوله :

"وقد اطلعت على نبذة في أنساب أهل نجد جمعها جبر بن سيار"(١).

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ١٣٩/٤.

وصف النسخ المخطوطة :

وقفت عند العمل لإخراج هذا الكتاب على ثلاث نسخ خطية :

النسخة الأولى :

تقــع في ثلاث ورقات، الأولى مقاسها ١٥,٥×١١,٥ سم، وجاءت في أربعة عشر سطرًا، في كل سطر قرابة الثلاث عشرة كلمة. بينما جــاءت الورقــتان الثانــية والثالــثة بمقــاس ١٦,٥×١١سم، وبلغت مسطرتهما قرابة سبعة عشر سطرًا. ومنها يتبين أثر الرطوبة.

والنســخة مكتوبة بخط به خلاط بين خطي النسخ والرقعة، ويمكن أن ينعــت بــالخط الــنجدي، لأنــه يظهر مثل هذا الخط في كثير من المخطوطات المنسوخة في نجد منذ القرن العاشر الهجري، ويبدو هذا الخــلاط من عدم إدراك نساخ نجد لأنواع المدارس الخطية المشهورة، ســواء كانــت في الشام أو في مصر أو في العراق، أو ما ظهر عليه التأثير الفارسي أو الهندي الذي اشتهر في كثير من مطبوعات الهند في نهاية القرن الثالث عشر وبداية الرابع عشر الهجريين[١] .

وهذه النسخة كتبت بالمداد الأسود، ويرجع تاريخ نسخها إلى القرن الثانــي عشــر؛ كتبت على ورق أوربي تظهر فيه الخطوط المائية في غالب صفحات المخطوطة، ويظهر في هذه النسخة عدم اهتمام الناسخ

---

(١) مــثل تــاريخ ابن غنام المطبوع في بمبي الهند في أول طبعة سنة ١٣٣٢هـــ، أو ديوان حسان بن ثابت المطبوع في الهند في ولاية البنجاب سنة ١٨٧٨م (١٢٩٥هـــ) ، أو ديوان أحمــد بــن مشرف الأحسائي المطبوع في بمبي سنة ١٣٢٠هـــ وغيرها الكثير من أوائل المطبوعات التي كانت تطبع في الهند.

بوضع الفقرات، والنقط وقد أتت خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ، وفيها سقط قليل، كما وقع خلط من الناسخ ما أدى إلى التكرار في هذه النســخة وقــد أشرنا له في موضعه. والنبذة كانت من ضمن محتويات مكتــبة الشــيخ العلامــة عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالوهاب (الملّقب بالنمر) المتوفى سنة ١٣٣٧هــ في بلد الرياض والمتفرقة في نجد، ثم وصلت هذه النبذة إلى مكتبة الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد[١] .

النسخة الثانية [٢] :

تقــع فــي ثلاث صفحات جاءت الصفحتان الأولى والثانية في ١٨ ســطرًا، وجاءت الصفحة الثالثة في ١٧ سطرًا؛ والنسخة مكتوبة بخط واضح وفيها سقط، لم يُذكر اسم ناسخها، أو تاريخها،إلا أنها مكتوبة في أوائل القرن الرابع عشر الهجري. ورمزت لهذه النسخة بحرف (م).

النسخة الثالثة [٣] :

تقــع فــي ورقتيــن جاءت الورقة الأولى في ٢٤ سطرًا، وجاءت الورقة الثانية في ١٧ سطرًا، والنسخة مكتوبة بخطّ واضح وفيها سقط

---

(١) الشــيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد ولد في الرياض سنة ١٣١١هــ، ودرس عند أبرز علمــاء عصــره ، اشــتهر بــالورع والديانــة والتقى والصلاح صريحًا في الحق، آمرًا بالمعــروف وناهيًا عن المنكر، نسخ كثيرًا من الكتب بخطه النيّر، توفى سنة ١٤١٧هــ ، وترجمنا له ترجمة موسعة ضمن كتاب (علماء وقضاة من بلد الرياض) – مخطوط –.

(٢) حصلت على هذه النسخة مصورة عن طريق الاستاذ عبدالرحمن الشقير وفقه الله، وحدثني الأســتاذ عبدالرحمــن السياري أن هذه النسخة من محتويات مكتبة الشيخ عبدالله بن بسام خرجت عن طريقه.

(٣) حصلت على هذه النسخة مصورة عن طريق الاستاذ عبدالله البسيمي وفقه الله.

أيضـًــا، لم يذكر اسم ناسخها أو تاريخ النسخ إلا أنها مكتوبة في نهاية القرن الثالث عشر أو أوائل القرن الرابع عشر الهجري،ولعل ناسخها أحــد المهتمين بالأنساب حيث ألمح إلى أن هذه النبذه بعد قول : يقول جبر بن جبر بن سيار راعي القصب، فقال بعدها مباشره : (بعضه خطأ وبعضـــه صـــواب) ثم كرر ذلك بعد نهاية هذه النسخة بقوله : (إنتهى قـــول جبر بن سيار وبعضه خطأ وبعضه صواب). ولعل هذه النسخة والنسخة الثانية قد نقلت عن أصل خطي واحد، ويتبين ذلك في اتفاقهما عند مقابلة كلا النسختين تقريبًا، ورمزت لهذه النسخة بحرف (ب).

النسخة الرابعة [1] :

تقع في ورقتين وجاءت بشكل مختصر خلاف ماجاء في النسخ الثلاث المـــتقدمة، احـــتوت الورقـــه الأولى على ٩ أسطر، والثانية على ١٦ ســـطراً، كتبت بعد منتصف القرن الرابع عشر الهجري تقريباً وبخط واضـــح خالية من اسم الناسخ أو تاريخ النسخ وهي منقوله من نسخة أخـــرى حيـــث أشار الناسخ لذلك بقوله(انتهى بحروفه والله أعلم آخر مـــاوجدت). ونهج الناسخ بإدراج الأسر وإلحاقها تحت قبيلتها بالترتيب فذكر قبائل تميم ثم وائل ثم بعض القبائل العدنانية ثم القحطانية ونتيجة لذلك قام الناسخ بالتصرف في محتواها وبمواضعها ثم الإخلال بترتيبها وجملهـــا مع حذفه لبعض القبائل والأسر وإدخال الزيادة على البعض الآخـــر. جـــاء في أول النسخة مانصه: (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل،الحمد لله سبحانه هذا منقول من قول بعض علماء نجد في الأنساب والظاهر أنه من كلام جبر بن جبر بن سيار..).

---

(1) حصلت على هذه النسخة مصورة عن طريق الاستاذ زكي ابو معطي وفقه الله.

ثـــمَّ يأتي مباشرة بعد ذلك بقوله: (قال الحطيئة تميمي وأرضه مرخ..) وآخـــر هذه النسخة: (وأهل قطر آل مسلم من طئ من قحطان الأولى انـــتهى بحروفه والله أعلم، آخر ماوجدت وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم).

واعـــتماداً على هذا الإخلال الواقع ومخالفة منهج المؤلف الذي قام به الناسخ وتصرف فيه لم أقابلها بالنسخ الأخرى مكتفياً بالإشارة إليها هنا.

مصادر الرسالة :

لـــم يشـــر المؤلـــف إلى رجوعه إلى مصادر مكتوبة، أو مراجع معـــروفة، أو وثـــائق نقل منها واستقى هذه المعلومات؛ وإنما يبدو من هـــذه النبذة أن مؤلفها أدركها بالاستفاضة من معاصريه، وبسؤال أهل زمانه إذا علمنا أن الاستفاضة تعد من مصادر العلم المعترف بها. ولا يخفـــى أن اتصاله الوثيق بمشاهير نجد من أمراء وشعراء وأعيان قد مكـــن له ، وسهل عليه بالتالي تدوين هذه النبذة ، حتى أن أحد النساخ – النســـخة الـــرابعة– أشـــار بأن مؤلف هذه النبذة من علماء نجد في الأنســـاب.ومـــن ناحـــية أخرى فربما أن جبر بن سيار قد اطلع على مصـــادر مكـــتوبة ومعـــتمدة في الأنساب القديمة ولكنه لم يذكرها أو يـــتطرق إلـــيها حيث يظهر من خلال قصائده وضوح الأثر التعليمي وبـــروزه وحســـن إلمامـــه بشيء من الثقافة مقارنة بمعاصريه .. كما يحـــتمل أن المؤلف استفاد من معاصره الشيخ أحمد بن محمد بن بسام المتوفى سنة ١٠٤٠هـــ الذي فتح باب التدوين التاريخي في نجد.

ملاحظات حول هذه النبذة :

لا نخالف الحقيقة إذا قلنا إن من أصعب العلوم الشائكة التي لا تخلو مـن النقص والخلل هو علم الأنساب، فكيف تكون هذه النبذة التي تعد أول ما وصل إلينا في الأنساب النجدية!

لذلك كان لابد من وجود عدد من الملاحظات في إيراده لمعلومات جانـبه الصواب فيها، ووجب التنبيه عليها لأنها تحتوي على عدد من الأقـوال لا نوافقه عليها، ولهذا كان دورنا في إخراجها هو تصحيح ما أخطأ فيه المؤلف والتعليق عليه، وهذه الأخطاء سوف نتعرض لها في مكانها، وفيها ما يحتاج إلى تصحيح أو إضافة أو بيان غامض.

كمخالفـته لنصوص صريحة في الأنساب كحديثه أن أهل العيون من بني خالد[١] وقوله إن شمّر من بني خالد[٢] ، ثم تجده فيما بعد قد نسب بني خالد إلى وائل[٣] . كما أنه ربط بين قبيلة زعب وهتيم مع صراحة نسب زعب عند كل النسابين[٤].ومنها قصر العبارة، وضآلة المعلومة، وعـدم التقصـي فـي أصـول بعض القبائل التي ذكرها كالدواسر[٥]

(١) ص٨٣.

(٢) ص٨٥.

(٣) ص١٢٢.

(٤) ص ١٤٤،١٤٥،١٤٦.

(٥) ص٨٣،٨٤،١٢٣.

والسهول[1] ومطير[2] والأشراف[3] وبني هاجر[4] أو بني صخر[5] وبني قشير[6] كذلك من ركاكة العبارة أو ضعفها، كحديثه عن القرامطة[7] وبني حسين[8]. وبن مطلب وشاه عباس وبني زوبع[9]كما قد يستطرد في نبذته لذكر بعض العناصر غير العربية كحديثه المقتضب عن التتار[10] .وفي الجانب الآخر نجد المؤلف قد أجاد نوعًا ما في أحاديثه عن أنساب بعض القبائل النجدية المتحضرة وبعض فروعها، وربطها بأرومتها وخاصة بني تميم[11] وكذلك بني حنيفة ووائل[12]وبني لام وطي[13] وبني عائذ[14] ، كما أن المؤلف تطرق لذكر بعض الأماكن الجغرافية التي تستقر بها هذه الأسر و القبائل.

---

(1) ص١٤٢.
(2) ص١٤٣.
(3) ص٨٩.
(4) ص١٣٤.
(5) ص١٣٤.
(6) ص٩٩،١٤٦.
(7) ص٨٨.
(8) ص٩٨،٩٠
(9) ص ٨٩،٩٣.
(10) ص ١٠٠،١٤٠
(11) ص٩٦، ١٠٤،١٠٦،١٠٨،١٠٩،١١٠،١١١، ، ١١٣،١١٤،١١٧،١١٨، ١٢١.
(12) ص ٩٨،٩٩،١٠١،١٢٦،١٢٢،١٣٢.
(13) ص ٩١،٩٢، ١٠٥،١٢٥،١٤١،.
(14) ص١٣٧.

منهج التحقيق :

اعـتمدت على النسخة الأولى، وجعلتها أصلاً لقدمها ولقلة النقص فـيها والـتحريف، وعارضتها بالنسختين (م) و (ب) وقمت بإثبات ما بينهما من فروق في الهامش؛ وحرصت على إخراج النص كاملاً كما هو، وضبطه وتنظيمه وإظهار معانيه من بداية الفقرات، بدون الإخلال بالنصـوص التـي جـاءت بهـا هـذه النبذة، رغم أخطائها الإملائية والنحوية، مشيرًا إلى بعضها ضمن التعليق.

كمـا عرّفـت ببعض الأعلام والمواضع والقبائل والأسر، وقمت بالتعلـيق علـى بعـض الملاحظات مما تطلب الرجوع إلى كثير من المراجع والكتب والوثائق والمخطوطات التي هي مظان لمثل هذا العمل.

ورأيت أن أقوم بإلحاق كثير من النصوص التي كتبها الشيخ محمد بـن سـلوم (ت ١٢٤٦هـ) الذي استفاد من هذه النبذة. وأضاف لها إضافات بسيطة، وقد ألحقتها في الهامش مشيرًا لها بهذه العلامة (*)[1] . كما أتبعتها ببعض المصادر التي لا تزال مخطوطة وخاصة النجدية مـنها، وقد استعنت بذكر بعض القصائد النبطيه التي تمثل مصدراً من مصادر التاريخ النجدي، وأوردت بآخر هذا الكتاب ملحقًا لبعض صور الكتب المخطوطة والنبذ في الأنساب وبعض الوثائق النجدية المختلفة، ثم أتبعت ذلك بفهارس فنية للأعلام والقبائل والأسر والمواضع.

وآمل أن يكون في هذا العمل ما يفيد الباحثين، ويمكن الاستفادة من هذا التراث الخالد النجدي في مجالاته كافة.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

---

(١) سبق الحديث عن هذه النبذة ص ٣٣.


النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

يقول جبر بن جبر [١]، راعي [٢]القصب. [٣]

إن أهل العيون، [٤] من بني خالد. وآل شماس، [٥] من الدواسر ،

---

(١) في نسخة (ب) : جبر بن جبر بن سيار .

(٢) راعي : تأتي بمعنى أمير أو حاكم أو صاحب .

(٣) في نسخة (ب) : راعي القصب بعضه خطأ وبعضه صواب. (وهي من عمل الناسخ).

(٤) العـيون : قـرية معروفة من بلاد الأحساء تقع في الجهة الشمالية منها وسكانها من بني عـبد القيس من بني ربيعة بن نزار بن عدنان وهي ديارهم قديماً، وأشهر من ينسب إليها هم العيونيين حكام الأحساء منذ منتصف القرن الخامس إلى منتصف القرن السابع الهجري تقريـباً. ومـنهم الشـاعر المشهور علي بن المقرب العيوني، ولاتزال العيون من القرى المعروفة إلى اليوم .

(معجـم البلدان ١٨٠/٤ ، ياقوت الحموي؛ تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، القسم الأول ص ٢١، ٤٣ محمـد بن عبـد القادر الأنصاري؛ القسم المخطوط من تاريخ ابن لعبون، الورقة ٣٨ ؛ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، المنطقة الشرقية ص ١٢٤٨،حمـد الجاسـر ؛ منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ ص٢٨١ ، خالد الغريب).

وبما تقدم يعرف أن العيون سكانهم من ربيعة وليس من بني خالد كما وهِم المؤلف.

(٥) آل شماس : منهم الهميلي بن سابق شيخ آل شماس من الدواسر الذي قتل في سنة ١١٥٦ هـــ، وقيل سنة ١١٥٨هـ وتنسب الشماسية البلد المعروفة من ناحية القصيم إليهم لأنهم أول من عمروها وهم من الوداعين من الدواسر، وآل شماس في العودة وفي الشماسية هم أبناء سابق بن حسن من أبناء غانم بن ناصر بن ودعان بن سالم بن زايد من الوداعين من آل زايد من الدواسر.

(تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص١٠٦؛ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية – بـلاد القصيم القسم الثالث ص١٢٨٣ محمد بن ناصر العبودي ؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ص ٤١٦ ؛ الشماسية ،د. عبد الله بن ناصر الوليعي سلسلة هذه بلادنا ٢٥....)

[والعواشزة][1] ، دواسر[2] ، من البدارين [3].

---

(١) في نسخة الأصل و (م): العواشرة والصواب من نسخة (ب).
والعواشـــزة يطلق عليهم آل عوسجة أو العواسج من قبيلة الدواسر؛ منهم الشيخ محمد بن ربـــيعة العوسجي المتوفى سنة ١١٥٨هـ في ثادق .كما أن آل عوسجة عمروا بلدة ثادق وغرسوها ١٠٧٩هـ .
ولـــيس يفهم من ذلك أنها حديثة بل هي قديمة البناء حيث يفهم من وصية الشيخ محمد بن ربيعة – رحمه الله – إشارته لوسط ثادق القديمة وجامعها القديم، وذكره بعض مواضعها.
(وثـــيقة مصـــورة نقلها من وصية الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي في سنة ١٢٤٠هـ الشـــيخ محمـــد بـــن مقرن، وأثبتها عدد من العلماء النجديين منهم الشيخ إبراهيم بن سيف والشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ – رحمهما الله –) .
(تاريخ ابن ربيعة ، ص٦٧ ، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل ، تاريخ بعض الحوادث الواقعـــة فـــي نجد ص٦٢ لابن عيسى، عنوان المجد في تاريخ نجد ٣٢٩/٢ . عثمان بن بشر ،وتفاصيل هذه الأسر في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٥٩٠/٢) .

(٢) الدواســـر: وهي قبيلة من الأزد من كهلان بن قحطان.كما أشار لذلك الشيخ البسام (علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣٩٣/٦) . وقيل إن الدواسر ترجع إلى الأزد من قحطان، وهناك مـــن الدواسر من ينسبون إلى تغلب وائل العدنانية (وينظر عن الدواسر. أبو عبد الرحمن ابـــن عقيل الظاهري ، السفر الثاني) بينما قال الشيخ الجاسر عن الدواسر أنها: قبيلة مؤلفة من فروع لا يجمعها جد واحد ، ويظهر من تتبع أحداث الأسر الدوسرية في نجد على قلة مادون منها أن تاريخ انتقال أول ماعرُف منها إلى نجد لا يتجاوز خمسة قرون.
(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ص ٢٣٧).
وذكـــر ابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩هـ أن الدواسر شيخهم رواء بن بدران (مســـالك الأبصار ص ١١٦، للعمري، القسم المطبوع المختص بقبائل العرب في القرنين الســـابع والثامـــن الهجريـــن، تحقيق دوروتيا كرافولوسكي، المركز الإسلامي للبحوث، ١٤٠٦هـ).

(٣) البداريـــن: واحدهم بدراني : جذم كبير من قبيلة الدواسر . وقيل إن أولاد بدران بن زايد اثنان سالم وصهيب .(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١/ ٣٦، ٣٧٥ ؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٢٣٦ ، للمغيري، تحقيق د.إبراهيـــم الـــزيـــد).

وشمّر، [1] كلهم خوالد ،[2] غير عبده، [3] فهم من بني سعد بن تميم.

---

(١) وهــم المؤلــف بنسبة شمّر إلى بني خالد . فشمّر في الأصل كانت فرع صغير من طيئ فأصبح يجمع كثيراً من الفروع من طيئ وغيرها . يقول امرؤ القيس : وهل أنا لاق حيّ قــيس بن شمرا . منهم عبده بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا بن حذيمة بن شمر أبو الجرنفش الشاعر.

قلــت ورأيــت حاشية لأحد العلماء النجديين كتبت سنة ١١٣٧هـ في نسبة شمر عند حديــثه عن العمارة الرابعة من كهلان طيئ بعد أن ذكر ذلك القلقشندي **فقال مانصه** : قد غلبــت هــذه النسبة في آخر هذا الزمان على أهل جبلي طيئ من البادية والحاضرة أعني النســبة إلى شمر المذكور ...والظاهر أنهم ليسوا كلهم من نسله ولا يمتنع أن ينسب إليه غــيره. ممن يجتمع معه في عمود نسبه من ساير طيئ وكذلك من خالطهم أو نازلهم من جار وحليف قد ينسب إليهم مع تطاول الزمان" .

انــتهى من حاشية على قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي. بقلم أحد العلماء النجديين رقة ٢٤ أ) وهذا الكلام نسبه ابن لعبون – رحمه الله – إلى نفسه، وهي ليســت مــن كلامه كما في تاريخه ، ص١٢. ولاحظ كيف حذف ابن لعبون ! في بداية الحديــث (قــد غلبت هذه النسبة في آخر هذا الزمان) وهي على درجة من الأهمية في معرفة تلك الفترة .

وذكــر ابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩هــ ما نصه: " وأما طيئ فإنها نزلت بعد الخروج من اليمن بسبب سيل العرم بنجد الحجاز في جبلي أجا وسلمى فعرف بجبلي طيئ إلــى يومــنا هذا ، وأما طيئ فهو ابن أدد بن زيد بن كهلان" (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ٨٠ للعمري ، جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ٤١٩/١ ،المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص٢٥٨ للمغيري).

(٢) خوالد : أي من بني خالد . وليس هذا بصحيح بنسبته شمر إلى بني خالد . فبنو خالد قبيلة من أشهر قبائل الخليج والجزيرة العربية. عدنانية الأصل وهي كغيرها من القبائل العربية مازجــتها أفخــاذ كثــيرة من قبائل أخرى بطريق الحلف والاحتماء بقوتها، وقد ذكر ابن لعبون في تاريخه أن بني خالد متلفقون من قبائل شتى ودخل معهم بالحلف قبائل من بني وائــل، **فقــال مانصـــه**: "وأما بنو خالد الذين انحدروا من بيشة وأرض الحجاز وملكوا الأحســاء الذيــن مــنهم قــبايل آل حمــيد، آل غرير بن عثمان وآل حسين بن عثمان=

= وآل عبــيد الله بــن عــثمان وآل شباط و آل هزاع والقرشه وآل كليب ولواحقهم من الحمــيدات فهــم مــن الوائليين الذين انتقلوا إلى الحجاز ودخلوا في قبائل بيشة من أكلب وخثعم وغيرهم هذا مانقل لنا عن متقدميهم" ، ورقة ٣٩ من القسم المخطوط.

قــال الجاســر: ومــمــا ينبغي ملاحظته حول أصل قبيلة بني خالد أنهم كغيرها من فروع القــبائل الأخــرى خالطتهم من قبائل مختلفة كالعمور والجبور والقرشة والمهاشير وعلى وجه الإجمال فبنو خالد كما قال الشيخ أحمد بن مشرف الأحسائي :

ولا تنس جمع الخالدي فإنهم   قبائل شتى من عقيل وعامر

إنما قد بدأ ذكرها ينتشر منذ القرن العاشر الهجري ومابعده أي بعد أن كان لبعض أفخاذها قــوة وشوكة ونفوذ في شرق الجزيرة ، أقول هذا من قبيل تقرير واقع عرفته لا للمساس بــأي جانبٍ من جوانب قبيلة اعتز بالانتساب إليها من جهة الخؤولة فأخوالي آل سالم من السيايرة من الجبور ولكن الحق أحق بأن يتبع . ولهذا فليس من المستطاع القول بأن خالداً الذي تنتسب إليه هذه القبيلة جد لفروع تجتمع في نسب واحد.

(جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ١/١٩٢).

قــال الحيدري المتوفى سنة ١٢٩٩هــ في حديثه عن أمراء بني خالد في الأحساء: "ولم أقــف علــى كونهم من بني خالد بطن من بني قحطان أو من بني خالد بطن من عامر بن صعصــعة مــن عدنان أو من بني خالد بطن من غزية طيئ من قحطان أو من بني خالد عــرب حمص بطن من بني مخزوم من قريش وهم رهط خالد بن الوليد الصحابي رضي الله عنه لكن قال الحمداني عرب حمص يدّعون النسب إلى خالد بن الوليد ..." .

عــنوان المجــد فــي بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ص ٢٠٥ ، ٢٠٦، ط١ ، إبراهيم الحــيدري . وينظر في نسب بني خالد (علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤/١٣٨؛ كنــز الأنســاب ومجمّــع الآداب ص ١٧٢؛ حمد الحقيل ،المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٢٩٣ ، الأســر الحاكمــة فــي الأحســاء. القســم الثاني ،أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري).

ورأيت في صحاح الأخبارفي نسب السادة الفاطمية الأخيار مانصه :

"وأما الوليد فإنه أعقب الصحابيين الأميرين عكرمة وخالد فخالد أعقب محمد وعبد الرحمن وســليمان ولكــل ذرية وأما ما رواه العلامة ابن الأثير الموصلي في تاريخه من انقراض عقــبة وأن النســابين أجمعــوا علــى ذلــك ، فهفــوة مؤرخ لايعبأ بها بل إن اجماع=

= النســابين علــى أن لاعقب له في المدينة المنورة على سكانها أفضل الصلاة والسلام، وهــذه الكلمــة التي أوهمت ابن الأثير رحمه الله وقال بانقراض الذرية الخالدية بلا تؤدة ومثله ماحكاه العدواني رحمه الله، ولاريب لدى عامة المحققين من النسابين كابن السمعاني وعــبد الغافــر وغيرهما في أن عقب سيدنا خالد منتشر في الشام ونجد والعراق). انتهى ماذكره الشريف عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي المخزومــي ٧٩٣ هــ - ٨٨٥هــ .
(صحاح الأخبار عن نسب السادة الفاطمية الأخيار ــ ، ص ٦،٥ ، طبع بمبي ١٣٠٦هــ).
ومما تقدم يتبين خطأ المؤلف في نسبة شمر إلى بني خالد.

(٣) عــبده : وهــم المؤلــف فــي نسبه عبده إلى سعد بن تميم فالمعروف أن عبده من أشهر الــبطون لقبيلة شمّر وأكبرها وهم بنو ضيغم بن معاوية بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن خالد بن وعلة بن الجلد بن مذحج آخو طيئ .
وكانــت الرئاسة في قبائل شمّر من طيئ في عبده ، وقديماً كانت في جديلة بطن من طيئ ثم صارت في بني نبهان ثم الجربان ثم صارت في عبده وعبده هي ثلاث بطون .
(المنتخب في أنساب قبائل العرب ص ٢٥٨ ، ٢٦٠).

والعردة، [1] من المفارجة. [2] قال ابن عزّاز في العريدي : [3]

ولا أنا باقض البيت بيت سويلم ولابيت رجل من خيار المفارجة

والقرامطة، [4] أصلهم زنوات تجمعوا في الحسا،[5]

---

(١) في نسخة (ب) العراداة والصواب المثبت في الأصل.

والعردة : يبدو أنهم من بني لام طيئ . ولعلهُ نسبةً إلى العُردَة مكان ذكره ياقوت الحموي، حيث قال : العُردَة ماء من عدّ من مياه بني صخر من طيئ وهو بين العلا وتيماء وجفر عنزه في أرض ذات رمل وجبال مقطعة. قال الجاسر والعردة لاتزال معروفة شرق العلا وغرب تيماء وهي الآن من مناهل عنزة . (معجم البلدان ٩٩/٤ ، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٤٣٨/١) .

(٢) المفارجة : بطن من بني لام وعد الجزيري منهم طوائف (كآل سليم) وفروعهم (آل قني) وفروعهم (آل صقر) وفروعهم و (آل قيبين) وفروعهم، هكذا ذكرهم الجزيري في حوادث سنة ٩٢٦هـ .(درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ص ٥١٤ ، الجزيري؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة ٦٩٨/٢) والمفارجة من عرب البرية الذين يأتون الأمراء من آل مرا من آل فضل بن ربيعة.(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ١٣٨)

(٣) في نسخة (م) : ابن عزاز في العريدي وفي نسخة (ب) : قال بن عزال في العريدي

(٤) القرامطة : نسبة إلى حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط لاحمرار في عينيه . عاش بالعراق و له آراء باطنية وأخذ أفكاره عنه أبو سعيد الجنابي القرمطي وهو الحسن بن بهرام (ت ٣٠١هـ)؛ عاث القرامطة في الأرض فساداً وتخريباً واتخذوا القطيف قاعدة لهم في الأحساء، كانت نهايتهم على يد عبد الله بن علي العيوني جد العيونيين في الأحساء وذلك سنة ٤٧٠هـ .(البداية والنهاية ٨١/١١ لابن كثير؛ تاريخ ابن لعبون ص ٥٣؛ والقسم المخطوط من تاريخه ورقة ٣٥ ، تحفة المستفيد ١/ ٩٨، تاريخ أخبار القرامطة، تحقيق د. سهيل زكار؛ مرآة جزيرة العرب ١٣٣/١ ، أيوب صبري باشا.)

(٥) في نسخة (م):الأحساء. وبلاد الأحساء (بفتح أوله وسكون ثانيه جمع حسي) وهي قاعدة البحرين والأحساء، والحساء يطلق على المقاطعة الشرقية، وقاعدتها في الوقت الحاضر الهفوف، وأول من بناها وحصنها وجعلها قصبة هجر أبوطاهر الحسن بن أبي=

مــن ســبب والٍ دزّ[١] لدولــته فــي الحسا قحاب،[٢] وحملن بهم وانقطعو [٣] ، [وابن][٤] مطلب هو [وشاه] [٥]عباس، من بني حسين، وبنــي حسين[٦].عبيد ملفقة.[٧] والأمرا من بني حسين، من أبناء حسين

= سعيد الجنابي القرمطي على أنقاض مدينة هجر سنة ٣١٧هـ (معجم البلدان ١/١١٢؛ تحفه المستفيد ١/ ٤ ؛ منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ.ط ١٤٠٧هـ).

(١) في نسخة (ب) : والي دزّ. ومعنى كلمة دزّ أي أرسل.

(٢) هــذه الجملــة والتــي قبلها تعدّ من القذف، وهي في مضمونها غير صحيحة والذي حمل علــيها أن كثيرًا ممن لحقهم ضرر من القرامطة لجأوا إلى مثل هذا الكلام، وكان انقطاع وتشتت القرامطة سنة٤٧٠هـ.

(٣) في نسخة (ب) : وانقطعوا .

(٤) في نسخة الأصل : بن مطلب. والتصحيح من نسخة (م) و (ب).

(٥) فــي نســخة الأصل ونسخة (م) : وشا. والصواب من نسخة (ب) وشاه : لقب يستخدمه ملــوك فارس. ولعل شاه عباس : هو الشاه الأول ملك فارس الذي حكم سنة ١٥٨٧م وقد وقف في وجه الحملات البرتغالية في الخليج في بداية القرن السابع عشر الميلادي وتمكن من طرد العثمانيين من المناطق الشمالية الغربية لفارس سنة ١٦٠٥، وتوفى سنة ١٦٢٩م (١٠٣٩هـ).

وقد عناه بعض المؤرخين إلى أنه أحد عجائب العصر.

(يوم سقطت هرمز، مذكرات القائد البحري اندرادي المطبوعة سنة ١٦٤٧م، ترجمه د. عيسى أمين، إصدار مؤسسة الأيام، البحرين ١٩٩٦، ص: ٩،١٠،١١،١٣،٢٩، تاريخ البرتغاليين فــي الخلــيج العربــي، مذكــرات عدد من الرحالة، دوارتي، وهيوفان ، بوكسر، ترجمة د. عيسى أمين، إصدار مؤسسة الأيام، ص: ١١٢،١١٤،١٤٩).

(٦) في نسخة (م) : وبني حسن.

(٧) فــي نسخة (ب) : متلفقة .(وقد أخطأ المؤلف فىنسب بنى حسين فهم قبيلة كبيرة لها صلة بقبــيلة الظفير منذ ان كانت فى نواحى المدينة.وليس من المستبعد ان بنى حسين هم القبيلة التــى كان منها الأمراءالحسينيون الذين تولوا أمارةالمدينة.وبنو حسين اصبحوا يُعُدون من فروع قبيلة الظفير ينتسبون الى الأشراف.(جمهرة انساب الأسر ١/١٣٨،محمد الجاسر)

بن علي بن أبي طالب [١]. والأشراف،من بني أخيه الحسن بن علي[٢].
وأمـــا باقي بني حسين فمن قبائل العرب ولزقو لهم[٣] ولا هم منهم[٤].
وآل تُمَـيِّم خوالد[٥]، وآل ابا الحصيّن، من أزبق عجم غير شيوخهم،
فينسبـــون[٦] لعمـــر رضي الله عنه، والصلته، من شمّر [٧] .

والمعنى أي إن بني حسين ليسوا بقبيلة على حد قول المؤلف، ويبدو أنها تعرف في زمنه بهذا الاسم ويرى أنهم جماعات من الموالي وغيرهم.

(١) الحسـينيون : وهـم أبـناء الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ويطلق عليهم السـادة وهـم منتشرون في أنحاء متفرقة . (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ١٢٧، للقلقشـندي، تحقيق إبراهيم الأبياري؛ معجم قبائل العرب ص ١١٩ رضا كحالة؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٣٧٨، للمغيري).

(٢) الأشـراف: مفردها شريف وهو العلو والرفعة وهو لقب يطلق على الحسن بن علي بن أبـي طالب رضي الله عنهما. (معجم قبائل العرب ص ١١٩؛ طرفة الأصحاب في معرفة الأنسـاب ، ضـمن مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٩) والأشراف كلمة عند متقدمي العلماء يقصد بها ذو الحسب والنسب من أية قبيلة من قبائل العرب.

(٣) في نسخة (م) : ولزقوهم ، وفي نسخة (ب) : لزقوا لهم .

(٤) هـذه الجملة تأكيد لرأيه المتقدم، وهو يرى أن باقي بني حسين قد انتسبوا إليه وهم ليسوا منهم.

(٥) وهـم آل تُمـيِّم (بضم التاء وفتح الميم وتشديد الياء وكسرها) : الذين غرسوا الحصون القـرية المعـروفة فـي سدير عام ١٠١٥ هـ، وهم من بني خالد وتأمروا في البلد سنة ١٠٨٣هـ. (الفاخري ، الأخبار النجدية ص٦٥ ؛ عنوان المجد في تاريخ نجد في حوادث سـنة ١٠١٥هـ؛ تـاريخ بعض الحوادث، ص ٥١، ٦١ ؛ وفي جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ، تجد ترجمتهم الوافية ٧٢/١).

(٦) في نسخة (ب) : فينتسبون .

(٧) الصلتّه : أحد بطون الأسلم من قبيلة شمر تنقسم إلى فروع متعددة.

وبني لام، آل غزي وقبايلهم[١] ، آل صلطان وقبايلهم[٢] .
والضفير[٣] وقبايلهم[٤].

---

(١) آل غـزّي : مـن الفضول من طيئ، ويظهر أن انتشار آل غزّي في وسط نجد كان قبل منتصـف القـرن التاسع الهجري ، منهم مهنا بن جاسر آل غزّي رئيس الفضول المقتول سنة ١٠٥٧هـ، وآل غزّي بطون متعددة منهم أسر متحضرة في نجد.
(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٦٢١/٢؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٢٩٠ ؛ تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ص ٥٨) .

(٢) آل صلطان : المعروف هم آل صلاّل، وليس آل صلطان، فإن أشهر بطون الفضول هما آل غزّي وآل صلاّل.
(المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص ٢٨٦ ، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١ / ٤٤٦) .
وينطق الإسم بالسين والصاد (سلطان – صلطان) وتعاقب الحرفين معروف.
وقـد أشـار ابـن فضل الله العمري (ت٧٤٩ هـ) إلى آل غزي وآل سلطان وأنهم ممن يدخلون في أمرة آل مِرا من ربيعة طئ. (مسالك الأبصار ص ١٣٧)

(٣) في نسخة (م) و (ب) : وال ضفير .
والأصح كتابتها (الظفير) لأنه علم، وكذا ورد عن المتقدمين والأسماء لاتعلل.
(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ص٤٧٥)

(٤) الظفـير وهم من قبائل العرب المشهورة من بني لام . والتحق بهم بالحلف بطون وأفخاذ وأفراد من قبائل شتى، وهم في نجد ينقسمون إلى قسمين : الصّمدة وآل بطون .
(جمهـرة أنسـاب الأسر المتحضرة في نجد ٢/ ٤٧٥؛ علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤/ ٤٤٦؛ نهايـة الأرب فـي معرفة أنساب العرب ٣٢٧؛ قبيلة الظفير ، د . بروس أنغام ، تـرجمة عطية الظفيري طبعة ١٤١٥هـ ؛ عشائر العراق ٢٩٥/١ للعزاوي ؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٢٩٧) .
وذكـر ابن فضل الله العمري في القرن الثامن أن الظفير من بني لام وأن منـزلهم الظغن قبالة المدينة النبوية .
(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ص ١٥٣).

وآل كثير [١]، وآل مغيرة [٢]، غير آل نمي فهم من بني تميم[٣].
وإلا فكل بني لام من طيئ [٤] .

---

(١) آل كثـير : فرع كبير من بني لام ومنهم أسر متحضرة ومتفرقة في نجد . ويذكر الشيخ الجاسـر أنه يظهر أن بادية آل كثير نزحت من نجد بعد منتصف القرن الثاني عشر إلى العـراق . (جمهـرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٦٨٦/٢؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص٢٨٨).

(٢) آل مغيرة : فرع كبير من بني لام وهم أشهر قبائل بني لام وأكثرهم بطوناً، وآخر ملوكهم عجل بن حنيتم المشهور وكان مسكنه بلدة الشعراء في عالية نجد وله فيها قصر لا يزال يعرف باسم قصر ابن حنيتم، وقد انتقل آل مغيرة من الشعراء بعدما اشتراها منهم آل علي مـن بني زيد. ومن آل مغيرة أسر متحضرة ومتفرقة في نجد. (المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص ٢٨٠؛ مادة الشعراء ٧٦١/١، عالية نجد، سعد بن جنيدل).
وعلـى وجه الإجمال فمن الممكن أن نفوذ آل فضل – آل مغيرة – منهم أن لها السيطرة علـى قـبائل نجـد، حيـث كانت في القرنين السابع والثامن الهجريين منتشرة في نجد ، (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٧٨٧/٢، مسالك الأبصار ص ١٣٨) .

(٣) آل نمـي : عشـيرة في القصب من آل أبي هلال من المزاريع من بني عمرو من تميم، حيـث مسـكنهم في القصب من الوشم وكذلك في عودة سدير والخطامة، كما توجد أسرة أخـرى باسـم آل أبا نمي في بلدة الغاط وروضة الخِيس وهم من الوهبة (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٨٤٦/٢) .

(٤) طيـئ : قبـيلة عظيمة منها حاتم الطائي المشهور ،كان موطنها بلاد اليمن ثم انتقلت إلى أوديـة طريب وتثليث من بلاد قحطان ثم اتجهت صوب شمال الجزيرة واستقرت في بلاد الجبليـن أجـا وسـلمى اللذين عرفا فيما بعد باسم جبل طيئ ثم بالجبلين ثم بمنطقة حائل، ولطيـئ فـروع كثـيرة هاجر أكثرها مِن الجزيرة ولم يبق سوى فروع صغيرة بالنسبة للفـروع الأخرى منها شمّر، ومن فروع طيئ الباقية بنو لام . ولايعرف الآن من الأسر المتحضـرة فـي نجد من ينتسب إلى القبيلة الأم طيئ وما هو معروف ينتسبون إلى شمّر وإلـى بني لام الفضول وآل كثير وآل مغيرة والظفير على القول بأنهم من لام . (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٤٧٠/٢) .

وزوبع[1] من بني حارثة الشام. [2] [وابن مقرّب][3]، وايلي [4].

---

(١) ذكر عباس العزاوي أن زوبع إسم جد بهذا الإسم إبن محمد الحريث من قبيلة معروفة في طـيء منتشرون في العراق ، وذكر بعض أفخاذهم وشيء من أخبارهم ، وورد لهم ذكر فـي وقـائع العـراق سـنة ١١٦٩هـ ورئيسـهم آنـئذ بكـر الحمـام. (عشائر العراق١/ ١٨٩،١٩٠،٢٠٣).

(٢) بني حارثة : لعلهم القبيلة التي اشار لها القلقشندي بقوله إنهم بطن من لام طيء، ولم يحدد مسـكنهم بينما أشار –القلقشندي –إلى وجود قبيلتين أخريين تعرف بهذا الإسم وأنهم بطن من العرب ومسكنهم في بلاد الشام.(نهاية الأرب ص ٢٢٤).

(٣) في نسخة الأصل : وبن مقرب . والتصحيح من نسخة (م)و (ب) .

(٤) نسـبة إلى وائل وهو جذم عظيم من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وابن المقرب هو الشاعر المشهور، جمال الدين أبو عبد الله علي بن المقرب بن منصور بن المقرب الربعي العيونـي الربعـي نسبة إلى ربيعة بن نزار، والعيوني نسبة إلى بلدة العيون في الأحساء، وهـو شاعر الدولة العيونية ومن خلال شعره عرف تاريخ هذه الدولة . (ابن مقرب حياته وشـعره . عمـران بـن محمـد بن عمران ١٣٨٨هـ ؛ علي بن المقرب العيوني حياته وشـعره. د. علـي الخضـيري ط ١٤١٢هـ؛ ديـوان علـي بـن المقرب العيوني ط ١٣٨٨هـ). وقـد اطلعـت علـى نسخة نجدية قديمة لديوان ابن المقرب عليها أحد الـتملكات سـنة ١١٧٧هـ، جاء فيها اسمه :(الأمير الأجلّ العالم البارع الفاضل الأوحد الكـامل برهان العرب ولسان الأدب .أبو عبدالله علي بن مقرب بن منصور بن مقرب بن الحسن بن عزيْز بن ضبَّار بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الإبراهيمي العيوني الوايلي الشيباني الناصر لدين الله) إنتهى. وهذه الترجمة لابن المقرب تعـد مـن أقدم ما اطلعت عليه في سلسلة نسبه ، وقد توفي الشاعر ابن المقرب العيوني سنـة ٦٣٠هـ. وقد عاش علي بن المقرب العيوني أوائل عمره وصباه في بلد الرياض – حَجْر اليمامة – حيث أشار لذلك في قصيدته الدالية بقوله :

لله أيام الصِّبا إذ دارنا حجْرُ القرى ولنا بآجله معهد

ورأيـت تملكاً لأحد العيونيين على كتاب المصابيح لأبي محمد الحسين بن مسعود الفرّاء. ذاكـراً نسـبه فـي بني وائل فقال : " تملك هذه الكتاب من فضل الله وإحسانه الفقير إلى رضـوانه أحمـد بن جابر بن سلطان بن هلال بن فلاح بن محمد بن هلال بن علي بن =

وجرير [١] ، من بيت امرء القيس تميمي[٢]،و[الحطيئة] [٣] تميمي[٤] .

وارضـــه مرخ[٥] روى ابن عبد البر وغيره عن عمر بن الخطاب لما قال الحطيئة في الزبرقان بن بدر :

دع المكـــارم لا تـــرحل لبغيـــتها   واقعـــد فـــإنك أنـــت الطـــاعم الكاسي

فسأل عمر حسّان ولبيد فقالا إنه هجاء فأمر به فرمي في بير ثم ألقي عليه شيء فقال الحطيئة :

= ثاقب بن أبا عماد الدين عبدالعزيز بن أبا علي محمد بن الحسين بن مسعود بن أحمد بن محمـــد بن أبا الحسين أحمد بن أبا سنان محمد بن الفضل بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإبراهيمي العيوني الوايلي نسباً الشافعي مذهباً تغمده الله برحمته وعفى عنه خطيئته ". والنسخة مكتوبة في القرن الثاني عشر الهجري تقريباً .

(مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ، مجموعة شقراء برقم ١٥١).

(١) جريـــر الشـــاعر المشهور من أشهر، شعراء النقائض توفي سنة ١١٠هـــ وهو جرير بن عطـــية الخطفي من بني حنظلة من بني مالك بن زيد مناة تميم، ولد في ذات الأثافي وهي المعروفة في نجد بأثيفية، وهي من قرى الوشم وأكثرها لولد جرير بن الخطفي .

وجرير ليس من بيت امرئ القيس.

(جمهـــرة النســـب ص ٢٢٣؛ معجم البلدان ١/ ٩٣؛ شرح ديوان جرير تأليف محمد بن إسماعيل الصاوي – دار الأندلس ١٣٥٣هـــ) .

(٢) امـــرؤ القيس : هو امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم ، وهو الذي سميت بلدة مراة باسمه (جمهرة النسب ص٢٤٩ لابن الكلبي ؛ المنتخب ص ٣٩٣؛ معجم اليمامة ٢/٣٥٠)

(٣) في نسخة الأصل ونسخه (ب) : الحطية، والتصحيح من نسخة (م).

(٤) وجاء على هامش النسخة (ب) ما نصه :والحطيئة من بني عبس وليس هو من بني تميم . والحطيئة اسمه :جرول بن أوس بن مخزوم ، وقد اختلف في نسبه.

(ديوان الحطيئة ص ٤١)

(٥) مـــرْخ : قرية لبني يربوع باليمامة (معجم البلدان ١٠٣/٥) وقيل إن مرخ وادٍ من أودية شـــمال اليمامة ينحدر من جبلها آخذاً نحو الشمال الشرقي حتى يصب في روضة السَّبلة، وهو وادٍ كبير شجر وعلى حافته أثر بناء معروفة يدعى الحُطية(معجم اليمامة ٣٥٣/٢).

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ رغب[1] الحواصل لا ماء ولا ثمر[2]

ألقيت[3] كاسيهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله ياعمر

أنت الإمام[4] الذي من بعد صاحبه ألقيت عليك[5] مقاليد النهى البشر

لم يؤثروك[6] إذا قدموك بها لكن لأنفسهم كانت بك[7] الأثر

فامنن على صبية في الرمل بين الأباطح يغشهم[8] بها النذر[9]

أهل[10] فداك[11] كم بيني وبينهم من عرض دويه يعمي[12] بها الخبر[13]

فحينئذٍ كلمه عبدالرحمن بن عوف وعمرو بن العاص حتى أخرجه من السجن ثم دعاه فهدده بقطع لسانه إن عاد يهجو أحداً، والعذر والغادر

---

(١) في الديوان : حُمر .

(٢) في الديوان : شجر .

(٣) في الديوان : غيّبت .

(٤) في الديوان : أنت الأمين.

(٥) في الديوان : إليك.

(٦) في الديوان : لم يؤثروك بها .

(٧) في الديوان : بها.

(٨) في الديوان : يغشاهم .

(٩) في الديوان : القدر.

(١٠) في الديوان : أهلي.

(١١) في الديوان : فداؤك

(١٢) في الديوان :يفنى .

(١٣) في الديوان : الحجر.

(وعن الحطيئة وقصته هذه ينظر في ديوان الحطيئة ص ٤١ ،٢٠٦ تحقيق نعمان أمين طه).

المســـن من الوعول ويقال للعظيم. قال هشام،[1] راعي مرات[2] في غيلان :

زعم الربابي أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

وقال غيلان ذو الرمة[3] في هشام :

فإن كنت من سعد فأنت ابن قينة وإلا فإني عم سعد وخالها

أي خال المناقير[4]،وعم أنف الناقة،[5] لأنه من بني الرباب بن تميم[6].

---

(١) وهم المؤلف بنسبة البيت إلى هشام من بني امرئ القيس بن زيد مناه تميم، وإلا فالقصيدة مشهورة للشاعر جرير بن عطية الخطفي في هجائه للفرزدق وصحة البيت :

زعَم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مرْبع

(شـــرح ديوان جرير، ص ٣٤٨ . محمد اسماعيل الصاوي؛ جمهرة النسب، ص ٣٢٤ ، لابن الكلبي) .

وكان بين هشام وذو الرمه هجاء، تاريخ ابن لعبون ص ٢٢) .

(٢) في نسخة (ب) : مراة .

ومـــرات : هي مراه – بفتح أوله- ولأن مراة صفة للأرض، وهي الأرض الممتدة ذات التربة الحمراء قليلاً ، وهي تقع في منطقة الوشم وهي قرية لبنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

(معجـــم البلدان ٩٦/٥؛ صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ١٦٦/٢؛ معجم اليمامة ٣٥٠/٢).

(٣) هو غيلان (ذو الرمة) بن عقبة بن مسعود الذي توفي في خلافة هشام بن عبد الملك وله أربعون سنة .

(جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ٩٤٩/٣ للقرشي؛ الأعلام ١٢٤/٥ للزركلي)

ورد هذا البيت في ديوان ذو الرمة عند هجائه لإمرئ القيس سكان مراة بقوله:

ألم تك تدري أنما أنت ملصقٌ بدعوى وأنـــي عم زيد وخالها .

(ديوان شعر ذو الرمة ص ٤٥٣ ، راجعه وشرحه زهير فتح الله) . =

قبيلة بذال أو البذاذلة

هي قبيلة كلابية عامرية هوازنية عدنانية تنتسب إلى كِلاب بن عامر بن صعصعة والمفرد فيهم «البذالي» وتُضم جعفر وضباب وشهاب، تستوطن في شرق نجد وأيضًا في الصمان وامتدادًا إلى الكويت، ومنشئها الأصلي في جبل بذال التي يقع جنوب الخرمة وهذة ديار بني عامر ولها شوكة وقوة في شرق نجد وقد حاربوا قبائل الشام واليهود ومنهم الفارس الجاهلي عامر بن الطفيل والاحوص بن جعفر وهم أخوة قبيلة السهول.

الأقسام حاليًا:

١ - ضنا مضحي

٢ - الهدبة

٣- الخصيلات.

=(٤) المناقــير : وهــم بني منقر بن عبيد من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. (الاشتقاق ص ٢٤٩، لابن دريد ، تحقيق عبدالسلام هارون) -ينظر ص ١٠٨-.

(٥) أنــف الــناقة : قيل إن اسمه جعفر بن قريع بن عوف بن كعب وهم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم كانوا يكرهون هذا اللقب حتى مدحهم الحطيئة بقوله :

قومٌ هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

(الاشتقاق ص ٢٥٥، لابن دريد . جمهرة النسب ص ٢٤٠ ، لابن الكلبي) .

(٦) الــرباب وهو لقب، وهم بنو تيم بن عبد مناة بن أد : أبناء عم بني تميم بن مر بن أد، وأد الجد الجامع لهم .

قــال الأصــمعي سموا الرباب لأنهم أدخلوا أيديهم في رب وتعاقدوا وتحالفوا عليه . وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يداً واحدة وهم ضبة وثور وعكل وتيم وعديّ ..

وعــند ابــن دريد أن الرباب تميم وعدي وعكل ومزينة وضبة، وإنما سموا الرباب لأنهم تحالفوا فقالوا : اجتمعــوا كاجتمــاع الربابة وهي خــرقة تُجمع فيها القدح.

(جمهــرة النسب ص٢٨١ ، ابن الكلبي ، الاشتقاق ص ١٨٠ ، لسان العرب ٤٠٢/١ لابن منظور) .

والعفسة[١]، والجلاليل[٢]، أهل منفوحة[٣]،

---

(١) العفســـة : العفسة كما ذكر المؤلف من بني حنيفة، وقيل هم من بني قيس بن ثعلبة أبناء عمومة بني حنيفة من بني وائل . وهذا هو المرجّح كما نقل ذلك الشيخ حمد الجاسر عن شــيخنا إبراهــيم بــن عثمان في (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٥٥٣/٢) وقد دخلت فروع من بعض القبائل في العفسة منهم :فخذ بريه من قبيلة مطير وفي غيرها من القبائل، ولاتزال هناك محلة مشهورة جنوب منفوحة الحالية اليوم تعرف بالعفسة، وتنسب إلــيها، وقـــام على أنقاضها في الثمانينات الهجرية مشروعاً ضخماً للمياه . (عرّفنا بمحلة العفسة وقصرها وسكانها من ضمن كتابنا (منفوحة والأعشى) مخطوط .

(٢) الجلاليل : عدهم المؤلف من بني حنيفة ، إلا أنهم في الحقيقة من بني قيس بن ثعلبة ، من بكر بن وائل رهط الشاعر الأعشى المنفوحي المشهور ،وما زالت بعض الأسر تنتمي إلى الجلالــيل ومنهم أمير الرياض السابق دهام بن دواس بن عبد الله بن شعلان بن مفرج بن جلاّل من بني الحضان، ومنهم آل حمد الجلاليل الذين قتلوا في سنة ١٠٩٣هـــ . (جمهرة أنســـاب الأسر المتحضرة في نجد ، ١٠٣/١، ٢٧٣؛ عنوان المجد في تاريخ نجد ٩٦/١).
وقـــد اطلعت على وثيقة تثبت أن الجلاليل وغيرهم من أبناء عمومتهم كالحضاضنة، وآل زامل، وآل مفرج وأن عاصبهم محمد بن عبد العزيز بن عثمان رحمه الله في بلد منفوحة والمـــتوفى ســـنة ١٣٤٩هـــ، وقد جاء في هذه الوثيقة بعد كلام سابق مـــانصه : (وفي شـــهادة الشـــهود أنهم لا يعلمون للجلاليل ولا للحضاضنة ولا آل زامل ولا آل مفرج بقية غـــيـــر محمـــــد بن عبد العزيز المذكور، هكذا شهدوا وأثبت شهادتهم الفقير إلى الله عز شأنه محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ وكتبه عن أمره عبد الله ابن إبراهيم الربيعي، وذلك في ٢٢ – رجب – ١٣٤٨ – الختم) . حيث إن أشهر الجلاليل اليوم هم آل عـــثمان، ومنهم شيخنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن عثمان بـــن عبدالله بن زامل بن فارس –وفارس أخو دواس – بن عبدالله بن شعلان بن مفرج بن جلاّل وإلى جلاّل تنسب الجلاليل كلها.

(٣) منفوحة : بلدة قديمة سكنتها قبيلة بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بـــن وائـــل جـــنوب حجـــر اليمامة – الرياض – منهم الشاعر المشهور الأعشى صناجة العرب المتوفى في السنة السابعة من الهجرة، وله قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وســـلم تعدّ بحق من غرر القصائد، إلا أن الأعشى مات ولم يسلم ، ومنهم أحمد بن أبي=

والــزرعة، [١] فــي معكــال [٢] من آل يزيد بني حنيفة [٣].والدروع، والموالفة، في عبد الله بن قشير * من بني قشير، وهم من ربيعة [٤].

=ريــاش اللغــوي والراوية لمشهــور المتوفى سنة ٣٣٩هــ . وذكرنا تاريخها وأماكنها وقبائلها في كتاب (منفوحة والأعشى ديارها وآثارها) - يسر الله نشره -.

(١) الزرعة : وهم آل زرعة تأمرو في بلدة مقرن - بالرياض - أميرها يحيى بن سلامة أبا زرعــة في سنة ١٠٩٩هــ. وهم من آل يزيد من بني حنيفة كما ذكر المؤلف وجد أسرة آل زرعــة الــذي يتفرعون منه اليوم هو محمد بن زيد بن موسى بن يحى بن سلامة آل زرعة . (تاريخ بعض الحوادث، ص ٧٢، إبراهيم بن عيسى، شجرة نسب آل زرعة - أشــرف عليها وطبعها الشيخ ناصر بن حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن محمد بن زيد آل زرعة ، سنة ١٤١٣هــ).

(٢) معكــال : بلــدة قديمــة مــن بلاد حجر اليمامة كانت تنافس مقرن السيادة على حجْر - الــرياض - حاصــرها الشــريف حسن أبانمى في سنة ٩٨٦هــ. ولها حوادث متفرقة (ســمط النجوم العوالي ٣٦٨/٤ ،عبد الملك العصامي، مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ص٨٨، معجــم مدينة الرياض ،ص٢٢٧ ، خالد السليمان) وكان قصراً آل زرعة معروفاً فــي معكال اندثر واختفت معالمه في الثمانينات الهجرية من القرن الرابع عشر الهجري. (تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض إلى سنة ١٣٧٣هــ، ص ١٨٣، راشد بن عساكر) . ولها وثائق قديمة وأماكن عدّة لعل الله أن يُيسر إخراجها قريباً.

(٣) بــنو حنيفة : وهم أبناء حنيفة بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصا بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت قــاعدة بني حنيفة في مدينة حَجْر اليمامة - الرياض - وهي قاعدة بلاد نجد . وحافظ بنو حنــيفة على بقائهم في واديهم المعروف باسم العرض- باطن الرياض الآن- . ومن بني حنيفة أسر لا تزال معروفة إلى اليوم (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١٧٧/١). وهناك غيرهم قد انقطعوا - رحمهم الله تعالى - .

* **قال الشيخ محمد بن سلوم المتوفى سنة ١٢٤٦هــ في نبذته المخطوطة - بعد حديث سابق ص ١٢٦- (وهل ضرما نســل عبدالله بن قشير وهم من ربيعة بن نزار) اهــ.**

(٤) بــنو قشير : وهم بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من قيس عيلان بن مضــر بــن نــزار بــن معد بن عدنان، مساكنهم القديمة الأفلاج ،(جمهرة النسب ، =

والتـــتر [1] قبائل[2]، من جبال الشام، ومنهـــم بن معـــن قتله السلطان مراد[3] بعدما قضب بن معن [4] دمشق.

=ص ٣٤٢ لابـــن الكلبي ؛ معجم البلدان، ص ٢٧٠ ياقوت الحموي ؛ صفة جزيرة العرب ص ١٨٣، للهمدانـــي ،تحقـــيق. محمد بن عبد الله بن بليهد ؛ تاريخ بن لعبون ص ٣٣ ؛ الاشتقاق ص ٢٩٧، لابن دريد).وقد وهِم المؤلف بنسبة الموالفة إلي بنى قشير،حيث إنهم معرفون في بني حنيفة. وفي مكان آخر تجد المؤلف قد نسبهم إلى بني حنيفة(ص ١٢٦).

(١) في نسخة (م) في الهامش الأيمن مانصه : (فرقة والتتر .. إلخ فيه نظر بل هم قبايل من أتراك المشرق كذا ذكره المؤرخون قاله كاتبه).

(٢) التتار : تنازع الناس في أنسابهم فقيل : إنهم ولد عابو بن سوبيل بن يافث بن نوح . وهـــم قوم أصولهم من أرض الصين . ملكهم جنكيز خان وخضعت له قبائل الترك، كان ابتداء ملكه سنة ٥٩٩هـــ، استولوا على بغداد سنة ٦٥٦هـــ ،ثم استولوا على الشام بقيادة هولاكـــو ســـنة ٦٥٨ هـــــ وأوقع بهم الناصر بن قلاوون في ولاية المستكفي، وذلك في معـــركة شـــقحب في الشام سنة ٧٠٢هـــ، وقد كان الفضل في شحذ الهمم ودفع المقاومة الإســـلامية من كتاب وسنة بقيادة أبي العباس شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وغفر له . المـــتوفى ســـنة ٧٢٨هـــ. (مروج الذهب ١/ ١٣١ للمسعودي ؛ البداية والنهاية ١١٧/١٣ لابن كثير ؛ تاريخ ابن خلدون ٥/ ٤٧٨) .

(٣) هـــو الســـلطان مراد بن أحمد بن مراد بن سليم الأول الذي ولي السلطنة عام ١٠٣٢هـــ وتوفي سنة ١٠٤٩هـــ، وهو من أعظم السلاطين وذكر وفاته بعض المؤرخين النجديين . (الفاخـــري ص ٦٩، تاريخ ابن عباد ص ٥٧؛ تحفة المشتاق في حوادث سنة ١٠٤٩هـــ، وله ترجمة مختصرة في مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام ص ٣٥٥، خليل مطران) .

(٤) في نسخة (م) : (ابن معن) .
وابن معن : هو الأمير فخر الدين بن قرقاس بن معن الدرزي- وقيل ان أصله من الأكراد- اســـتولى علـــى بلاد كثيرة في الشام، فعاث فيها فساداً ، وخرج عن طاعة السلطنة العثمانية فبعـــث الســـلطان مـــراد لمحاربته أحمد باشا الحافظ نائب الشام،ثم بعث له الوزير المعروف بالكوجك أحمد باشا فأسره وأرسله للسلطان مراد الذي أمر بقتله في سنة ١٠٤٣هـــ .
(خلاصـــة الأثـــر فـــي أعيان القرن الحادي عشر ، للمحبي ٣٨٥/١، ٢٦٦/٣ ، لطف السمر وقطف الثمر ، للغزي الدمشقي ١٠٧/١ ، ٢٣٣).

وأهــل ليلى*[١]، من بني عمرو بن تميم. والجميلة[٢]، من بني وايل. والثميرات [٣]، من بني زياد، [٤] من بني تميم .

*** قال محمد بن سلوم في نبذته المخطوطة مانصه : (والشثور أهل ليلا من بني عمرو ابن تميم .. والثميرات من بني زياد من بني تميم). اهـ.**

(١) لـيلى : هي قاعدة الأفلاج . وقيل إن اسمها مأخوذ من ليلى العامرية، سكنتها أسر متعددة وقـيل إن أقـدم من سكنها هم أسرة الشثور، وذلك في القرن السابع الهجري ، وأما نسبة أهـل ليلى إلى بني عمرو بن تميم فهي نسبة غير صحيحة . حيث إن قبائلها منذ العصر الجاهلي وما بعده هم بنو كعب بن ربيعة بن عامر ومنهم جعدة وقشير والحريش وعقيل (صـفة جزيـرة العـرب ص ٢٩٤؛ تاريخ الأفلاج وحضارته ص ١٤٠، ١٦٢ ، عبدالله الجذالين؛ معجم اليمامة ٣١٨/٢،). وكان جبر يراسل الأمير محمد بن عيسى فيقول :

سرها ودع ضلع الحنيفي فجنـب	**أيسار ومن ظرما يميـن أقصورها**
إلى سرت من دار ابن سيار مجنب	**أيقربك من دار ابن عيسى انشورها**
واضرب على برك و تلقى جماعة	**متسـاويـة بدوانها مـع أحظورها**

إلى قوله : **لها الحيد من سكان ليلا وردفها كما الطعس مبنى الذرا من قصورها**

(لباب الأفكار – مخطوط ١٠٣/١ . محمد بن عبدالرحمن بن يحيى) .

(٢) الجميلة : نسبة جميلة إلى وائل قد تكون صحيحة، وهذا أقدم نص يدلل على ذلك. و رأيت عـند ابـن فضل الله العمري في ذكره لقبائل القرن السابع والثامن الهجريين إشارته إلى عـرب العـارض، فـأول القبائل التي ذكرها ولم ينسبها هم بنو زياد والجميلة. (مسالك الأبصـار، ص ١٤٩) .وقـيل إن جمـيلة من قضاعة دخلت في وائل حلفاً ، ويظهر أن جمـيلة مـن تغلب قضاعة. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١١٢/١).ومن الأسـر المنسوبة إلى الجميلات أسرة آل مرشد الذين استقروا في الرياض بعد قدومهم من الدرعـية وقبل ذلك في الهدار، حيث اطلعت على نسخة كتبها الشيخ عبدالعزيز بن موسى بـن مرشد في ٧ ج سنة ١٢٩٦هـ وساق نسبه، وذلك بخطه حيث جاء فيه : (عبدالعزيز بـن موسـى بن محمد بن موسى بن صالح بن موسى بن مرشد بن عبدالله بن موسى بن رشود الجميلي نسباً الحنبلي مذهباً) . مخطوطة على كتاب لابن تيمية عن نقط المصحف

وشــكله، مجموعــة فــوزان السابق ، المحفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية .و جاء في ورقـــه نقلها الشيخ إبراهيم بن عيسى عن الشيخ القاضي عبدالعزيز بن صالح بن مرشد= = (ت ١٣٢٤هـــ) بقوله : (ذكر الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد أن ميلاده سنة تســع وأربعيــن ومئتين وألف .. وأنهم من الجميلات من عنزة .. قال إن آل صباح وآل خلــيفة أهل الكويت والبحرين من الجميلات من عنزة) إنتهى. (مجموع لابن عيسى ورقه ٢٧٤). والمشــتهر أن الجمــيلات ترجع إلى عنزة (تراجم لمتأخري الحنابلة ص١٢٨) وقيل إلى السلقا من العمارات من عنــزة، وتنقسم إلى أحد عشر قسماً.(أصدق الدلائل في أنســاب بنـــي وائل ١٨٧ ، عبد الله بن عبار العنــزي، ط ٤، تاريخ الأفلاج وحضارتها ص ١٧١،عــبد الله الجذالين). ومن أشهر الجميلات. الشاعر فيصل الجميلي الذي مدحه رميزان بن غشام المقتول سنة ١٠٧٩هـــ بقوله :

فقلته: على بيت الجميلي فيصل والأمثال يرثاها من الناس فاهمه

(مخطوطــة لــباب الأفكــار ج٧٧/١، تاريخ الافلاج ص١٦٠) ومن أشهر مساكن قبيلة الجمــيلات محلة البديع وهي مركز إمارتهم والواقعة في الأفلاج. حيث أشار الوزير في أخــبار سنة ١٠٦٧هـــ عن خبر وصول شيخ الجميلات بقوله: (وفيها وصل إلى حضره أحمــد بــن الحســن شــيخ يقال له الجميلي وبلاده يقال لها البديع متوسطه بين الدواسر والأحساء وولاية بلاده منسوبه إلى الشريف صاحب مكه) وعن بعض هذه الأخبار تجدها فـــي كــتاب : (طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى، ص ١٤٧، ١٨٦، ٢١١. تأليف عــبد الإله بــن علي الوزير ، تحقيق، محمد عبدالرحيم جازم). **قال ابن لعبون في نبذته المخطوطــة عن الأنساب :** (ويقال إن بعض الدواسر الذين ليسو في زائد من تغلب ومن حاضــرتهم فـــي هذا الزمان الجميلات في الأفلاج كان لهم في الماضي رياسة وسيادة) ، ورقة ٣٨. وعن بعض أخبار الجميلات (قبيلة الدواسر – السفر الثاني – ص ٣٢٥).

(٣) في نسخة الأصل : كتب الشهيرات وأعلى هذه الكلمة تصحيحاً لها كتب الثميرات.

(٤) بنو زياد : من عرب العارض في القرن الثامن الهجري ذكرهم ابن فضل الله العمري ولم ينســبهم مـــع بنـــي الجميلة.(مسالك الأبصار ص ١٤٩).وأشار الهمداني في حديثه عن أشــيقر الشقراء وبلبول وسكانها من بنى تميم، قال ومنها وما يعد في حوزتها سواد باهلة وأوله من مُشرقه بلد يقال له القريع يعرف ببني زياد من باهلة. (صفة جزيرة العرب ص ٣١٠). فهل بنو زياد هؤلاء اسم تشترك فيه قبائل مختلفة لا تجمعها أية رابطة نسب ؟

والاشناءه من المقرّح، [١] إلى جزره [٢].

ووادي سنيح . ما بين النفود،[٣] والمرقب، ومنه الغاط .[٤]

---

(١) لعـل الاشـناءة المذكـورة هنا صحتها : الاشاءَة وهو مكان ذكره ياقوت وقال : أظنه بالـيمامه أو ببطـن الرمه. (معجم البلدان ١/١٩٤) وأما المقرّح :اسم لمكان يقع في أعلى بلد الحُريّق من الشمال، والحريّق تقع ضمن بلاد الوشم.

(٢) جُزْرة : بضم أوله وإسكان ثانيه وبالراء المهملة موضع باليمامة قال الأسود :

يقلن تركن الشاء بين جلاجلٍ وجزرة قد هاجت عليه السمائم

(معجـم ما استعجم ٣١٨/٢ ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا) . وأشار لها حميدان الشويعر بقوله : الـزلفي فيـه زغيـويه أوى دحـوش بجـزرة

قال الجاسر: وجُزْرَة لا تزال معروفة، معدودة من مياه إقليم الزلفي وتعد من أبرز أنوف جبل طويق. (ديوان النبط ص ١٩ ، الأماكن للحازمي ٢٣٣/١، معجم اليمامة ١١٨/١).

(٣) الـنفود : ومعناها الرمال الكثيفة وإذا أطلقت كلمة النفود وشملت جميع الأراضي الرملية الكثـيفة، فهـي تشـمل الدهناء التي هي امتداد من النفود الكبرى ، حول النهاية الشمالية لهضـبة طويق في اتجاه النفود يبدأ ما بين الزلفى وعنيـزة إلى الشرق الجنوبي ابتداءً من النقطة التي يصل إليها عند حد الوشم الشمالي(قلب جزيرة العرب، ص ٢٤، فؤاد حمزة).

(٤) الغاط : قيل إن اسمها مشتق من لغط السيل وهو ضجيجه . قال عمارة بن جرير :

وعلا لغاط فبات يلغط سيله في قرقرى شعب اليمامة تشعب

وبلدة الغاط تبعد عن الرياض شمالاً قرابة ٢٢٠ كيلاً . أول من سكنها بنو تميم وقيل ضبة وهما ابنا عم . وأول من أعاد عمرانها رجل من بني عمرو من تميم يقال له محدث كـان أمـيراً علـى الزلفـي . فعمّـر بلـدة الغـاط حوالي أواخر القرن الحادي عشر الهجري،فاشتراها منه سليمان السديري(معجم اليمامة ٢٠٩/٢، مجموع لابن عيسى ورقه ٧٢)، ومن أقدم وثائق البيوع في الغاط هو بيع تم بتاريخ ١١٣٤هـ والوثيقة بخط ابراهيم بـن سـليمان بـن علي. (وثيقة محفوظة لدى الأستاذ عبدالله بن حمد العسكر). وعند ابن لعـبون فـي الحديـث عن الوشم مانصه : وهو لتميم والرباب وعكل. وتتصل أماكنهم ومـياهم إلـى السـر والتسرير ثم إلى البطاح إلى الزليفات وجزره و سمنان والغاط إلى الدهناء ومايليها من المياه وهم أكثر العرب حاضرة هم وبنو ربيعة بن نزار .

(تاريخ حمد بن لعبون ، ص ٢٤ ، القسم المخطوط في الأنساب ، ورقة٢٠) .

ووهبة أشيقر[١]، من بني تميم [٢]

قال بن عبد الرحيم [٣] من أهل وشيقر[٤] :

يقول التميمي الذي رد في الصبا ضماياه من بعد الصدير حيام[٥].

---

(١) أشـيقر : سـميت بذلـك لوجود جبل من ناحيتها الشمالية يميل لونه للشقرة . وتبعد عن الـرياض قرابة المئتين كيلاً نحو الشمالي الغربي، ولا تزال البلدة القديمة قائمة ومحافظةً على بنائها وعمارتها النجدية منذ ماقبل القرن السابع الهجري، وانتقلت البلدة الحديثة عنها إلـى الجهـة الغربية قريبةً منها منذ أوائل القرن الخامس عشر الهجري . والأشيقر جبل بالـيمامة وقـرية لبنـي عكـل (معجم البلدان ٢٠٣/١) وعكل هم بطن من طابخه من العدنانـية وهم بنو عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة (نهاية الأرب، ص٣٣٣). وهـي مديـنة عامـرة ذات نخيل وزرع تحمل هذا الاسم وموقعها شـمالي قـرى الوشم . (صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ١٦٤/٣ محمد بن بلـيهد، معجـم اليمامة ٨٠/١). وهي من أهم المراكز العلمية في نجد قبل القرن العاشر الهجري ظهر منها عدد كبير من العلماء والقضاة . (علماء نجد خلال ستة قرون ١٤/١ ؛ الحركة العلمية في أشيقر ، عبد الرحمن بن منصور أبا حسين، ط ١٤١٩هـ)

(٢) وجبر هنا نسب الوهبة إلى بني تميم، بينما تجده في ص ١١٤، نسبهم بأنهم – الوهبة – يجمعهم محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود، وانظر التفصيل في تلك الفقرة.

(٣) في نسخة (م) (ابن عبد الرحيم).

وأما اسمه فقد وجدته في نبذة مخطوطة للشيخ عبد الله بن محمد بن بسام المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ في الورقة الثامنة في بيان أيام وجود شعراء النبط ووقت وفياتهم إن اسمه عبد الرحيم وتوفي سنة ١٠١٠هـ في أشيقر، وهناك شاعر مشهور باسم المطوع من أهل هذه البلدة، فلعله هو المقصود واسمه كاملاً عبدالرحيم المطوع التميمي حيث يقول في إحدى قصائده مشيراً إلى بلد بني عكل – أشيقر – :

يقـول التميمـي الـذي شـب مـترف مـدا العمـر مـا شـآ فـي زمانـه جـاه

حـدروا بـنا مـن جـو عكـل وقوضـوا علـى كـل هـباع يمـد خطـاه

(لباب الأفكار ٧١٧/٢ ، ٧٣٤، من آدابنا الشعبية ٢١٧/١، منديل الفهيد).

(٤) في نسخة (ب) : أشيقر

(٥) حيام : أي المشتهي للماء.

وأهل قطر(١)، آل مسلم(٢)، من طيئ، وطيئ (٣) من قحطان(٤).

---

(١) قطـر : هـي الـبلد المعروف تقع على ضفة الخليج العربي، وممن ينسب إلى قطر من مشـاهير الرجال قطري بن الفجاءة ، وقطري ليس باسم له ولكنه نسبة إلى بلد بين عمان والبحرين، كان يحكمها حكام الأحساء منذ عهد الفتح الإسلامي، وفي عام ٩٢٢هـ استولى البرتغالـيون على البحرين والقطيف وقطر ، ثم في عام ٩٤٣هـ جهز السلطان سليمان بـن السلطان سليم القانوني أسطولاً وطردهم من تلك الجهات، ثم استولى على الحكم فيها آل مسلم، ثم تولى الحكم آل ثاني بعد منتصف القرن الثالث عشر الهجري بقيادة محمد آل ثانـي ثـم تولى ابنه الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني، المتوفى سنة ١٣٣١هـ وهو مؤسس الدولـة القطـرية الحديثة – رحمه الله – ؛ وعن بعض حوادثها وتاريخهـا. ينظر (تحفة المسـتفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد ٢٤/١ ، محمد الأنصاري؛ دليل الخليج القسم الجغرافـي ١٩٤١/٦، لويمـر ؛ وثـائق التاريخ القطري –١– الشؤون القطرية منذ سنة ١٨٧٣م – إلى ١٩٠٤م ، تأليف جي.آي.سالدانا)

(٢) آل مسلم : كان أمراء قطر من هذه الأسرة ، وهم ينتمون إلى الجبور البطن المشهور من بنـي خالد، وقيل إنهم فرع آل حميد من بني خالد وليسو من طيء كما وهم المؤلف وهم الذيـن بـنو قلعـة الدوحة التي عرفت سابقاً باسم قلعة آل مسلم.وكانوا يمارسون التجارة والـنقل البحري ويملكون حوالي الألف سفينه وزعيمهم القوي آنذاك محمد بن سلطان بن مسـلم كما أشارت له وثيقة عثمانية في سنة ٩٦٢هـ. وعن آل مسلم ينظر :(دليل الخليج – القسم الجغرافي ج ٤/ ١٦٢٤، ج٦ / ١٩٩١ ، لويمر؛ ؛تحفة المستفيد ١ /٢٤، أنساب الأسـر الحاكمـة في الأحساء القسم الثاني ص٤٦ ، أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، إمارة آل شبيب ص ٨٠، الحميدان،مجلة الوثيقة ع٤ س٢ لسنة ١٤٠٤هـ).

(٣) في نسخة (ب) : وطيئ من بني سعد بن تميم .

وطيئ : قبيلة من كهلان من القحطانية وهم بني طيئ بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.(المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ٢٤٥، المغيري).

(٤) وقحطان عند النسابين هو ابن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح.

(نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، ص ٣٢٦ ، للقلشقندي ؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٢٤٥ للمغيري؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٦٧٠/٢).

وبني سعد بن تميم، * [1] ضناه[2] آل امرئ القيس
وأنف الناقة،وآل امرئ القيس العناقر،[3]، والعثامين [4]، والمعامرة [5]
أهل العيينة[6]،

---

* **قــال الشــيخ محمــد بن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : (وآل أمراء القيس العناقر والعثامين والمعامرة والعزازيز والجحافلة وآل أبوا رزق والمناقيرهذه القبائل في تميم) .اهـ .**

(١) بنو سعد : بطن من تميم وهم بنو سعد بن زيد مناة بن تميم . وله من الولد خمسة وقيل أكثر. (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، ص ٢٨٥، المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص ٢٨٨).
وجــلّ بنـــي سعد بلادهم شرق الجزيرة ولهم مياه في نجد في جهات الوشم، وجبل الوشم لبني امرئ القيس بن زيد مناة إخوة بني سعد وهناك بطون عدّة تنسب إلى بني سعد.
(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٣٣٧/١).

(٢) ضناة : أي بمعنى أهل .

(٣) العناقر : واحدهم عنقري في ثرمدا والوشم والقصيم وغيرها ، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم؛ ذكرهم ابن لعبون عند حديثه عن الأسر التميمية الصريحة النسب . ومن العناقر بــداح بــن بشــر بن ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري رئيس بلد ثرمدا المتوفى سنة ١١٣٦هـــ، وهــناك كثــير مــن الأسر تعد من العناقر . ينظر (جمهرة أنساب الأسر المتحضــرة ٥٨٥/٣٣٧،٢/١ ، حمد الجاسر؛ تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ص ٩٦؛ تــاريخ حمــد بن لعبــون،ص ٢١؛ المنتخــب فــي ذكر أنساب قبائل العرب، ص ٣٩٤).

(٤) في نسخة (ب) : العناقر العثامين.

(٥) المعامــرة : وهــم آل معمر ، **قال ابن لعبون ما نصه:** وكان أجداد المعامرة من ساكني ملهم، وذكر لنا أن حسن بن طوق بن سيف اشترى برقة المسمات بالعيينة والجبيلة من آل يــزيد أهل الوصيل والنعمية وارتحل من ملهم وسكنها وتداولت الولايــة ذريته من بعده ،ونزل عليهم قبائل من الناس وامتدت نواحيها وعظم شأنها ، وآخر من تمت عمارتها معه وعظــم شأنها ، أعظم ملوك نجد في زمانــه عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن=

=راجح بن حمد بن حسن بن سيف المعمري إلى أن وقع فيها الوباء الذي أهلك أكثر أهلها وذلك في سنة ١١٣٨هـ ومات الرئيس عبد الله محمد المذكور في تلك السنة وكان بعض نساب أهل زماننا القريب ينسبهم إلى عبدالحميد بن مدرك منهم رميزان بن غشام صاحب روضة سدير قال في معرض مكاتباته لحمد بن عبدالله جد عبدالله بن محمد المذكور :

أزكى بني عبدالحميد وغيرهم — والضد من خوفه يضل موجلي

حمد بن عبدالله أمّنا ضايق الخلا — إن عض كالوب الزمان الممحلي

يا ما سطا وعطا وياما قد وطا — بمهند صافي الحديد مجندلي

برأس الذي كر بنفسه مابق — إذا ذل رعديد الرجال الزملي

وإنما نسبتهم ههنا لأن بعض المصنفين في الأنساب ذكر أن عبدالحميد بن مدرك من بني وائل فعلى هذا يكون منهم. وإن كان بعض النسابين قد نسبهم إلى معامرة العراق أو زبيدا وغيرهم أو تنقصهم وما زالت الأشراف تهجى وتمدح. وكان انتقال حسن بن طوق من ملهم نحو الخمسين بعد ثمان المائة تقريباً والله أعلم " .

(ابن لعبون ، القسم المخطوط عن الأنساب ورقة ٤٠-٤١) .

ويقول الشيخ إبراهيم بن محمد بن عثمان : (إن حسن بن طوق هو من أسرة آل طوق من عقب عمرو بن كلثوم التغلبي الوائلي) . وآل معمر في العيينة وسدوس أمراء نجد في القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجري هم من العناقر من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٧٠ ؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة ٧٧٦/٢).

وعلى كلٍّ فقد أجمع أقدم مصدرين في الأنساب النجدية وهما جبر بن سيار وابن سلوم أن آل معمر من بني سعد بن تميم كما تجده لدى المهتمين في هذه الأسرة، والناس مأمونون على أنسابهم (إمارة العيينة وتاريخ آل معمر، ص ٢٦٥، عبدالمحسن بن محمد بن معمر).

(٦) العيينة : من بلاد بنى حنيفة قديماً ، وكانت تسمى العيين وهم بني عامر من بني حنيفة اشتراها آل معمر من آل يزيد من بني حنيفة في سنة ٨٥٠ من الهجرة .

(صفة جزيرة العرب، ص ٢٨٥، للهمداني ، الأخبار النجدية ص ٦٠ ؛ عنوان المجد ٢٩٦/٢) .

والجحافلة [١]، وآل أبو رزق [٢]، والعناقيـد وهـم في المشرق [٣].
والعزاعيز، [٤] وانف الناقة، والمناقير [٥] في سعد تميم [٦].

---

(١) وقع خلط وإضافة من قبل الناسخ مع ذكر التكرار حيث قام بإعادة ماتقدم بعد هذه الكلمة – والجحافلة – وزاد بقوله :(الحمد لله هذه نقول من تميم، تميم بن مر وهو وكعب ابن لوي في زمنٍ واحد وأدرك عيسى وصحبه هو وابن أخيه المعاقر ابن يعفر ابن مر بن سعد بن تمـيم). ثـم وقع في التكرار مباشرة بقوله:(وآل امرء القيس وأنف الناقة وآل امرء القيس العناقر والعثامين والمعامرة أهل العيينة والجحافلة).

(٢) في نسخة (ب) : والابوارزق .

(٣) في نسخة (م) و(ب) : الشرق .

(٤) في نسخة (ب) والعزازيز .

والعزاعيز : وهم قسمان آل عدوان والثاني آل رزين وهم في بلدة أثيثية في منطقة الوشم، وقـال الشيخ عبد الله بن بسام إن الذي يقطع به هو أن بطن العزاعيز من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. (علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣ /٩٨)

قال حميدان الشويعر في العزاعيز أهل أثيفية :

تزبنت أولاد العزاعيز ديره   لهم من ذرا عالي تميم أفروع

(خـيار مايلتقط من شعر النبط ١٤١/١ ، عبدالله الحاتم) . ومن حوادثهم استيلاؤهم على بلـد أثيفـية في سنة ١١١٥هـ . (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٨٥ ، ابن عسيى ، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٢ / ٥٤١)

(٥) المناقير : واحدهم منقور، في سدير ، والمشتهر بين الناس نسبتهم إلى بني منقر بن عُبيد، رهط قيس بن عاصم الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم : " هذا سيد أهل الوبر ". وعدّ ابن لعبون المناقير من العناقر، وبني منقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . منهم العلامة الفقيه أحمد بن محمد بن حمد بن محمد المنقور المتوفى سنة ١١٢٥ هـ، صاحب المجموع الفقهي المشهور في نجد، وهو كتاب الفواكه العديدة في المسائل المفيدة. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٨١٠/٢ ؛ علمـاء نجـد خلال ثمانية قرون ١/ ٥١٧ ؛ تاريخ حمد بن لعبون ص ٢٢ ، الاشتقاق ص ٢٥١ لابن دريد) .

(٦) في نسخة (م) و(ب): في سعد بن تميم .

وبنو عمرو[1] بن تميــم • منهم ظنا[2] الحارث[3] وهم المنعات[4] أهل عشيرة [5] والمزاريع [6].

---

(١) في نسخة (م) و(ب) : وبني عمرو .

• **قال محمد بن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه :**

(وبــنو عمــرو ابن تميم، منهم بنو الحارث، وهم المنعات والمزاريع، وبنو العنبر ابن عمرو، منهم المناعات والنواصر وأهل اعشيره) ا.هــ .

(٢) في نسخة (م) و (ب) : ضنا.

(٣) ظنا الحارث : وهم الحارث بن عمرو بن تميم بن مر . ويلقب بالحبط وولده الحبطات.
(جمهــرة النســب ص ٢٥٢؛ الاشتقاق ص ٢٠٢ لابن دريد ؛ تاريخ ابن لعبون ص ٢١)
ويشير رميزان بن غشام التميمي أمير روضة سدير بقوله:

لنا مفخر بالأصل عمر ومنذر   إلى قدموا عند الفخار العشائر

(٤) المــنعات : **قــال الشيخ العنقري في نبذته المخطوطة مانصه :** (وأهل حوطة بني تميم القصيا والمناعات أهل عشيرة كل هؤلاء هم والمزاريع من بني عمرو بن تميم خاصة إلا آل أبوحسين وآل رميثة من بني العنبر بن عمرو بن تميم) – ورقة ٣ –.
قــال ابــن لعبون في ذكر الصرحاء من تميم المجتمعون على أحسابهم وأنسابهم في نجد والقبــيلة (الــرابعة آل منعات الذين منهم آل عشيرة أهل عشيرة) وهم من بني الحارث الحــبط بني عمر وبن تميم .(تاريخ ابن لعبون ص ٢٢؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٨١٣/٢ ؛ المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ص ٣٩٧)

(٥) عشيرة : مــن قرى سدير ذات نخيل ومزارع وبها أسر من بني تميم (معجم اليمامة ٢/ ١٥٩، عبد الله بن خميس)

(٦) المــزاريع : وآل مزروع نزلوا روضة سدير وتأمرو فيها . وكان مزروع التميمي من بلــد قفــار المعــروفة فــي جــبل شمر، واشترى مزروع هذا الموضع في وادي سدير واســتوطنه وتداولته ذريته من بعده وأولاده : سعيد وسليمان وهلال وراجح وصار كل واحــد مــنهم جد قبيلة، ومن حوادثهم مقتل أمير روضة سدير وهو ماضي بن محمد بن جاســر بــن ثــاري في سنة ١٠٥٧هــ عندما قتله الشريف زيد بن محسن شريف مكة ، وماضي هذا جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد بن ثاري بن محمد بن مانع =

وبني العنبر *، العنبر [١] ابن عمرو بن تميم [٢]، وخلف زيد مناة ، [٣]

= بن عبدالله بن راجح بن مزروع بن حُميد بن حماد الحميدي التميمي (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٥٦؛ تاريخ ابن لعبون ص ٢٢ ؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة ٧٥٢/٢ ؛ تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، في حوادث سنة ١٠٥٧هـ.) وذكر ابن ماضي أن قدوم مزروع من قفار إلى روضة سدير في عام ٦٣٠هـ ، وأن نسب مزروع هو مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاة بن عبدة بن عدي بن جندب بن الحارث بن عمرو الندى . (تاريخ آل ماضي ، ص ١٣ ، تركي بن محمد بن ماضي ؛ بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٥، عبدالعزيز مزروع الأزهري). وتابع الحديث عن المزاريع ص ١٢١.

***قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : (ومن بني العنبر آل حديثه وبنو الرباب ابن عبد مناة بن أد، منهم العرينات ومنهم بنى عدي وهم وهبة أشيقر وسميت أوشيقر عكل باسم أخيهم عكل ابن عبدمناة في الرباب من بني ثور أطحل ابن عبد مناه ..) .. ا هـ.**

(١) العنبر : ساقطة من نسخة (م) و(ب).

(٢) بنو عمرو بن تميم : من بطون بني تميم الكبار، قال ذو الرمة:

يعد الناسبون إلى تميم ... بيوت المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعدٍ ... وعمراً ثم حنظلة الخيارا

وقد انحدر بنو عمرو إلى شرق الجزيرة على ضفاف وادي فلج (وادي الحفر) حتى ساحل البحر وأطراف العراق منذ ظهور الإسلام، وقد تحضرت أسر كثيرة منهم فبقيت في نجد. وذكر صاحب كتاب (بلاد العرب) منازل بني العنبر وكذلك الهمداني (في صفة جزيرة العرب) وغيرهم. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٥٧٧/٢ ، ٥٨٦ ؛ تاريخ حمد بن لعبون ص ٢٢) .

(٣) في نسخة (ب) : منات .

زيد مناة : من أبناء تميم وهو زيد بن مناة بن تميم وله من الولد سعداً ،ومالك، وعوف ، وثعلبه ، ومبشر، وجح ،وامرء القيس، وغيرهم

(جمهرة النسب ص١٩٢ ؛ تاريخ ابن لعبون ص ١٩؛ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص٢٨٠؛ والاشتقاق ص ٢١٧).

وهم بني زيد أهل شقرا[1]. وبني عدي اشيقر[2]، والعرينات[2].

---

(١) **قـــال الشيخ العنقري في نبذته المخطوطة ماتصه** : (وأهل شقراء قبل بني زيد وهم بني عـــدي آل معـــيقل فآل جبرين ومن يلحقهم ومنهم ناس بالرس من عكل من بلدان القصيم جـــيران يقـــال لهم العويجة يلتقون هم والوهبة وبني ثور في عبد مناه من الرباب وكذلك أخوتهـــم بـــنو التـــيم الذيـــن هجاهم جرير بن الخطفا التميمي وكانوا أولاً بالقصب بالعود المعـــروف بالوشـــم ثـــم عمروا أرغبه وفي العطار من وادي الفقي سدير وهم العرينات المعـــروفون اليوم الذين منهم الشيخ قاضي القارة أيام عمارها وهو إسماعيل بن رميح بن جـــبر بن عبدالله بن حماد بن عريض بن محمد بن عيسى بن عُرينة التيمي من بني التيم وباديتهم مليح مع اسبيع حلفاً لهم كما أن أخوتهم بنوا ثور حلفاً لسبيع وليسوا منهم بالنسب وباديـــه بني عكل العكالا مع ابريه ينتسبون الرباب إلى تميم بالحلف واسبيع منهم بنو عم تميم لامن صلب النسب لأن تميم بن مر بن أد بن طابخة والرباب بنـــوا عبـــد مناف بن أد وهـــذا جائـــزعند العـــرب تغليبـــاً للحـــلف والتبعية والشهـــرة والنصرة لا بالنسب) ورقة ١ – ٢.

وبـــنو زيـــد : نســـبهم جـــبر إلى بني تميم قبل أن يسكنها قبيلة بنو زيد قضاعة حيث المشهور اليوم أن بنو زيد في شقرا، من قحطان و ينتسبون إلى زيد بن سويد بن زيد من قضاعة من قحطان (المنتخب ص ١٦٨) وذكر الشيخ إبراهيم بن عيسى أنساب بني زيد جـــاء فيها بعد البسملة : أنساب بني زيد أولاد عطية من بني زيد أربعة وهم علي ورشيد وســـلمان وسليمان ... وذكر ابن عيسى أيضاً أنساب الحراقيص أهل شقراء من بني زيد الـــبواريد ... (ينظر في كتاب شقراء عن هذه الوثيقة بخط الشيخ ابن عيسى، ص ١٩٥، ١٩٦، العقد الفريد في نسب الحراقيص من بني زيد،تأليف عبدالله بن منيع).

قـــال الشيخ عبد الله بن بسام: وحرقوص أحد أبناء زيد السبعة الذين تفرعت عنهم بطون زيـــد، وهم : حرقوص وبلدي وعلي وأُسليمان ومسلم وفياض وصالح. فبنو زيد هم ذرية هـــؤلاء الســـبعة وأصل مسكن بني زيد بلدة شقراء، وهم الذين أنشأوها وعمروها ومنها تفرقوا في البلدان وانتهى. ولكن الشيخ حمد الجاسر بيّن أن شقراء كانت من مواضع بني تمـــيم القديمـــة، وأن قـــول الشـــيخ ابن بسام غير صحيح مع ما اتفقت عليه كتب البلدان القديمـــة، حيـــث قال الجاسر: والقول بأنهم الذين أنشأوها لايتفق مع ماورد عنها في كتب معاجم الأمكنة، فقد كانت معمورة ومسكونة على ماذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان=

=فـــي رسم الوشم ورسم شقراء ...فقد تكون درست ثم جدد بنو زيد عمرانها. وقد تكون شـــقــراء التي اشترى علي بن عطية تصحيف كلمة (الشعراء) فالوصف ينطبق عليها .
(جمهـــرة أنســـاب الأسر المتحضرة في نجد ٣١٤/١،) قلت وقـــد رجع الشيخ عبدالله بن بســـام عـــن قوله السابق عن شقراء وإن الذين أنشأها آل زيد من قضاعة ، (علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥٩/٦، وتجدها في الطبعـــة الأولى ٨١٦/٣ ، عبدالله بن بسام).
وعن منازل بني تميم في شقراء (معجم البلدان ٣٥٤/٣ ، ياقوت الحموي. صفة جزيرة العـــرب ص٢٨٤، ٣١٠ تحقـــيق الأكوع؛ شقراء ص١٢ د . محمد بن سعد الشويعر ، شقراء ، محمد بن إبراهيم العمار ص ٢٧، سلسلة هذه بلادنا ١٧).
وذكر د. الشويعر أن هناك وثيقة كتبت في سنة ١٠٩١هـــ ثم ذكر نصها .واستدل منها أن أحفـــاد زيـــد كانوا موجودين في عام ١٠٩١هـــ كما ذكر رواية عن المؤرخ إبراهيم بن صـــالح بـــن عيسى أن شقراء أول من سكنها وعرف بها زيد مناة من تميم أما زيد الذي ينتسب أهلها الآن فقد سكنها منذ خمس مئة سنة تقريباً وهو زيد من قضاعة من قحطان .
(شقراء ، د. محمد بن سعد الشويعر ص ١٨٩).
وعن نسب بني زيد وفروعهم : (المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب ص١٦٨،وتابـــع بعـــــض الاستدراكـــات على المغيري فـــي : شقراء ، ص١٩٣ ؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضـــرة فـــي نجد ٣١٤/١ ،وللشيخ بكر أبوزيد نبذة مخطوطة عن أنساب بني زيد ، طبقات النسابين ص ٣٤٠).

(٢) في نسخة (م) و(ب) : وشيقر .

(٣) واحدهـــم عريني وهم منتشرون في نجد وفي سدير والمحمل والوشم. والشائع عند الناس أنهم من بني تميم، دخلوا في قبيلة سبيع (جمهرة انساب الأسرالمتحضرة في نجد٥٣٦/٢).
وذكر البسام أن العرينات هم بنو تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وتنسب العرينات إلى قبيلة سبيع ، تصغير سبع ولكن هذه النسبة بـــالحلف فقـــط، وإلا فهم من الرباب أبناء عم تميم ابن مر بن أد بن طابخة ،منهم الشيخ إسماعيل بن رميح المتوفى بعد سنة ٩٧٠هـــ.
(علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥٦٧/١).

ومن بني العنبر، آل حديثه، [1] وبنو حمل [2]، [والشثور] * [3].

---

(١) آل حديـثة : واحدهـم حُديثي في سدير من بني عمرو بن تميم . منهم محمد بن – أمير القارة – عثمان بن عبدالرحمن الحديثي التميمي الذي قتل سنة ١٠٤٤هـ.

(تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ص ٥٢) .

وبعض حوادثهم في (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١/١٢٦)

(٢) في نسخة (ب) : وبنو احمل .

*** قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه: (والشثور أهل ليلا من بني عمرو ابن تميم)**

(٣) الإضافة من نسخة (م) و (ب) . وفي الأصل بياض مقدار كلمة.

والشثور : وهم المؤلف بنسبة الشثور إلى بني العنبر من تميم .

والشثور أحدهم شثري في الأفلاج ثم في حوطة بني تميم وهم من آل زياد من بني عامر بن صعصعة من قيس عيلان من مضر.

قـال الشـيخ صالح بن محمد الشثري المتوفى سنة ١٣٠٩هـ . في مخطوطة كتبها بيده موضحًا فيها نسبهم فقال مانصه :

(مـات الفقـيه العلامة الورع العابد الزاهد عيسى بن محمد ١٢٢١هـ، إحدى وعشرين ومئتيـن وألف تفقه في مذهب الشافعي رحمه الله على علماء الاحساء كابن عمير وغيره ومحل شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب وأولاده في مذهب الحنابلة واحببت أن أنقل نسبة مـن شـجرة أنساب وقبائل بني شثر التي وضعها الفقيه العالم (العلامه) مفتي ديار فلج الـيمامة ناصر بن غانم الشثري فقال ومن قبائل بني شثر آل سهل بن محمد بن حماد بن فاضل بن هلال بن محمد بن ابراهيم بن فارس بن فراس بن مهلهل بن سيف بن مؤمل بن محمـد بن شثر بن محمد بن مؤمل بن زياد بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هـوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان).

– مخطوطة من ورقتين زودني بها الأستاذ عبدالرحمن الشثري وفقه الله –

كمـا نقـل هـذه الوثيقة الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رحمه الله وذكرها الشيخ حمد الجاسر في نسب الشثور وغيرها من المصادر تجدها في.

(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١/٤٠٤) .

وبنو[١] الرباب * ابن تميم ، بني عكل وهم وهبة أشيقر[٢] .
وسميت أشيقر عكل عليه[٣] والجـــراح منهم [٤]، ووهبة أشيقر يجمعهم محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ابن مسعود [٥] .

---

(١) في نسخة (م) : والرباب بن تميم. وفي نسخة (ب) والرباب ابن تميم.
* **قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة مانصه : (إن بني الرباب بني عم تميم إذ هو من بني عدي بن ..) .**
(٢) في نسخة (م) : وشيقر .
(٣) في نسخة (م) و (ب) : عليهم .
(٤) الجراح : عدّهم المؤلف من الوهبة ويبدو أنهم آل جراح الذين في عنيزة، والذي استفاض أن أول مـــن سكن عنيزة هو زهري بن جراح الثوري وأنشأها في سنة ٦٣٠هـــ . وأول مـــن أوجدها عقيل بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن مسرور بن زهري بن جراح من بنى ثور من سُبيع من الرباب من تميم .
قال الشيخ العنقري في نبذته المخطوطة مانصه : (وأهل عنـــيزة آل جراح بنو ثور ابن عبدمناف ابن أد ابن طابخة أحد بطون الرباب) – ورقة ١ –
وعـــن آل جـــراح يـــنظر (نـــبذة في تاريخ عنيزة ، ص ٢٣٣، للعلامة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع رحمه الله ملحقة بتاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ، النجم اللامع للنوادر جامع ص ٣٧٧، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٩٦/١) ؛
(٥) قـــال ابـــن عيســـى في احد أوراقه المخطوطه نقلاً عن المؤرخ عثمان بن بشر في نسب الوهـــبه **مـــا نصـــه**:(قال الشيخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن حمد بن بشر ساكن بلد جلاجل في ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالجبار بن الشيخ حمد بن شبانه بن محمد بن شبانه الوهيبـــي العـــدوي ساكن بلد المجمعة قال وقد سنح لي قبل الشروع في هذه الترجمة أن أذكر نسب قبيلة الشيخ المذكور وهم الوهبه أهل أشيقر قال بعض الناس ممن يدعي معرفة النســـب وليس معه إلا مجرد الجراءة بالكذب نسب هذه القبيلة إلى تميم وذلك أنه لما نسب الشـــيخ محمد بن عبدالوهاب وأوصله إلى وهيب فقال وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبه بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي أسود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم الميثاوي الحنظلي التميمي وليس كذلك وإنما هو وهيب بن قاسم =

= بــن مســعود أخي غيلان ذي الرمه الشاعر المشهور بن عقبه بن بهيش بن مسعود بن حارثه بن عمرو بن ربيعة بن ساعده بن كعب بن عوف بن ثعلبه بن ربيعة بن ملكان بن عــدي بــن عبدمــناه بــن اد بن طابخة بن الياس بن مضر. فعدي أخو مرّ جدّ بني تميم وكلاهمــا بنو عبدمناه ابن اد بن طابخه. قال المؤلف المذكور إن الرجل الذي أخرج قبيلة الوهــبة عــن نسبهم وَجَدَ عقبه بن بهيش فاشتبه بهيش وسنيع أو وجد الإسم حرفه الكاتب فاجراه على تحريفه وإنما عقبه بن سنيع هذا ليس له ابن اسمه مسعود ولا رايت أحداً من أهــل الأنســاب والتآليف ذكره قال المؤلف فأين مسعود من بني عقبه بن سنيع لا مجرد نسبة رجل إلى غير أبيه وإنما هو مسعود أخو غيلان الشاعر المشهور بن عقبه بن بهيش فيما اتفق عليه من رايت من خطوط علماء أشيقر من الوهبه وهم أعلم بنسبهم من غيرهم قال الشيخ حسن ابا حسين هذا مانقلت الخ ثم جاء بالذي نقله من خط القاضي المذكور في الورقــه التــي قبل هذه بورقه بتمامه ثم جاء بما نقله من خط الشيخ عبدالمحسن الشارخي الذي كتبه على ظهر مجموع من شرح الحماسه للتبريزي أرخ خطه سنة ١١٦٧هـــ ست وســبعين ومــئة والف في نسب الوهبه بتمامه ثم قال المؤلف وقد عرضه علي محمد بن عمــر الفاخــري الوهيبــي نزيل بلد حرمه نقلاً من خط الشيخ العالم في سدير عبدالله بن عضــيب الناصــري قــال وفي بني عدي بن عبدمناه ذي الرمه الشاعر المشهور واسمه غيلان واخوه هشام ومسعود بنو عقبه فثبت أن غيلان وإخوته ليسوا في تميم وأن مسعود جد الوهبة انتهى قلت وليس وراء هؤلاء العلماء الذين نشوا في بلد ابائهم في نسبهم مطلع ولا حجــه لمعترض إلا الجهل وقلة المعرفة انتهى). **(مجموع الشيخ ابراهيم بن عيسى ورقــه ١٨، ١٩)**. قال الشيخ الجاسر : يكاد يجمع مؤرخو نجد على أن بلدة أشيقر كانت مستقر الوهبة ومنها تفرقوا . ومعروف منذ القدم أن هذه البلدة لبني عكل وإلى هذا الاسم يعتزي أهل هذه البلدة حتى الآن ولا يزال أكثر سكانها من الوهبة ومعروف أن عكلاً لقب عــوف بــن عبد مناة بن أد من الرباب حضنته أمه تدعى عكل، فلقب بها ومن هنا نسب بعض مؤرخي نجد الوهبة إلى عوف بن عبد مناه فقال ابن لعبون في تاريخه (ص٢٤) – ومــن عديّ ذو الرمة غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بــن ساعدة بن كعب بن عوف ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي [بن عبد مناة بن أد بن طابخــه بــن إلياس بن مضر] وأخوان أوفى ومسعود جد الوهبه يقال وهيب بن قاسم بن مسعود . انتهى . =

= **وقـــال الشيخ العنقري في نبذته المخطوطة بعد ذكر الرباب مانصه** : (وإخوتهم عكل أهـــل أشيقر وبنو عديّ أهل الفرعه – قبل النواصر – وهم بنو وهيب . وأهل شقراء قبل بنـــي زيد وهم بنو عدي آل معيقل فآل جبرين ومن يلحقهم ومنهم ناس بالرس من عكل من بلدان القصيم جيران يقال لهم العويجة يلتقون هم والوهبة وبنو ثور في عبد مناه من الـــرباب وكذلـــك إخوتهم بنو التيم الذى هجاهم جرير بن الخطفى التميمي – ورقة ١ – وفيها أيضاً ينسبون الرباب إلى تميم لأن تميم بن مر بن أد . والرباب بنو عبد مناه ابن أد وهذا جائز عند العرب تغليباً للحلف والتبعية والشهرة والنصرة لا بالنسب .
(جمهرة أنساب الأسر ٢/٨٦٩).
وبعـــض علمـــاء الوهبة ينكرون هذه النسبة . ويشير الشيخ الجاسر بقوله : أنه أطلع على أوراق لدى الأستاذ أحمد بن الشيخ محمد بن مانع ورد فيها ما نصه : ذكر لي الأخ محمد بن عبدالله بن ناصر الأشيقري ساكن بلد المجمعة، أن الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع لما وقـــف على خط ابنه عبدالرحمن – هذا الذي ذكر أنه نقله من خط عثمان بن منصور في نسب الوهبة . وأنهم من بني عدي بن عبدمناه وأن ابن منصور يزعم أنه نقـــله من خط علمـــاء الوهـــبة المذكورين سابقاً أنكر ذلك الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع وقال ان ابن منصـــور لـــيس بمـــأمون فـــي نقله وإنما الذي رأيناه بخطوطهم خلاف ما نقله عنهم ابن منصـــور من أن أحدهم إذ وصل في نسبه إلى مسعود قال : هو أخـــو غيلان ذي الرمة ابن عقبه بن بهيش بن مسعود بن حارثة ... الخ وإنما الذي وقفنا عليه بخطوطهم ليس كما زعم ابن منصور من أنه مسعود بن عقبه بن بهيش وإنما هو مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيـــد مناه بن تميم والله أعلم . انتهى. (نبذة في الأنساب، عن الوهبة، ملحقة بتاريخ بعض الحـــوادث الواقعـــة في نجد، ص ٢١٧). قال الشيخ حمد الجاسر ولا أدري لم لا يرغب هؤلاء الأنتساب إلى عدي الذي هو من الرباب وأما الطعن على الشيخ عثمان بن منصور فمعـــروف ســـببه ومعروف رد علماء عصره عليه في أمور أخرى ومعروف أنه شيخ المـــؤرخ ابـــن بشر وهو كثير الثناء عليه ولكن نسبه الوهبه إلى عدي ذكرها ابن لعبون وهـــو قبل ابن منصور وكون بلده أشيقر هي البلدة التي تفرق منها الوهبة يؤيد نسبتهم إلـــى عدي ولعل الذي حدا ببعض علماء الوهبة إلى النفور من الانتساب إليه ما ورد من الأخبار التي تتعلق بعكل ومنها خبر النفر الذين قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم =

آخي[1] غيلان ذي الرمه، وأولاد عقبه ثلاثة.

غيلان ذي الرمه، الشاعر المذكور العربي المشهور.

وأخوته، [(١)] مسعود المذكور هنا [(٢)]، والثالث عوف هشام[(٣)].

= على اختلاف في هؤلاء . ولكن (تلك أمة قد خلت لها ماكسبت ..). والرباب معدودون فـي بطون تميم، إذ من عادة العرب انتساب ابن العم إلى عمه فتميم والرباب يجمعهم جدّ واحد هو اد بن طابخه ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ذو الرمه :

يعـد الناسبون إلى تميم بيوت المجد أربعة كبارا

يعدُّون الرباب وآل سعـد وعمراً ثم حنظلة الخيارا

وعن تفريع أفخاذ الوهبة وبطونهم تجدها في(جمهرة أنساب الأسر ٨٦٧/٢).

وقد ذكر جبر بن سيار هنا نسب الوهبة إلى محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود وأنـه أخـو غيلان فتبين من ذلك اتفاق كلامه مع ابن سلوم وابن لعبون وابن بشر وابن منصور -رحمهم الله تعالى - . وذكر ابن عيسى نقولاً أخرى عن نسب الوهبه إما إلى بني حنظله ابن مالك ابن زيد مناه تميم أو إلى بني الرباب من عدي ابن عبد مناه ابن مر.

(خـزانة الـتواريخ النجدية ٢٤٢/٩، جمع وتحقيق عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ص ٢١٠) .

(١) قـال ابن لعبون (ومن عدي ذي الرمه غيلان بن عقبه بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمـرو بـن ربـيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي وأخواه أوفى ومسعود جد الوهبة يقال وهيب بن قاسم بن مسعود).

(تاريخ ابن لعبون ص ٢٤، ٢٥) .

(٢) مسـعود : هـو مسعود بن عقبة العدوي من بنى عدي الرباب أخو ذو الرمة ، توفي سنة ١٢٠هـ .(الأعلام ٢١٨/٧)

(٣) هشـام : هو هشام بن عقبة العدوي شاعرٌ من أخوة ذو الرمة غيلان وهم: أوفى (الملقب بجـرفاس) ومسـعود وهشـام. وكان هشام أكبر من ذي الرمة وهو الذي رباه، وبينهما مساجلات في الشعر ، توفي سنة ١٢٠هـ (الأعلام٨٧/٨)

وقد سقـط قـول نـص المؤلف المهم هذا من نسخة : (م) و(ب) من قوله : (ووهبة أشيقر يجمعهـم ... إلـى عـوف هشـام) !.

وحـــنظلة[1] بن تميم ،*منهم العطيان، [2] والرجبان ، [3] وأهل حوطة [التمايم] [4] ،

---

(١) حنظلة بن تميم : بطن كبيرمن بطون تميم وهو حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم وإليه تنتسب فروع كثيرة من بني تميم (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد١/١٧٥) .

* **قـــال الشيخ محمد بن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : (ومن حنظلة تميم ابن مر، العطيان والرجبان، أهل أشيقر والوهبة وأهل حوطة التمايم من بني دارم منهم الفرزدق، وأما أهل قفار والنواصر فهم من المزاريع من عمرو تميم).**

(٢) العطيان : ذكر ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٧ هــ) من عرب العارض ، عرب الخرج الذيــن ســكنوا بريك ونعام وهم العقفان والبرحان ولم ينسبهم ولعلها تصحيف أو تحريف لإســمي العطــيان والرجــبان (مسالك الأبصار، ١٤٩). وذكر ابن عيسى (ان العطيان والرجــبان أهل حوطة بني تميم قبل آل الحماد من بني حنظلة من تميم هم والعبادله بني عــبدالله بــن دارم من تميم) " مجموع لابن عيسى ورقه ١٧ " ويلاحظ أن العطيان كانوا سكان ملهم القد ماء . وذكر ابن لعبون في تاريخه أن ابن معمر جلّى العطيان من ملهم ثم أرجعهــم بعد رؤيا رآها. وفي ضواحي حوطة بني تميم قرية بهذا الاسم العطيان لا أدري هل لأولئك صلة بها أم لا ؟. (جمهرة أنساب الأسر، ٢/٥٤٩).

وقـــال ابــن لعبون: أما بنو وائل ساكني ملهم فالظاهر أنها لم تخلوا منهم جيل بعد جيل وقــد جاورهم فيها غيرهم وآخر من ذكر من رؤسائها من ساكنيها آل عطا المنتسبون إلى وائــل وعامر السمين ويفتخرون بأنهم من بنى عبدالحميد بن مدرك كما قال عامر السمين المشهور :

أنا من بنى عبد الحميد بن مدرك　　أهل الضرب في الهامات والنسب العالي

(القســم المخطــوط عن الأنساب لابن لعبون ورقة ٤٠) ويرجح ابن معمر أن آل عطاء (العطيان) من ذرية محمد بن عطاء من بني عامر من بنى حنيفة الفارس المذكور صاحب بلد عقرباء كما ذكر ذلك الحربي في كتابه المناسك . وكذلك تلعه ابن عطاء الذين ذكرهم الهمدانـــي فـــي كـــتاب صفة جزيرة العرب فآل عطاء انتشروا وانتقلوا إلى ملهم وملكوها وتداولــوا الإمــارة فيها إلى أن قضى على إمارتهم حمد بن عبدالله بن معمر وأجلاهم إلى القصـــب ثم أعادهم إلى ملهم كسكان وليسوا أمراء في أول القرن الحادي عشر الهجري. (أمارة العيينة وتاريخ آل معمر ، ٢٦٢. عبدالمحسن بن محمد بن معمّر) .　=

= ولقـد ذكر شيخ ملهم في أحد الوثائق العثمانية سنة ٩٨١هـ مع عدد من الشيوخ النجديين وإسمه أحمد بن عطاء – ينظر حاشية رقم ٢، ص٦٩-).

(٣) الرّجـبان : ذكر ابن لعبون في أحد نسخة المخطوطة عن قصة خروج بني وائل من ملهم وذلك بقرب سنة ٧٠٠هـ واتفاق الوهبة والرجبـان على طرد بني وائل من أشيقر ولأن أشـيقر هـي منزل الوهبة والرجبان فقال (وكانوا إذا كانت ورده بني وائل ظهروا الوهبة والرجـبان بأهاليهم وسوانيهم ومنائحهم وما يكفيهم من الزاد إلى الفلاة ، فإذا رجعوا ظهر بـنو وائل بأهاليهم وسوانيهم إلى الفلاة فاتفق رأي الوهبـة على أنهم إذا خرجوا بني وائل أغلقوا الأبواب دونهم..).

فربما يدل ذلك على أن الوهبة والرجبان من قبيلة واحدة. (نسخة ناقصة تتعلق بنسب آل مدلج الورقة الأولى، ونشر حمد الجاسر هذه النسخة مع غيرها ،حول بنو وائل ونسب آل مدلـج فـي كتاب ابن لعبون – العرب ج٧و٨ س ١٦ محرم وصفر سنة ١٤٠٢هـ ص ٦٠١) .إلا أننـي اطلعت على أحد الوثائق التي تبين أن الرجبان هم من الدواسر والذين كـانوا موجوديـن في أشيقر وذلك في وثيقة كتبها الشيخ محمد بن عبدالله بن فنتوخ سنة ١٢٩٤هـ حيث جاء مانصها : "شهد محمد بن منصور الفريح وإبراهيم بن حمد المنيعي وهما حينئذ أسن جماعة أشيقر بأن معرفتهما أن آل مويسي الذي لسالفهم وقف في وشيقر مشـتهر أنهم دواسر من الرجبان ففيما سبق يأكله ذكورهم وإناثهم والآن انقرضوا وتناوله مـن بعدهم أرحام لهم من جهة الإناث من قبائل شتى ليسوا من قبيلتهم فمنهم عيال ناصر الرقراق جدهم عقل المويسي من جهة الأم ومنهم سارة بنت عبدالله بن موسى أمها فاطمة بنـت حمـيدان ابن عم عقل المذكور ومنهم محمد بن يحى بـن يحيان جدتـه سارة بنت حمـيدان المذكور أم أبيه هذا ما ظهر لنا واستفاض في البلد قديماً وحديثاً وكتب شهادتهما عن أمرهما محمد بن عبدالله بن فنتوخ سنة ١٢٩٤هـ" . وثيقة مصورة من الأستاذ عبدالله البسـيمي – وفقـه الله – . والرجبان معدودون اليوم في قبيلة من الدواسر (معجم قبائل العـرب ، ١٠٧٤/٣ ، المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ٢٣٧، جمهرة أنساب الأسر المتحضـرة فـي نجد ٢٣٩/١) .وذكر الحيدري المتوفى سنة ١٢٩٩هـ ، في حديثه عن عشـائر نجـد، الرجـبان وعدّهـم مـن قـبائل الدواسر (عنوان المجد في بيان أحوال بغدادوالبصرة ونجد ص ٢٥٠، إبراهيم صبغة الله الحيدري البغدادي). كما ذكرهم محمد بن هادي شيخ قحطان في قصيدة له (من آدابنا الشعبية ، ٦٨/١ ، منديل الفهيد). =

= (٤) في نسخة (م) و(ب) : التمايم، وهي الصواب بينما في نسخة الأصل التماميم.
والمقصـــود بهـــم هـــم أهـــل حوطـــة بني تميم ،وتقع جنوب الرياض بقرابة ١٢٠ كيلاً
وقـــال ابن لعبون حول القبائل الصريحة المجتمع على أحسابهم وأنسابهم في نجد من بني تميم، قال: " والثامنة أهل الحوطة الذين في برك ونعام قيل أنهم درجو من قفار إلى قارة سـديـر واسـتوطنـوا فـيها ثم درجو بعد ذلك إلى هذا الذي هم فيه وهو الملقا والحلوة وبريك هؤلاء المضبوطون من حاضرة تميم " (تاريخ ابن لعبون ص ٢٢).
وأمـا بنو تميم أهل الحوطة فقد صح بأنهم انتقلوا إليها من القارة المسماة صبحا وهي تقع إلى الجنوب الشرقي من بلد الجنوبية البلدة المعروفة في سدير وهم أولاد حماد بن مخرب انتقلوا من صبحاء مع رئيسهم سعـود بن مانع بن عثمان الحديثي إلى الحوطة في أواخر القـرن الحادي عشر وذلك نجدة لبني عبدالله بن دارم المعروفين بالعبادل وذلك لمساعدتهم فـي حربهـم مع عايذ وبلد الخرج، وفي ذلك يقول سعود بن مانع وقيل إن القصيدة لإبنه محمد بن سعود (الملقب هميلان) :

دع الهـون للهزالا ضعـاف المطامع	وشم للـعلا بالـمرهـفات اللـوامع
وصـادم مهـمـات الليالي فربمـا	تـنال الـعلا فالعز للذل قـامـع
مضينا إلى الـداعـي ملبيـن كـلنـا	كما أشبال ضرمات الأسود البواتـع
رحلنا من الوادي سريع علـى النقـاء	نحث النضا من نازح البعد شاسـع

(مجموع لابن عيسى ورقه ٢٢٦، لباب الأفكار ٧٢٢/٢، خيار مايلتقط ٢٢١/١، جمهرة أنساب الأسر ١٥٢/١ ، الإفادات ص١٣٨) .
وفي أولاد حماد سكان وادي بريك من حوطـة بنى تميـم قال عبدالعزيز بن جاسـر بن ماضـي المتوفى سنة ١٣٢٩هـ

ترى فرعهم ياذا حسين ومرشد	كرام اللحا عند اختلاف القبايل
كذا مرشد أخا حميد و حارث	والأصل حماد لكل الحمايـل

(تاريخ آل ماضي ، ص ١٤ ، جمهرة أنساب الأسر ٦٩/١ ، خيار مايلتقط ٢٢١/١) .
ومـن أقدم طلبة العلم التميميين المنسوبين إلى هذه البلدة –حسب ما اطلعت عليه– الشيخ مرشد بن رشود التميمي. هكذا وجدت اسمه على مخطوطه نسخها بيده سنة ١٢٢٧هـ.

وبنو دارم [١] . وأهل قفار،[٢] منهم المزاريع [٣]، والنواصر [٤] منهم.

---

(١) في نسخة (ب) : وبنوا دارم.

وبنو دارم : هم بنو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناه بن تميم . وكان لدارم من الولد عبدالله ومجاشع وسدوس وخيبري ونهشل وجرير وأبان ومناف، ومن بني عبدالله بن دارم من بني حنظلة أسر كثيرة في حوطة بنى تميم وفي الخرج وغيرها . (جمهرة أنساب الأسر ٤٩٤/٢ ، الإشتقاق ص ٢٣٤ نهاية الأرب ص ٢٤٩).

(٢) قفار : بلد معروف في جبل شمّر (في حائل اليوم) .

(٣) في نسخة (م) و(ب) : واهل قفار من المزاريع . وجاء في ورقه نقلها ابن عيسى عن المزاريع فقال مانصه: (رأيت على هامش تاريخ ابن بشر على قوله في سنة سبع وخمسين وألف أن زيد بن محسن الشريف نزل روضة سدير وقتل رئيسها ماضي بن ..ثاري وفعل بأهلها مافعل من القبح والفساد وولى فيها رميزان بن غشام من آل أبو سعيد وأجلى عنها آل أبو راجح وماضي هذا جدّ ماضي بن جاسر بن .. محمد الحميدي التميمي أقبل جدهم الأعلى من قفار .. إلخ. ماصورة هذا الكلام لاأصل له في من كان في هذا الوادي من زمن خالد بن الوليد رضي الله عنه .. فهو من بني عمرو بن تميم لأنه أقطعهم إياه بأمر الصديق رضي الله عنه فعمروه كما في فتوحات سيف بن عمر التميمي البصري ومن كان حادثاً فليس منهم وأما أهل قفار والحوطه فإنهم جلوا من هذا الوادي فأهل قفار من علو الوادي وأهل الحوطه من وسطه فنزل كل منهم منزله اليوم، ومن قال غير ذلك فقد وهم وحكاية صاحب هذا التاريخ اغترار بمن حكى له ذلك فليعلم، قاله كاتبه ومن خطه نقلت) – مجموع لابن عيسى، ورقه ١٧٩-.

(٤) في نسخة (م) و (ب) : والنواصر منهم أيضًا.

النواصر : أحدهم ناصريّ قبيلة تميمية تتفرع منها أسر كثيرة أغلبها في الفرعة في الوشم وفي سدير والمذنب والغاط والزلفي وغير هذه البلاد. **قال الشيخ العنقري في نبذته المخطوطة مانصه:** (والنواصر ولفيفهم والمزاريع من بني الحارث الحبط بن عمرو بن تميم والحبط أخو العنبر) – ورقة ٣ – ومن علماء النواصر الشيخ العلامة عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حسين الحسني الناصري العمري التميمي المتوفى سنة ١٢٨٢هـ وهو شيخ المؤرخ المشهور عثمان بن بشر رحمهم الله تعالى. وعن تفاصيل النواصر: (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد،=

وبني خالد[1]، من وايل *[2] وعنــزة[3]،

= ٨٤٦/٢ ، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٦٧، ٨١، علماء نجد خلال ثمانية قــرون ، ٨٩/٥ ، البواصــر فــي التعريف بأسر النواصر ، ص ٥٧ وما بعدها ، إعداد وترتيب عبدالله بن مساعد الفايز ، ط١٤١٧هـ).

(١) **جـــاء عند ابن لعبون في نسخته المخطوطة عن الأنساب ما نصه :** عن بني خالد ذاكراً بعض أصولهم من بنى وائل فقال : (وأما بنو خالد الذين انحدروا من بيشة وأرض الحجاز وملكوا الأحساء الذين منهم قبايل آل حميد آل غرير بن عثمان وآل حسين بن عثمان و آل عبــيدالله بن عثمان وآل شباط وآل هزاع والقرشة وآل كليب ولواحقهم من الحميدات فهم من الوائليين الذين انتقلوا إلى الحجاز ودخلوا في قبائل بيشة من أكلب وخثعم وغيرهم هذا مانقل لنا عن متقدميهم)، ورقة ٤٠.

* **قـــال الشيخ ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه: (وأما بنو وايل فمنهم عنزة، وبنو خالد، والعمور من الدواسر في وائل أيضاً ومنهم آل... من عائذ) أهــ .**

(٢) وايــل : وبــنو وائــل بطن من ربيعة العدنانية وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصا بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ينتهي إليه الجذمان الكبيران بكــر وتغلب. ومنها تفرعت قبائل كثيرة نزح أكثرها إلى العراق والشام قبل الإسلام ومن بقي في نجد: بنو حنيفة وأفخاذ أخرى من بكر ومن تغلب. (جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ٨٥٥/٢ ، نسب معد واليمن الكبير ١/١، لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم) .

(٣) هــو عــنــزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن عدنان. والمؤلف يبدو أنه نسب عنــزة إلى وائل والمعروف أن عنزة ووائل يجتمعان في أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . قال الجاسر: وينسب وائل إلى عنــزة – جرياً على التعارف عند الناس الآن – كما تنسب عــنزة إلى وائل والمعروف في كتب النسب أن وائل من بني جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وأن عنــزة هو ابن أسد بن ربيعة بن نزار فهما يجتمعان في أسد بن ربيعة وربيعة هو الجذم الثاني الذي يقابل مضر . ومثل هذا التدخل في الأنساب يحدث كثيراً بسبب القرابة .

(جمهــرة الأســر المتحضرة في نجد ٨٠٠/٢، ٨٥٥ ، وعن تفرعات عنــزة ، وبعض أخبارها ينظر: أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، عبدالله بن عبار العنــزي) .

والدواسـر مـنهم أيضـاً[1]، ومـنهم أهـل جلاجل[2]، وأهل الغاط، \او المدالجة*[3] ،والتواجر[4]، أيضاً.

---

(١) تقدم الحديث عن الدواسر في ص٨٤.

وعـند ابـن لعـبون في نبذته المخطوطة ما نصه عن الدواسر فقال : (ويقال أن بعض الدواسـر الذيـن ليسـوا في زائد من تغلب ومن حاضرتهم في هذا الزمان الجميلات في الأفلاج كان لهم في الماضي رياسة وسيادة) ، ورقة ٣٩.

(٢) جلاجـل : تقـع في منطقة سدير، وتبعد عن الرياض حوالي ١٧٠كيلاً إلى الشمال وكان أمير جلاجل في سنة ١٠٨٤هـ حيث قتل في وقعة القاع المشهورة بين أهل التويم وأهل جلاجل هو إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري.

ومـن حوادثهـا مقـتل رئيس جلاجل في سنة ١١١٧هـ محمد بن إبراهيم وأخوه تركي وتولـى في جلاجل عبدالله بن محمد بن إبراهيم. (تاريخ بعض الحوادث ص٦٥ ،عنوان المجد في تاريخ نجد ٣٥٤/٢) .

*** قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : (وآل مدلج والتواجر في وائل..) أهـ .**

(٣) المدالجـة : في التويم وحرمة وهم أبناء مدلج بن حسين، من الحسنة، من المنابهة من بني وهـب مـن بنـي وايل . وآل مدلج هم الذين عمروا بلد حرمه، عمرها إبراهيم بن مدلج الوائلي سنة ٧٧٠هـ.

وألف المؤرخ ابن لعبون كتاباً عن أنساب أسرته آل مدلج .

(نشـره الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب ج٧ و ٨ س ١٦، محرم وصفر سنة ١٤٠٢ هـ ص ٥٩٣).

والمؤرخ ابن لعبون هو: "حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان الملقب (لعبون) ابن ناصر بـن حمـد بـن إبراهيم بن حسين بن مدلج وآل لعبون هم من بني وهب من الحسنة أحد البطون الكبار لقبيلة عنـزة (علماء نجد ١٠٨/٢).

ورأيـت نسـخة – جمـيلة الخط – من كتاب : **(حل الألغاز النحوية لمن انفرد بالخلال السـنية)** لابن هشام جاء فيها:(تمت النسخة على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إليه زامل بن حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان بن ناصر بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن مدلج غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات..).

=

= وهو ابن للمؤرخ ابن لعبون ويلاحظ اختلاف سلسلة النسب بعد ناصر. وجاء على طرة هذه النسخة تملك محمد بن علي سنة ١٢٣٨هـ.

وجاء على هذه المخطوطة دبغة الختم هكذا (الواثق بالصمد زامل بن عبده حمد).

(٤) التواجر: واحدهم تويجري في المجمعة والقصيم عن آل جباره من ولد علي من عنزة .

وجاء عند ابن عيسى (أن جد التواجر هم من جباره من عنزة ووجد في بعض التواريخ أن التواجر من بني وهب من النويطات من عنزة) .

ومن التواجر الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن مبارك بن حمد التويجري المتوفى سنة ١١٩٤هـ - رحمه الله تعالى -

(تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ٣٣،علماء نجد خلال ثمانية قرون ٥٣٣/١ ، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٧٤/١). وذكر الشيخ التويجري عن أسرته في حديثه عن التواجر فقال:

(والذي بلغنا أنهم لما رحلوا من المجمعة استوطنوا بلدة الطرفية ثم اشتروا موضع بلدة ضراس وغرسوها واستوطنها بعضهم ومن هاتين القريتين تفرقوا في بلاد القصيم وغيرها).

(الإفادات عن مافي تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات، ص ٤٣ ، عبدالرحمن بن عبدالله التويجري ط ١٤١١هـ)

والبقوم من طيء [١] . وباهلة * من قيس ابن عيلان بالعين المهملة[١] بن مضر[٢]. [ومن العناقر آل أبوبكر] [٣].

---

(١) البقوم : واحدهم بقميٌ بطن من العرب وهي من الأزد ثم من قحطان . واسمه عامر بن حوالة بـــن الهمـــو بن الأزد . ولا يزال البقوم معروفين في القبائل المشهورة . ومن البقوم عدد من الأســـر المتحضـــرة في نجد. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٤٩/١، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٨٩/١). وكانت الأزد تقيم في مأرب ثم نزلت في واد بين بلدة صعدة ونجـــران يقـــال لـــه باقم ثم انتقلوا إلى وادي تربه فوجدوه خراباً بعد قبيلة بني هلال فسكنوه وعمروه وصارت هذه القبيلة بطنين هما آل محمد وآل وزاع وتفرقت منه عشائر وأسر منهم. ومـــن الـــبقوم الشـــيخ محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله بن سليمان الشاوي. المتوفى سنة ١٣٥٤هـــ، والشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم المتوفى سنة ١٣٧٤هـــ (علماء نجد ٦/ ٢٧٥، تراجم لمتأخري الحنابلة ص ١٣٦، سليمان بن حمدان. تحقيق بكر أبو زيد).

• قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة مانصه :

(والـــبقوم من طى الذين منهم حاتم وباهلة من قيس عيلان ... وآل أبوبكر آل ابن عليان ومن تبعهم من العناقر) ا.هـــ

(١) في نسخة (م) و (ب) : قيس بن عيلان .

(٢) باهلـــة : هـــم أبـــناء مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنـــان. سمّوا بباهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج تزوجها مالك بن أعصر ثم ابنه معـــن بن مالك ، فولدت لهما أولاداً وحضنت أولادهما من غيرها فنسب جميعهم إلى باهلة . وكتـــب النسب طافحة بذكرهم . وليس لباهلة بادية ، والمنسوبون إليها أسر متحضرة منتشرة في بلاد نجد . و عن باهلة : (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٣٠/١ ، باهلة القبيلة المفترى عليها . ط ١٤١٠هـــ حمد الجاسر ، المنتخب في أنساب قبائل العرب ص ٤٠٨) .

(٣) مابين المعكوفين ساقط من الأصل والإضافة من : نسخة (م) و (ب) .

والمعروف آل بكر من العناقر من بني تميم في بريدة .

قال الشيخ العنقري في نبذته المخطوطة ما نصه :

(القصيم أهل بريدة آل عليان وآل بكر إخوة العناقر أهل ثرمدا ومراة من قرى الوشم، الجميع هم بنو أمرئ القيس بن زيد مناه بن تميم)– ورقة ١ –.

وأما الموالفة*،[1] أهل الدرعية، [2] ومقرن،[3] ومنفوحة، آل يزيد [4]، وادروع [5] أهل مقرن ،والمردة [6]، كل أهل الدرعية[7]من بني حنيفة بن وايل[8]، والهزازنة[9].

---

* **قال الشيخ محمد بن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه :**
(وأمـــا أهل الدرعية الموالفة وأهل مقرن ومنفوحة والدروع آل يزيد .. والعارض من بني حنيفة والدروع أهل مقرن والموالفة أهل الدرعية من بني حنيفة ، وأهل ضرما نسل عبدالله بن قشير وهم من ربيعة بن نزار) أهـــ

(١) الموالفة : اثبت المؤلف أن الموالفة من بني حنيفة وهذا أقدم نص يذكر، كما ذكره أيضاً ابن سلوم -حسب ما اطلعت عليه -.
والموالفة هؤلاء أوقع بهم موسى بن ربيعة بن مانع -ولعل ذلك عند أوائل القرن العاشر- حيـــث أن موســـى سطا بالمردة وجمع من عنده من الموالفة وكوّن بهم قوة كبيرة للهجوم على آل يزيد في النعمية والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلاً واستولى على مـــنازلهم ودمـــرها وكانـــت هذه الواقعة يضرب بها في نجد فيقال (صبحهم فلان صباح الموالفة لآل يزيد) وتشتت آل يزيد بعدها ولم يقم لهم قائمة (عنوان المجد ١٤/٢، ٢٩٧ ، تـــاريخ بعـــض الحـــوادث الواقعة في نجد ص ٢٦). وتولى بعد موسى إبنه إبراهيم بن موســـى وهـــو شـــيخ قلعة الدرعية، كما جاء ذكره مع غيره من شيوخ أهل نجد في أحد الوثائق العثمانية في ٨/رجب/٩٨١هـــ - ينظر حاشية رقم ٢، ص٦٩-.
ويشير الجاسر على ان الموالفة ينضمون إلى المرده والدروع في حربهم ضد آل يزيد من سكان وادي حنيفة. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٧٤٦/٢).

(٢) الدرعية : بلدة تقع إلى الشمال الغربي من الرياض على قرابة العشرين كيلاً .
قال ابن لعبون في نبذته المخطوطة عن الأنساب : وكان جد آل سعود الأعلى ربيعة بن مـــانع فـــي بلد يقال لها الدرعية قرب القطيف تسمى بأهلها ثم إنها استولى عليها الخراب فانـــتجع إلـــى قرابـــته آل درع أهل صياح ومعكال فاكرموه وطلب منهم ناحية يستوطنها للغرس والزراعة فذهبوا إلى الناحية المسماه بالمليبد موضع الدرعية اليوم باقي اسمها إلى الآن فاستوطنها ثم بنيه من بعده.(ورقة ٤١). =

=وســـميت الدرعية الحالية باسم الدرعية الأولى التي في القطيف. وعن الدرعية(الدرعية قاعدة الدولة السعودية الأولى،محمد بن فهد العيسى ط ١٤١٥هـ،معجم اليمامة ٤١/١).

(٣) مقــرن : إحدى أهم بلدتي حَجْر اليمامة بالإضافة إلى معكال وأخذت مقرن مكان حَجْر في موقعها المتوسط القديم في الرياض حالياً وقيل أن مقرن سميت على أمير الاحساء ونجد، مقــرن بــن أجود بن زامل الذي قتله البرتغاليون سنة ٩٢٧هـ .ومقرن تشتمل على قرى وأحياء قديمة ومتفرقة ، جمَعتُ لها وثائق عديدة وقديمة يسر الله نشرها .

ومن أقدم الوثائق التي تذكر بلد مقرن هي وثيقة الكبيشيــة في – مقرن – سنة ٩٦٩هـ كمــا أورد ذلــك العلامــة ابن منقور في كتابه الفواكه العديدة وأمير مقرن بعد منتصف القرن التاسع الهجري هو عبدالمحسن بن سعيد الدرعي الحنفي.

ومــن أمراء مقرن قبل سنة ١٠١٥هـ عبدالله بن عساكر ، ومن أمرائها سنة ١٠٣٣هـ مفــرج بن ناصر ، ثم أسرة آل مديرس سنة ١٠٣٧هـ ، ثم محمد بن مهنا المتوفى سنة ١٠٥٦هــــ ، ثــم آل زرعــة وأولهــم يحيى بن سلامة أبازرعة سنة ١٠٩٩هـ ثم قام بالأمـــارة فيهـــا دهام بن دواس آل شعلان وضم بلد معكال اليه، وغيرهما من المحلات، وعرفت فيما بعد مجتمعة بالرياض.

(٤) في نسخة (م) : منفوحة لا آل يزيد وفي نسخة (ب): ومنفوحة لآل يزيد.

وآل يــزيد: مــن أكبر فروع بني حنيفة مع آل مزيد في العارض وذلك في القرن السابع والثامن الهجري.

فآل يزيد هم في حجر– الرياض– ومنفوحة وصياح وملهم وبنبان والبرة والعوينـد وجو .

وآل مزيد (المزايدة) في البخراء وحرمة والحلوة وسيحه الدبيل والبريك ونعام والخرج .

كما ذكر ذلك ابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩هـ .

(مسالك الابصار في مسالك الأمصار، ص ١٥١) .

وقيل أن المزايده هؤلاء الذين في الخرج ونعام وبرك قد دخلوا في عائذ حلفاً لا نسباً .

وعن آل يزيد (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٩٠٩/٢).

ومن أشهر علماء آل يزيد في بلد مقرن الشيخ الفقيه زامل بن موسى بن جدوع بن سلطان بن زامل اليزيدى – الخطيب –.

هكــذا وجدت اسمه وبخطه وأنه فرغ من نسخ أحد الكتب الفقهية في جامع بلد مقرن سنة ١٠٧٣هـ . =

=(تـــاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض إلى عام ١٣٧٣هـــ ص ٥٢ ، ٣٤٩ راشد بن محمد بن عساكر ، ط ١٤٢٠هـــ) وذكر الشاعر جعيثن اليزيدي الحنفي آل يزيد وآل مزيد في رثائه لمقرن بن آجود بن زامل العقيلي سنة ٩٢٨هـــ بقوله :

ونجد رعا ربعي زاهي فلاتها   على الرغم من سادات لام وخالد

وسادات حجر من يزيد ومزيد   قد اقتادهم قود الفـــلا بالقلايـــد

(تاريخ ابن لعبون ص ٣٢ ، لباب الأفكار ٧١٨/٢).

ولعـــل أغلب الأسر القديمة من بني حنيفة من أهل الرياض اليوم ينسبون إلى آل يزيد من بني حنيفة .

(٥) في نسخة (م) و (ب) : والدروع .

والدروع : واحدهم آل درع . وتنسب أسر عديدة في بلد الرياض إلى الدروع هؤلاء وهم من بني حنيفة ، ومن أوائل أخبار آل درع هو قدوم مانع بن ربيعة المريدي جد آل سعود علـــى ابن درع صاحب حجر والجزعة – في الرياض – وذلك في سنة ٨٥٠هـــ (الأخبار الـــنجدية ص ٦٠، عـــنوان المجد في تاريخ نجد ص ٢٩٦). وبالتالي فأرجح أن الدروع هـــؤلاء مـــن آل يـــزيد الفـــرع الثانـــي لبنى حنيفة المشهورين في القرن السابع والثامن الهجريين. ومن أشهر الدروع هؤلاء هو عبدالمحسن بن سعيد الدرعي الحنفي أمير حجْر اليمامة – الرياض – وقد راسله جد آل سعود مانع بن ربيعة،عندما كان في القطيف وقدم علـــيه وأقطعـــه المليبد وغصيبة المعروفة في الدرعية وليكونوا ردءاً له من نفوذ آل يزيد الحنفيـــن – ومـــن ذريـــتهم آل دغيـــثر – واســـتقر آل سعود في الدرعية ، ويبدو أن عبدالمحسن أو أبيه هو الذي وفد عليه جد الأسرة السعودية مانع. وعبدالمحسن هو ممدوح الشـــاعر المشهور جعيثن اليزيدي الحنفي ،ويعد من أشهر الشعراء في نهاية القرن التاسع والعاشر الهجري ويقول في مطلع قصيدته اللامية البديعة .

تصاريف الزمان إلى الزوال   فعش ماعشت في طلب المعالي

إلى أن يقول :

فعبدالمحسن بن سعيد اقـــره   سلام والجماعة بالمضالي

هو أتقى من نزل وادي حنيفة   وأنقى ساكنـــي كـــل حال

وأشرفهـــا و أرفعهـــا جـــدود   واعرفهـــا بحالات الرجـــال =

= ويقـــول فـــي قصـــيدته اللامـــية الأخـــرى الـــبديعة والتـــي مطلعهـــا :

أبا الموت لا يبقى التفات لوايل   وظل الصبا عن شارق الشيب زايل

إلى أن يقول :

يجـــاري ندى جـــود ابن درع جنابـــه   عشية قادتنا إليـــه الوسايـــل

أخا الجود عبدالمحسن اللي على القسا   رفيع الثنا أمسى لمازان باذل

إلى أن يقول :

فَحَجْـــرٌ على حَجْرٍ عن الجود غيره   وعنصره الزاكي كريم الشمايل

ويشـــير إلـــيه أنه أمير حَجْر – الرياض – فأشار في كلمته الأولى بقوله فحجرٌ . ومعناها المـــنع أي منع على حجْر الثانية– الرياض – بأن تنجب غيره ومن هو أزكى منه وأكرم عنصراً ، ويبدو أن هذه القصيدة قيلت بعد منتصف القرن التاسع الهجري.

(مجموعـــة من القصائد القديمة المخطوطة ، مخطوطة الحساوي ورقة ٣١، البحث عن أعـــراب نجد وما يتعلق بهم ورقة ٢٦٩و٣٢٩ ، لباب الأفكار ٧٢٠/٢، العرب ج ٣ ، ٤ س ٣٢ ، رمضـــان ، شوال ١٤١٧هـــ ص ٢١٦ ،الرياض الزاهر في تاريخ آل عساكر ص٢٤، راشد بن عساكر، ط ١٤٢٠هـــ).

وكان أمير مقرن عبدالمحسن بن سعيد – وآل سعيد هؤلاء قد انقطعوا وآخرهم هذا الأمير وهـــم مـــن الدروع من بنى حنيفة –له ابنتين هما جليلة بنت عبدالمحسن بن سعيد واختها مريم ومن نسلها آل راشد وقد انقطعوا، وآل عساكر.

فأمّا آل عساكر فهم في – الرياض اليوم من الدروع من بنى حنيفة – بلد مقرن سابقاً، وقد تملكـــوا أشـــهر حديقـــة في مقرن – الرياض – وهي الكبيشيـــة قبل سنة ٩٦٩هـــ، ومن خـــلال هذه الوثيقة تم كشف عدد من أشهر العلماء في مقرن ونجد وتعد أقدم وقفية أمكن العـــثور علـــيها فـــي الرياض (الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ٤٧٨/١ للمنقور، تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض إلى سنة ١٣٧٣هـــ ، ص ٣٠٥).

وأشار بعض المؤرخين النجديين إلى مقتل عبدالله بن عساكر في سنة ١٠١٥هـــ هجري، فيظهر أنه أمير مقرن– الرياض –(الفاخري ص ٦٥).

وقال الشاعر المشهور جعيثن يمدح آل عساكر في قصيدته التي مطلعها :

يقول وهذا للفتى بن مبارك   ولا يدرك العليا من الناس غادر

إلى أن يقول في هجائه لابن حراش وأنه قد احتمى بأسرة آل عساكر من أحفاد أمير مقرن =

= **وأقفيت عنها مستباح من العزا و فزعة أجواد كبار العساكــر**

فهذا هو الفعل الذي يوجب الثنا وفعلك عما يوجب الحمد قاصر

إلـــى أن يقــول عن جليلة بنت أمير مقرن عبدالمحسن بن سعيد الدرعي الحنفي في إشارة لأفعالها المحمودة المشهورة وأعمال البر والإحسان، التي تقوم بها في – حجْر – الرياض فقال :

فلا تحسبونا ننتهي عن طلابهـــا ولا ننساها حتم إلى يوم حاشــر

جليلة معروف الحسانى إلى حنا عذوق نواميها ســـواه البواكــر

ودافي ذراها في شتاها إلى سرى من الشرق هبات الرياح البواكر

يموت على غبن كليل من العمى وعقب العمى غد إلى النار صاير

وصـــلوا على خير البرايا محمد عدد ما أضا برق وما هل ماطــر

(مجموعـــة مـــن القصـــائد القديمة ، البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم ، ورقة ٣٢٤ الرياض الزاهر في تاريخ آل عساكر ص٢٦) .

(٦) المـــردة : من أشهر الفروع المنتسبة إلى بني حنيفة ومنهم جد الأسرة السعودية فهو مانع بـــن ربـــيعة المريدي (الأخبار النجدية ص ٦٠ ، تاريخ ابن لعبون القسم المخطوط ورقة ٣٩) .

وأكـــثر المؤرخين يرجعون المردة والدروع والموالفة وآل يزيد إلى أصل واحد هو حنيفة القبـــيلة الربعية التي كانت تسكن الوادي الذي تسمى بها منذ القدم. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٧٤٦/٢) .

وقـــد أثبـــت جـــبر بن سيار أن المردة هؤلاء من بني حنيفة، ثم أتى بعده محمد بن سلوم وأثبـــتهم كذلك في أشارته التي ذكرناها عنه -ر اجع ص ١٢٦ – كما نقلها عن ابن سلوم المـــؤرخ العلامـــة عثمان بن بشر بقوله: وقد رأيت نقلاً من كلام محمد بن سلوم أن قبيلة المردة المذكورين من بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل ،وذكر أنه نقله من كلام راشد بن خنين قاضي الخرج فالله أعلم " في إشارته أن آل سعود ينتسبون إلى المردة.

وقـــد ذكرنا قول الشيخ ابن سلوم كما ورد ذلك عنه مع أن نقولات ابن سلوم ،كانت أغلبها من هذه النبذة لجبر بن سيار -ينظر ص٣٣- ويبدو أن الشيخ راشد بن خنين – رحمه الله – قد نقل هذا القول من جبر بن سيار أو غيره . =

= والشـيخ ابـن خنين لم يعاصر جبر لأن الشيخ راشد توفي في الزبارة ويبدو أن وفاته كانـت في سنة ١٢٠٦هـ أو قريباً منها حيث أطلعت على أحد كتبه كُتب عليها " ثم انتقل إلـى نوبـة الفقـير إلى الله تعالى .. بتاريخ سنة ١٢٠٦هـ من تركه راشد بن خنين "- مخطوط كتاب النهاية لابن الأثير برقم ٧٣٠/ ٨٦ مجموعة الإفتاء - ويبدو أنه أول من نقـل انتساب أسرة آل سعود إلى المردة وهو أقدم نص تاريخي لهذه الأسرة حيث ذكر - ويعتقد أن النبذة هذه للشيخ راشد بن خنين -أن الإمام في وقته هو عبدالعزيز بن محمد بن سعود ووصل نسبه إلى موسى بن ربيعة المريدي الوائلي - ينظر حاشية ص ٥٢ -.

وأما نسبتهم إلى بني حنيفة فأشار لذلك الشيخ عبدالله بن داوود النجدي المتوفى في الزبير سـنة ١٢٢٥هـ وذلك في أوراق رأيتها له، كما أشار لنسبهم المؤرخ حمد بن لعبون في نسـخته التـي دونها سنة ١٢٥٧هـ وقد ذكر في أول ورقة من تاريخه المخطوط إشارته للدولة السعودية ووصفها هكذا بـ**(الدولة السعودية الحنفية)**، " نسخة مصورة من تاريخ ابن لعبون" . ولكن سقطت الأوراق الأولى من هذا التاريخ سواءً الذي طبع بإشراف الشيخ ابـن قاسم أو مانشره الشيخ البسام في الخزانة التاريخية مع أن الأخير نشر صورة الورقة الأولـى للمخطوطة، ج١/٢٦- ينظر حاشية رقم ٢، ص٣٦ من هذا الكتاب-. وأشار إلى نسـبهم كذلـك الشـيخ أحمد بن مشرف الأحسائي في ديوانه عندما مدح الإمام فيصل بن تركي سنة ١٢٧٨هـ فقال :

لـه نسـب فـي وائـل بـن ربيعة نمـاه إلـى أعلـى الفخـار صـميم

ثم قال في سنة ١٢٦٩هـ :

حنيفـية فـي ديـنها حنفـية فأنسـابهم تعـزى بأفخـر محـتد

(ديوان ابن مشرف المسمى احام الفضلاء همام الأدباء، طبعة بمبي، سنة ١٣٢٠هـ).

وكذلك ذكر الشيخ سليمان بن سحمان المتوفى سنة ١٣٤٩هـ حيث هنأ الإمام عبدالرحمن الفيصل بانتصارات ابنه عبدالعزيز مشيراً إلى نسبهم في بني حنيفة ومستدلاً بسورة الفتح التـي ذُكـر فـي بعض الروايات أن الموصوفين بأولي البأس هم من بني حنيفة فقال في قصيدته الرائية:

حنيفـية فـي ديـنها حنفـيه وكـانوا اولـي بأس كما خط في الذكر

فمـن أهـل نجـد مـن تطـاول رفعـة وفـاز بـه واعـتزوا ارتـاح بالبشـر

ومـن أهـل نجـد مـن تزلـزل حنيفة وخالطـه رعـبٌ وفـر مـن الذكـر=

= ثم يقول في قصيدته البائية :

بعبدالعزيز ابن الإمام بن فيصل حليف العلى نسل الكرام الأطائب

حنيفية في دينها حنفية وليس لهم الا العلى من مآرب

(عقود الجواهر المنضدة الحسان للشيخ سليمان بن سحمان، طبعة بمبي ، المطبعة المصطفوية سنة ١٣٣٧هـ، ص ٢٤٢،٢٩١).

وقد ذكر الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى في قصيدة وقت اختلاف الإمام عبدالله بن فيصل وأخيه سعود بعد وفاة الإمام فيصل سنة ١٢٨٣هـ بقوله:

وفتيان صدقو من رجال حنيفة بأيديهمو سمر القنا والبواتر

وفي آية الفتح قد جاء ذكركم وقد حرر التفسير فيها أكابر

والمراد بآية الفتح هو قوله تعالى : (قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قومٍ أولي بأسٍ شديد تقاتلونهم أو يسلمون).

وقد ذكر المفسرون أقوالاً منها أنهم بنو حنيفة.

(الإفادات، ص ٨٥، عبدالرحمن التويجري ، النجم اللامع للنوادر جامع. ورقه ١٠٧) .

وكذلك نسبهم الشيخ إبراهيم بن عيسى إلى بني حنيفة.

وأما من أسرة آل سعود فهو عالم أسرة آل سعود عبدالله بن عبدالرحمن آل فيصل المتوفى سنة ١٣٩٦هـ . ثم أكدها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض وعالم هذه الأسرة اليوم وذلك في لقاء تلفازي في سنة ١٤١٧هـ . ونشرت هذه المقابلة في المجلة العربية في ملحق خاص تحت عنوان حوار حول الملك عبدالعزيز " شهر شعبان سنة ١٤١٧هـ ص ١٧.

(٧) في نسخة (م) و (ب) : كل أهل العارض .

(٨) في نسخة (م) و (ب) : بنى وايل .

(٩) الهزازنة : هم اليوم ينتسبون إلى رشيد بن مسعود بن سعد الهزاني الوائلي.

نسبة إلى وائل بن هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. والهزازنة من سكان المجازه التي هي أسفل الحوطة بقرب نعام روضة الآن كانت تحل فيها بنو هزان من عنزة قديماً .

حيث أشار لذلك ياقوت الحموي والهمداني بأن نعام واد باليمامة لبنى هزان وهي أول ديار ربيعة باليمامة . =

وأهل الهدار، بنى تميم * (١).

= ويبدو أن الهزازنة استعادوا الحريق ونعام بعدما استولى عليها القواودة من سبيع وذلك في سنة ١٠٤٠هـ. والذي بنى الحريق وغرسه هو رشيد بن مسعود بن سعيد بن سيعدان بن فاضل الهزاني الجلاسي الوائلي وتداولته ذريته من بعده وهم آل حمد بن رشيد المعروفون . (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٢/٨٨٩ تاريخ الحوادث الواقعة في نجد ص ٥٢ ، الأخبار النجدية ص ٦٧).

وعدّ ابن لعبون : الهزازنة بني هزان أهل الحريق ونعام من وائل.

(القسم المخطوط من الأنساب ورقه ٣٩). وعن الهزازنة ينظر:

العرب مج ٢ ج ٧ ، السنة الثالثة لعام ١٣٨٩هـ ، ص ٦٦٠ - ٦٧٠.

* **قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : (وأهل الهدار من تميم) ا.هـ .**

(١) الهدار: لعل المقصود بالهدار الذي ذكره جبر بن سيار هنا هو في عارض بني حنيفه المعروف بـ(هدار بني ذهل) وليس بـ(هدار بني الحريش) المعروف في الافلاج حيث ان سكان هدار بني الحريش هم من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم: جعدة وقشير والحريش وعقيل. وأما هدار بني ذهل بن الدؤل (من بني حنيفة) فهو بقرب بلدة سدوس. وقد نزلت بنو الاعرج من تميم هدار بني ذهل وسكنوها بعد حروب الرده بامر خالد بن الوليد ويشير الى ذلك ياقوت الحموي المتوفى في القرن السابع الهجري في ذكره لهذه القرية فقال(ولما قتل خالد مسيلمة دخل اهل قرى اليمامة في صلح الهدار في عدة قرى فسبى خالد اهلها وأسكنها بني الأعرج وهم بنو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم فهم أهلها الى الآن)، (معجم البلدان ٥/٣٩٤).

بينما ينقل المؤرخ النجدي ابن عيسى من احد السير ولم يشر الى اسمها وانما اكتفى في آخر نقله منها بقوله: (والسيرة المذكورة لا فائدة فيها سوى مانقلت من هذه الأنساب فقط). ومما نقله ابن عيسى منها: (ثم كتب اليه ابو بكر- الى خالد بن الوليد- اما بعد فاذا جاءك كتابي فابعث الى العرب كل من جوانب اليمامه من تميم وغيرهم فنزلهم في بلدان بني حنيفة فبعث خالد اليهم فاتوا فنزلت بنوالاعرج وهم بنوالحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم الهدار ومحرقه ونزلت بنوامرئ القيس ما والى مراه حتى غلبوا على مرات ...). (مجموع لابن عيسى ورقه ٢٣٨).

وبنى صخر، [١] وبني هاجر، [٢] في ادّ ابن طابخة.[٣]

---

(١) بنـــي صـــخر : من قبيلة طي وهناك بنو صخر أيضاً بطن من نهد من مذحج وهناك بنو صـــخر أو صـــخرة بطن من الأوس من الأنصار ولكن أشهر من عرف ببنى صخر هم الطائـــيون الذين كانوا قبل ظهور الإسلام يعيشون مع قومهم بني طئ في بلاد الجبلين وما حولهـــا ثـــم باتساع فروع القبيلة توسعت في البلاد وأنساحت نحو الشمال فيما بين تيماء وخيبر والشام . وهناك من ينسب بنى صخر الطائين إلى جذام .
كما ذكر الحمداني حيث كانوا في عهده ينـــزلون في منازل بلاد جذام في أطراف شمال الحجـــاز إلى بلاد الشام وقد وقعت أخطاء كثيرة عند الحمداني في بعض الأنساب. وبنى صخر بيوت عديدة في نجد.
(جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ١/٤٣٥) .

(٢) بنـــي هاجـــر : واحدهم هاجريٌ من شريف من جنب من قحطان التي لا تزال في أودية تثليـــت وطريب والعريـــن في شرقي بلاد عسير ويظهر أن هجرتها من بلاد قومها كانت في أوائل القرن الثالث عشر الهجري.
(جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٢/٨٨٣، حمد الجاسر) .
وذكـــر الشـــيخ عبدالله بسام ان بني هاجر قبيلة من بطن شريف بن جنب وكانت منازلهم ســـراة عبيده بقرب ظهران الجنوب فقادهم شيخهم العام محمد بن شعبان في مطلع القرن الثالث عشر ونزل بهم من السراة إلى سافلة نجد .
(علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤/٧٠).
لكن يلاحظ أن هناك أسر عديدة في نجد ينسبون أنفسهم إلى بني هاجر مع أنهم موجودين فيها قبل القرن الثاني عشر الهجري!
قال الشيخ إبراهيم بن محمد بن عثمان عن بنى هاجر **ما نصه** :
(إن بـــنى هاجـــر المقيمون في العارض وشرق الجزيرة هم من بنى هاجر من بجاله من قبيلة ضبه إحدى قبائل الرباب، والرباب هم أبنـــاء عم لتميم وأخوه بنو هاجر هم بنو كوز من بجاله . وهم في نجد من عهد الجاهلية وفي الإسلام .
ويقول أحد الشعراء : =

= وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً   فمالت بنو كوز بأبناء هاجر
ولو ملأت أعفاجها من رثيئة   بنو هاجر مالت بهضب الأكادر
ولكنما اغتروا وقد كان عندهم   قطيبان شتى من حليب وحازر

والأكادر جبال في بلاد بنى هاجر في البحرين – الأحساء –

وبنو هاجر هؤلاء حاضرتهم وباديتهم ليسو من قحطان . هذا وإن ظاهره انتساب بعض قبائل نجد إلى قحطان إنما نشأت أخيراً لأن العادة انتساب الحضري إلى البدوي . كما تنسب عائذ إلى قحطان ، وهذا انتساب غير صحيح لأن عائذ نجد هم عائذ ربيعة بن كلاب بن عامر بن صعصعه، وقول جبر بن سيار بالنسبة إلى بنى هاجر وبنى عائذ هو قول صحيح) انتهى.

وبنو هاجر قسمين : المخضبة وآل محمد.

وعن تفرعات بنى هاجر ينظر: (دليل الخليج، القسم الجغرافي ٧٨٤/٢، لويمر، وكذلك التقرير الذي وضعته شركة الزيت العربية السعودية بعنوان

"المناطق الشرقية من مقاطعة الأحساء" مؤرخ في ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٦٩هـ ويحوي من ضمنه بحث عن قبيلة بنى هاجر وأماكنهم.

نشرت في: (العرب ج ٩ س ٤ - ربيع الأول ١٣٩٠هـ ص ٨٢٢)

(٣) نسخة م : (في أد بن طابخة).

وهو أد بن طابخة أبناء عمومة لتميم بن مر بن أد. وهم بطن من طابخة بن إلياس بن مضر.

(جمهرة أنساب العرب ص ١٩٨، ٢٠٤، معجم قبائل العرب، ١٢/١) .

والضياغم[1]، وجرهم[2] ، من قضاعة [3].

---

(١) الضياغم : على لفظ جمع ضيغم – هؤلاء لهم أخبار وحكايات وأشعار متناقلة متوارثة عند العامة قال الجاسر : ولم أرى – فيما اطلعت عليه من المؤلفات – شيئاً عن تحديد زمنهم ولكن يفهم مما سيأتي في بيان نسبهم عن كتاب طرفه الأصحاب أنهم كانوا إلى آخر القرن السابع الهجري لا يزالون في الجنوب في بلاد مذحج أي ما يعرف الآن ببلاد قحطان بمنطقة إمارة بلاد عسير . جاء في كتاب طرفه الأصحاب في معرفة الأنساب للسلطان عمر بن يوسف بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤هـ نسب آل منيف: وهم آل ضيغم وآل راشد من جنب وهم المعروفون بالمعضة وهو منيف بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبدالرب بن ربيع بن سليمان بن عبدالرحمن بن روح بن مدرك بن عبدالحميد بن مدرك . ويقال أنهم من بكيل إلا أنهم حالفوا عنس بن مذحج فسمو جنب وقيل أنهم من نزار بن عنز بن وايل بن قاسط بن هنب بن أفصا بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان دخلوا في نسب جنب لأن أمهم عبيدة بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي من تغلب بن وائل آخي عنز بن وائل تزوجها روح بن مدرك من بعد معاوية بن عمر بن معاوية بن الحارث الجنبي .. فعلى ما تقدم فإن الضياغم من قبيلة جنب التي منها عبيدة القبيلة المشهورة القحطانية وأما الأسر المتحضرة التي تنتسب إليهم فأشهرها الأسرة الرشيدية التي حكمت شمال نجد نحو ثمانين سنة على قول من ينسبها إلى الضياغم . (جمهرة انساب الأسر المتحضرة ٤٥٩/١ ،طرفة الأصحاب ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٩، ص ٢٢٠) . **قلت قد نقل العالم النجدي في حاشيته على قلائد الجمان في سنة ١١٣٧هـ هذا النص المتقدم عن ابن رسول في حاشيته على العمارة الخامسة من كهلان وهم بنو همدان . (ورقة ٣٤ ب) .**

(٢) جرهم : بطن من القحطانية (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢١١) .

(٣) قضاعة : قال ابن حزم وأما قضاعة فمختلف فيه فقوم يقولون هو قضاعة بن معد بن عدنان وقوم يقولون هو قضاعة بن مالك بن حمير فالله أعلم. (جمهرة انساب العرب ص ٨، لابن حزم). وقضاعة أصل كثير من القبائل الشهيرة التي كانت تعيش في جنوب الجزيرة ثم انتشرت في غربها ووسطها مثل حرب وجهينة وبلى وكلب (من بقاياهم الشرارات) وغير هذه القبائل وهي قحطانية الأصل من حمير على ماعليه محققو علم النسب كالهمداني في كتاب الأكليل وغيره . وممن ينتسب إلى قضاعة من الأسر=

وعايذ *[1]، من كلاب بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر[2].

= المتحضـــرة فـــي نجـــد بنو زيد وفي الأحساء من ينتسب إلى بني نهـــد من قضاعة. (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٦٧٦/٢) .

*** قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : وعايذ من كلاب ابن عامر ابن صعصعه هم وأسبيع وعقيـــل و .. ابن عامر) اهـــ .**

(١) قال العالم النجدي في حاشيته المخطوطة على قلائد الجمان في سنة ١١٣٧هـــ . عند ذكر البطن الثاني من وائل وأن الحمداني ذكرهم من ربيعة عائذ الحجاز فقال العالم النجدي ما نصه :

(قـــد اشتهر ذكر عايذ في نسب ربيعة في متقدميهم وهو عايذ بن ثعلبة بن الحرث بن تيم الله واســـم تـــيم الله عـــايذ ولكنه لم يشتهر إلا بتيم الله ولم يشتهر بعايذ إلا ابن ابنه ثعلبة المذكـــور، مـــن بني عايذ المذكور بنو الجوال بن عبد الله بن عايذ. وقيس بن عباد وكان شـــريفاً فاتكـــاً، والأشـــم وهو عامر بن عبد الله بن عايذ الذي خليت له سبي بنى الحرث – الحـــارث – ابن تيم الله يوم أواره من ولده أوس بن محصن ويزيد بن حجيه بن عمرو بـــن عـــبدالله بن عايذ كان من أصحاب علي ولاه الري ودستبى فكسر من الخراج فحبسه .ثم خرج فلحق بمعوية – معاوية – وخالد بن حجيه المكواه سمى لقوله :

وأني لأكوى ذا النسا من ضلاعه   وذا الفلق المعيي واكوي النواظرا

وزيادة بن خصفه . شهد صفين والجمل مع علي (وعفاق) بن شرحبيل بن أبي رهم بن عـــبد يغـــوث بن لاي بن موألة بن عايذ كان ممن شهد على حجر بن عدي والأسود بن رديـــح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عايذ وهو الذي افتكّ جميع بن حصين بـــن عـــرار الكلبي من الحجاج بمئتين من الأبـــل وبجير ابن لاي بن حجر بن عايذ كان شاعراً شريفاً . انتهى ملخصاً من مختصره الجمهرة، بمعناه **أقول يحتمل أن تكون نسبة عـــايذ الـــذي ذكـــر الحمداني إلى هذا الأعلى، ولا يمتنع ذلك، كما ينسب اليوم إلى وائل** وتميم وهما أقدم منه ويحتمل أن يكون عايذ آخر متأخر لم ينجم ولم يشتهر إلا بعد صاحب الجمهـــرة وزمانه فالله أعلم) انتهى بنصه، (بقلم العالم النجدي حاشية على القلائد ورقة ٤٦ أ) . **وفـــي مكان آخر قال صاحب الحاشية على القلائد سنة ١١٣٧هـــ** عند الحديث عـــن الفخذ الأول آل فضل الطائيين في سياق الحديث عن عائذ ما نصه (**قوله وفرقه من** عـــايذ وهـــــم آل يـــزيد وشيخهم ابن مغامس والمزايدة وشيخهم (كليب) ابن أبـــي =

= محمـد . وبنو سعيد وشيخهم محمد العليمي والدواسر وشيخهـم بن بدران الكـل من عـايذ الحجاز من ربيعة قلت جاء أيضاً في شرح ذات الفروع للسيد أحمد بن عبد الله بن حمزة لما آتى على تفريع قبائل قيس وعيلان وانتهى إلى قوله :

وعايذ الشم الذيـن إليهـم من المجد غايات العلا تناوب

وقايعهم مشهورة فسلوا بها سعيد بن فضل والذين تآلبوا

شماطيط شتى من قبايل طيئ انا لهم بالنحس يوم عصبصب

قال وعايذ من ربيعة من عقيل وكان سعيد بن فضل غزاهم في ألف وخمسمائة فارس من طـيء فوافاهم خلوفاً قد غزوا ربيعة الفرس فمضوا حتى كانوا على البلد ثم لحقهم غلام مـن الحي فأخبرهم أن طياً قد ساقت أموالهم فساروا ليومهم وليلتهم حتى أدركوهم فاقتتلوا قتالاً شديداً وقتل سعيد بن فضل وانفضت جموع طيء وقتلوا قتلاً ذريعاً وأخذا من خيلهم ألـف قلـيعة وأسـر ولده فافتدى نفسـه بمال عظيم ...). انتهى بنصه من (**حاشية على القلائـد ورقة ٢٥ ب**) وقد اقتبس ابن لعبون هذا النص السابق في تاريخه -ص٣٠- ولم يعـزوه إلـى مصدره بالاسم وهو العالم النجدي صاحب الحاشية على القلائد وإنما اكتفى بقوله: " قال بعض العلماء المجيبين على قوله".

ويظهر أن شرح ذات الفروع قد تعدد شارحوها فكما نقل العالم النجدي النص السابق، نجد أن المـؤرخ النسابة النجدي إبراهيم بن عيسى قد أشار لشرح آخر نقله من خطوط علماء نجديين.وفيما جاء في هذا الشرح عن عائذ ما نصه :

وعـائـذ الشم الذين اليهـم من المجد غايات العلا تتـأوب

وقايعهم مشهوره فسلـوا بها سعيد بن فضـل والذين تألبُوا

شماطيط شتى من قبائل طيء اتى لهم بالنحس يوم عصبصب

بنو عائذ بطن من بني سعيد ذكرهم الحمداني ولم يبين من أي عرب هم غير أنه عايذ بن سـعيد ثـم قال وديارهم من حرمه إلى جلاجل والتويم ووادي القرى قال وليس بالوادي المقارب للمدينة الشريفة النبوية ويعرف بالعارض قال في مسالك الأبصار حدثني أحمد بن عبدالله الواصلى أن بلادهم بلاد خير ذات فروع وماشيه وقرى عامرة وعيون جارية ونعم سـاحرة وإن لأرضهم بذلك الوادي حصانه ومنعه وإن المظفر بيبرس الجاشنكير سلطان مصر أهم بقعد الوادي واللحاق به والمقام فيه وإن يكون كواحد من أهله مرتزقا من سوايم الإبل ثم انثنى عزمه عن ذلك. =

= (انتهى بنصه من خط ابن عيسى من هذا الشرح ، ورقة ٤ب).
وقد ذكر ابن فضل الله العمري عائذ في أثناء حديثه عن القبائل الموالية لآل فضل فقال: وفرقة من عائذ وهم آل يزيد وشيخهم ابن مغامس والمزايدة وشيخهم كليب ابن أبي محمد، وبنو سعيد وشيخهم محمد العليمي والدواسر وشيخهم رواء ابن بدران ومن خلال النظر في النصوص السابقة يتضح أن كلاً من آل يزيد وآل مزيد والدواسر وبني عائذ بن سعيد ينضوون تحت عائذ وأنه من المعلوم أن آل يزيد وآل مزيد من بني حنيفة ، والدواسر قبيلة ترجع بعض فروعها إلى الأزد من قحطان والبعض من تغلب عدنان وبنو عائذ ترجع إلى عبيدة فكيف يطلق على هؤلاء جميعاً مع اختلاف أصولهم اسم عائذ وينسبون إليها؟ ويشير فهد الدامغ أن عائذ التي ذكرها العمري وذكر فروعها هي تحالف سياسي بين فروع من قبائل متعددة ترجع إلى ثلاث هي عبيدة قحطان وحنيفة والدواسر ولعلّ إطلاق اسم عائذ على هذا الحلف يرجع إلى أن عائذ القحطانية كانت أقوى المتحالفين في ذلك الزمان وظاهرة الأحلاف ظاهرة معروفة قبل هذا الزمان وبعده وبهذا يتضح أن نسبة آل يزيد وآل مزيد والدواسر إلى عائذ في المصادر المتقدمة والمتأخرة التي نقلت عنها نسبة صحيحة باعتبار الحلف الذي تم بينها وجمعها لا باعتبار أنها ترجع إلى أصل عرقي واحد. (منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، د. فهد بن عبدالعزيز الدامغ، ٣٤٨/٢ ، ط ١٤١٩هـ) . واستقر رأي الشيخ الجاسر عن عائذ أنها عدنانية الأصل من عامر بن صعصعه. فقال في بعض تعليقاته : قبيلة عائذ عدنانية الأصل من بني عُقَيل من عامر بن صعصعة، وقد أوضح الهجري في كتابه (التعليقات والنوادر) صحة إنتسابها إلى بني عقيل-ص١٨٠٩و١٨٢٩- بما لا يدع مجالاً للشك في هذا، كما حدد صاحب كتاب (بلاد العرب) منازل بني عقيل في جنوب الجزيزة – نواحي تثليث، وفي الأزمان الماضية انساحت موجات قوية من القحطانيين عُرفوا باسم (مذجح) من اليمن إلى تلك النواحي فانتشرت فيها، واستولت على البلاد فاضطر السكان القدماء إلى الإنضواء تحت نفوذهم لكثرتهم وقوتهم مع ضعف أولئك فاضطروا للدخول في الإنتساب إليهم ومن هؤلاء عايذ فهم عدنانيون أصلاً، قحطانيون حلفاً وانتساباً، ومثل هذا كثير من القبائل العربية. (العرب ج ١،٢ س ٣٠ -رجب،شعبان ١٤١٥هـ ص ١٢٨، ج ٣،٤، س٣٥ ،رمضان ،شوال سنة١٤٢٠هـ ، ص١٨٦).

(٢) معاوية بن بكر ساقطة من نسخة (م) و (ب).

والموال[1] آل بوريشة، [2] والبرامكة [3]من العجم من بنى ساسان [4].

---

(١) في نسخة (م) و (ب) : والموالى .

(٢) في نسخة (ب) : الابواريشه .

ذكر ابن لعبون في نزول آل حمد آل (أبو ربّاع) وارتحالهم إلى حريملاء .

قال : " وكان قد صار طريقة على أرض حريملاء ، وفيها حوطة لآل (أبوريشة) الموالي ، قد استوطنوها قبل ذلك ثم ضعف أمرهم وذهبوا واستولى عليها ابن معمر وذلك بعد دمار ملهم وانتقال شرايد أهله إلى بلد العيينة ..... فساوم علي بن سليمان حمد بن معمر في حوطة حريملاء فاشتراها منه بست مئة أحمر وكان نزولهم سنة ١٠٤٥هـ.

وفي أحد نسخ ابن لعبون : " وكانت حوطة لآل أبي ريشة وناس من موالي الشام المعروفين وقد درسوا واجلوا عنها ".

(بنو وائل ونسب آل مدلج في كتاب ابن لعبون – نشره حمد الجاسر ، العرب ج ٧و ٨ س ١٦ محرم – صفر – ١٤٠٢هـ ، ص٥٩٦ ص ٦٠٢ ، جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ٧٣٥/٢) .

وقيل أن أول من قدم من آل أبو ريشة هؤلاء من الشام هو يوسف أبو ريشة بأمر أبيه أحمد أبو ريشة وذلك في العقدين الأخيرين من القرن التاسع الهجري .

(مدينة حريملاء ، ص١٤،٢١ ، صالح بن ناصر الطعيس ج ١- ١٣٩٩هـ) .

(٣) البرامكة : قال ابن فضل الله العمري :والبرامكة وإن كانوا قوماً كراماً فإنهم قوم عجم.

(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ص١١٢، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، ص ٧٣)

(٤) بنو ساسان : وهم من الفرس . وأول من نسب إلى ملوكهم أردشير بن بابك شاه بن ساسان بن بابك بن ساسان... وكانوا ملوك بنى ساسان ينزلون بلاد خوزستان ومن أشهر ملوكهم أردشير . وعن الساسانيين وأخبارهم وأنسابهم وحوادثهم ينظر:

(مروج الذهب ٢٤٣/١ لأبى الحسن علي المسعودي ، فارس نامة لإبن البلخي ، ص٦٥ ، تحقيق يوسف الهادي ط١٤١٩هـ) .

والمفارجة • [1]، من بني لام[2]، ابن عمرو من طيء .

• قال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه :

(والمفارجة من بني لام ابن حارثة ابن عمرو من طي ء) اهـ.

(١) المفارجة : بطن من بنى لام

جاء في بلوغ القرى ذكراً لهم في حوادث سنتي٩١٢ و ٩١٣هـ (بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى بأخبار أم القرى -ورقة ١٦٨، ١٨٥،١٧٥...- لعبدالعزيز بن فهد المكي المتوفى سنة ٩٢٢هـ - مخطوط- نسخة مكتبة الحرم المكي برقم ٢٢٤٠) .

قال الجزيري ما نصه : ذكر عربان (بني لام المفارجة) وهم طوائف عديدة منهم آل سليم (وذكر فروعهم) وآل صقر (وذكر فروعهم) وآل فيبين (وذكر فروعهم) قال الجزيري في ذكره لهذه المراتب من فروع بني لام وهو سلامة بن فواز عرف بجغيمان وهو شيخ عربان بني لام المفارجة وأن خروج سلامه على الحاج هو سنة ٩٢٦ هـ .

(درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ص ٥١٤ لعبد القادر الجزيري، طبع سنة ١٣٨٤ هـ المطبعة السلفية ، ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ١٣٨، ابن فضل الله العمري)

(٢) بنى لام : أصل بنى لام من قبيلة طي قوم حاتم الطائي من بني بحتر الفرع المعروف من تلك القبيلة منسوبين إلىلام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب ابن خارجة بن جديلة بن سعد بن فطرة من طيء.

وفي طيء لام آخر هو ابن عمرو بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر وبحتر معروف النسب إلى طيء.

ومنازل بني لام في القدم هي منازل أخوتهم من طيء ومن المواطن التي كانوا يسكنوها الغوطة وهي الأرض المنخفضة الواقعة غرب الجبلين وكانت تعرف قديماً بغوطة بني لام ثم لما انتشرت فروع قبيلة طيء كان من بينهم بنو لام .

وقد تحضر كثير منهم وتفرقوا في قرى نجد والشعراء التي كان ينزلها عجل بن حُنيتم من رؤسائهم وفي ملهم وفي أبي الكباش وفي حائل وغيرها من بلدان نجد .أما باديتهم فقد اتجهت إلى شمال نجد ثم انتشرت فيما بينه وبين الشام وأطراف الحجاز الشمالية .وكانت فروع من قبيلة طيء قد انتشرت في الشام (فلسطين – الأردن – سورية) وكونوا إمارة فلسطين في القرن الخامس الهجري . وقد انتشرت تلك الفروع حول الطرق الممتدة بين=

والسهول *من سبيع ابن [1] عامر [2] .

= الحجاز والشام . وإذا تتبعنا أخبار بن لام منذ القرن السابع الهجري نجد أنهم كانت لهم صـولة فـي تلـك الجهات التي نزحوا إليها في شمال الحجاز وأطراف الشام . ولا تزال لفروع قبيلة طيء ومنهم بنو صخر في الشام في الأردن ونواحيه كما كان لآل فضل من القـوة وسعة النفوذ في كل الجزيرة . وفي خلال القرنين السابع والثامن مما هو معروف، وذكـر الجاسـر أخـباراً عن ما ذكره المؤرخون عن بني لام بعد انتقالهم من نجد إلى الجهات الشمالية. (جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ٢/ ٦٩٣) .

ويـنظر عن بعض أخبارهم في بلوغ القرى ورقة ٨٠، ١٧٥،٨٩ – مخطوط – وقد ذكر ابـن فهد المكي أنه في يوم الاثنين السادس و العشرين من شهر رجب سنة ٩٠١هـ أن قـوم عجل بن غذفا اللامي تحاربوا مع الشامانيون ومقاتلتهم حيث ذكر أنه قد قتل من قوم عجـل ابـناً له وأخـذ له ثمانية وعشرون فرساً ثم ذكر أن الشريف في نيته التوجه إلى الشـرق-أي إلى نجد- . (ورقة ٨٩) . فهل عجل الذي ورد هو قائد بنى لام المشهور في نجد ؟ الذي تناقلت بعض أخباره شعراً؛ ولا تزال معروفةً ومتداولةً في نجد.

* **قـال ابن سلوم في نبذته المخطوطة ما نصه : (والسهول من سبيع ابن عامر ... ومطير وناهس أخوة شهران) – أ .هـ**

(١) في نسخة (م) و (ب) : سبيع بن عامر .

(٢) السهول : واحد سهليّ ،والسهول هم بنو سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كـلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وانحدر السهول من وديان رنية وماحولها إلى عـرض شمام، وفي حوالي القرن الثاني عشر الهجري نزحت إلى العارض وغيرها من الـبلاد وأقدم تاريخ للسهول كان في عام ٩٠٢هـ عندما أغار الدواسر على السهول وهم علـى الرويضـة بالعـرض فردهم السهول ولم ينالوا شيئاً ، كما ذكر ذلك صاحب تحفة المشـتاق لابن بسام في حوادث تلك السنة، وقد كان السهول في الرويضة المعروفة باسم رويضة السهول في غرب القويعية. وسبيع هم من بني عامر بن صعصعة بن معاوية من قيس عيلان وكانت بلادها في وادي رنية ووادي الخرمة. ولحق بها بطون عديدة.

وعـن سبيع والسهول: (جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ١ /٣٨٤ ، نسب سبيع والسـهول ص ١٣ عبد الله بن سعود آل خثلان السبيعي، العرب ص٢٨٥ ، ج ٥، ٦ س ٣٥، ذو القعدة وذو الحجة ١٤٢٠هـ).

ومطير من شهران.[1]

وساعده، وآل قشعم من لخم، ومنهم النعمان بن المنذر[2].

---

(١) شهران :وهو شهران بن عفرس بن حلف بن خثعم بن أنمار من كهلان من قحطان.

و مـــن بطون خثعم ناهس وشهران وهناك من يجعل رؤساء قبيلة مطير : الدوشان من شـــهران بخـــلاف باقـــي فروع القبيلة فإنهم من غطفان من قيس عيلان العدنانية .(النجم اللامـــع للنوادر جامع، ورقه ٣١٥)، ويرى بعض النسابين أن قبيلة مطير عبارة عن قبائل متحالفة من عدنان وقحطان **ويشير إلى ذلك بن لعبون في نبذته المخطوطة عن الأنساب عــند ذكــر بعض القبائل الملتفة من قبائل شتى فقال:** (مثل آل ظفير فإنهم متلفقون من قــبائل شتى وكذلك المنتفق ومطير وبنو خالد وغيرهم كل هؤلاء يجمعهم اسم واحد وهم متلفقون من عدنانية وقحطانية)،ورقة ٤٣، وانظرعنهم في مطالع السعود ص ٣٩٤.

وورد ذكــر قبــيلة مطير في القرن الثامن الهجري حيث أشار لهم ابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـــ) وأنهـــم ممن يدخلون في طاعة آل مِرا من ربيعة طيِّ . (مسالك الأبصار، ١٣٧). ومطـــير اليوم تنقسم إلى بطنين كبيرين هما علوا وبريه. ومن أقدم حوادث هذه القبــيلة –التي اطلعت عليها- إشارة المؤرخ ابن فهد المكي لهم في كتابه المخطوط بلوغ القرى في القرن التاسع الهجري وتحديداً سنة ٨٩٩هــ عندما كانوا في عالية نجد ثم ذكره لهـــم عندما نزل بعض عرب مطير في مكان الجعرانة سنة ٩٠٥هــ ثم إشارته لـــهم في خبرين من سنة ٩٠٦هــ عندما توجه الشريف بركات لغـــزوهم وهم في جـــهة الشـــرق –عالية نجد- وغيرها من الوقائع (ورقة ٧٧، ١١٦، ١١٩).

(٣) النعمان بن المنذر: وهو النعمان بن المنذر بن عمرو بن المنذر بن الأسود بن النعمان بن المـــنذر بن امرئ القيس ابن النعمـــان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نضر بن ربيعة من لخم . من أُدد بن زيد بن يشجب من كهلان بن سبأ من قحطان .(جمهرة انساب العـــرب ص ٤٢٢ لابـــن حزم، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ٨٤). وذكر القلقشـــندي: بنو ساعده وهم ينتسبون إلى الخزرج من القحطانية وهم بنو ساعده بن كعب الخزرجـــي. وكذلـــك بنو ساعدة وهـــم بطن من الخزرج من القحطانية وهم بنو سالم بن عوف بن عمر بن عوف الخزرجي .(نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص ٢٨٠).

ولخم هو لخم بن مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان ومن بطونها جَزيله ونُماره. (المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب ص ٣٢٧) .

وزُعب* [1] كلهم، وبني سعيد ،من بني سليم ابن عامر[2].

• **قال الشيخ ابن سلوم في نبذته المخطوطة مانصه :**
(وزعب كلهم والنجدية وبنو سعيد دلال الحاج من بني سليم الذين منهم عباس بن مرداس قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم) اهـ .

(١) زعب : قبيلة تنتمي إلى زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
وكانت بلادهم مع قومهم بني سليم حول المدينة ولهم دور كبير في تاريخ قبائل نجد قبل القرن العاشر الهجري ،ثم اعترى القبيلة ما اعترى غيرها من الضعف والتشتت وبقى لها بقية قليلة في المنطقة الشرقية ، ويوجد لزعب عدد من الأسر المنتسبة إليها في نجد وفي غيرها. (جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ١ / ٣٠٨) .
ومن العلماء الذين ينتسبون إلى زعب الشيخ العلامة مفتي الديار النجدية وفقيهها عبد الله بن محمد بن ذهلان المتوفى في مقرن – الرياض – سنة ١٠٩٩هـ .
قال المؤرخ إبراهيم بن عيسى: الصحيح أن الشيخ عبد الله بن ذهلان من آل سحوب من زعب لامن بنى خالد. (علماء نجد خلال ثمانية قرون ٤ /٤١١ ، ٣/٢٩).
وجاء في مخطوطة من ورقتين لشجرة أنساب بنى شثر بخط الشيخ صالح الشثري ، المتوفى سنة ١٣٠٩هـ عند الحديث عن قبائل قيس عيلان فقال مانصه : (ومنهم سليم بن منصور آخو هوازن ومن ذرية سليم بنو سليم الذي في زمن – المصطفى صلى الله عليه وسلم – ومن ذريته زعب إلا المجاذمه فهم من ذرية زياد بن عامر ومن ذرية سليم سلامان بن منصور بن سليم وهو جد المنتفق إلا آل شبيب فهم عباسية) .

(٢) سليم بن عامر : سليم من قبائل قيس بنو عامر بن صعصعة ، وهم أكثر قبائل قيس (مسالك الأبصار ص ٩٣ ، ١٧٩). والمشهور أن سليم هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعن نسب سليم وشئ من أخبارهم : (معجم قبائل العرب ٢ /٥٤٢ جمهرة انساب العرب ص ٢٦١) وبنو سليم كانوا يعيشون على الطريق المؤدي إلى مكة المكرمة من الجهة الشرقية للمدينة المنورة (مرآة جزيرة العرب ص ٢٧٠ ، أيوب صبري باشا ، الرحلة اليمانية ص ١٣٠،شرف بن عبد المحسن البركاتي ، ط٢ ، وألف الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري كتاباً عن (بنو سليم) =

والسبب في قول ان زعب هتيم [1] ، [أن قبيلة من هتيم][2] ، البلقا[3] تحولــوا مــنها إلى نجد ، واجارهم رجل من زعب، ثم أنه اخذ منهم وصاهرهم وصاهروه[4] ...

= تحــدث فــيه عــن ديارهم وأصولهم وأشعارهم وكثيرٍ من أخبارهم ثم عقّب على هذا الكــتاب بملاحظاتٍ مفيدة الشيخ حمد الجاسر بدأ بنشرها في العرب من العدد ج٤ س ٨ ، ص ٣٠٠ من شوال ١٣٩٣هــ في عشر حلقات.

(١) ربــط المؤلف بين بني زعب وبين هتيم فالمعروف أن النسابين نصوا على صراحة نسب زعب وأما هتيم فهي لا تنسب إلى قبيلة بعينها وهتيم هؤلاء : ذكرهم ابن المقرب العيوني في شعره والمتوفى سنة ٦٢٩هــ.

(ديوان علي ابن المقرب العيوني ص ٣٦٤، ٣٧٥) .

قــال الشــيخ حمــد الجاســر "ولكن على كل حال فإن في هتيم من صفات الأصالة ومن الأخــلاق العربية ولهم من المميزات القبلية ما يحمل على القول بصراحة نسب كثير من فــروعهم ، واســتيطان هتيم في (خيبر) مما يحمل على القول بأن فروعاً كثيرة من هتيم الحاضرة هم بقايا قبيلتي غطفان ومحارب العدنانية الأصل".

(في شمال غرب الجزيرة ص ٢٢٦).

قال الشيخ ابن عبيد رحمه الله المتوفى سنة ١٣٩٩هــ عن هتيم : أما نسبهم فكل التواريخ تنســبهم إلــى عــبس. وعن فروعهم وتعداد أفخاذهم وبعض أخبارهم في (النجم اللامع للنوادر جامع ورقة ٣٦٩).

وعند فؤاد حمزة أنّ هتيمْ : قبيلة بين شمال نجد وشمال الحجاز لاتنتسب إلى أي بطن كان من بطون العرب ولها عشائر معروفة (قلب جزيرة العرب ، ص ٢٠٩)

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، والإضافة من نسخة : (م) و (ب)

(٣) الــبلقاء :هــي كورة من أعمال دمشق بين الشام ووداي القُرى قصبتها عَمّان وفيها قرى كثــيرة ومــزارع واسطة وقيل أنها سميت البلقاء لأن بالق من بني عمّان بن لوط عليه السلام عمرها (معجم البلدان ٤٨٩/١)

(٤) وصاهرهم وصاهروه : أي تزوج منهم. ومفردها صهر وهو القرابة ويقال صاهرت القوم إذا تزوجت فيهم (لسان العرب ٤٧١/٤ لابن منظور) .

[وحـــط عـــندهم ، وصــــاروا مـــن زعب، وهم مجهولين فيهم ولاهم بالمـــتاريك [١] ، ولا يـــدرى منهم، وبني] [٢] قشير،[٣] من ربيعة بن نزار[٤] [قال[٥]غيلان ذو الرمة :

إني حين ترجزني رِبَائبي[٦] عَمَاعِمٌ امنَعُ الثقلين جارا [٧]] [٨]

---

(1) المتاريك: وهم فخذ من زعب. قال الشيخ ابراهيم بن عيسى **مانصه**: (ذكر لي حمد الثميري أن الثمارى اهل المجمعة من الشقْران من الثميرات من المجاذمة من زعب وأن آل سحوب الشيوخ المعروفين اليوم من زعب فهم شيوخ المتاريك فخذ من زعب). (مجموع لابن عيسى ورقه ٢٣٤).

(٢) مابين المعكوفين ساقط من الأصل والإضافة من نسخة: (م) و (ب).

(٣) قشـــير : وهم بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمــــة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .
(جمهرة أنساب العرب ص٢٨٩، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص ٣٣٩)
ويتبين عدم صحة ما ذهب إليه المؤلف بنسبة قشير إلى ربيعة بن نزار .

(٤) **وهـــي نهاية النسخة الأصلية**. ثم بعدها وقع خلطٌ وتكرار من قبل الناسخ بعد الانتهاء من هـــذه النـــبذة حيـــث قـــام الناســـخ بكتابة بعضها وبنفس النصوص من عند قول المؤلف (والقرامطة أصلهم زنوات .. إلى قوله من أزبق عجم غير شيوخهم فينسبون ...).

(٥) في نسخة (ب) : وقال .

(٦) في نسخة (ب) : إني حين تزجرلي ربابي .

(٧) وردت في ديوان غيلان ذو الرمة المتوفى سنة ١١٧هـــ قوله :

وإني حين تزخُرلي ربّابي عماعم أمنع الثقلين جارا

(ديوان شعر ذي الرمة ص ١٩٩) .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل. والإضافة من نسخة (م) و (ب).
وجاء أسفل كلمة ترجزني من نسخة (م) بخط الناسخ (الرجز النصر) وكذلك في الهامش على يسار نسخة (ب) .
ثـــم ورد في أسفل النسخة من (ب) بعد تمام هذه النبذة بخط الناسخ **ما نصه** : انتهى قول جبر بن سيار وبعضه خطأ وبعضه صواب .

صور المخطوطة:

ويتبعها نماذج من بعض الوثائق والمخطوطات النجدية المساعدة

بسم الله الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وبعد: يقول جبر بن جبر راعي القصب

ان اهل العيون من بني خالد وال شماس من الدواسر والعوائد دواسر

من البداري وشمر كلهم خوالد غير عبده فهم من بني سعد بن تميم والفرده

من المفارجة قال بن عز الدين العريدي ولانا با مفضا البنية بيت

سويلم ولا بيت رجل من حيار المفارجة والعزامطه اصلهم زبولات

تجمعوا في الاسامي من سيب وال درد الدولة في الحسا فحاب وحملهم

وانقطعوا وبن مطلب هو وشاعباس من بني حسين وبني حسين

عبيد ملحقة والامراء بني حسين من ابناء حسين بن علي بن ابي

طالب والاشراف من بني اخيه الحسن بن علي واما باقي بني حسين

من قبايل العرب ولزقوا لهم ولاهم منهم وال تميم خوالد وال ابا

الحصين من ازبته عجم غير شيوخهم فينسبون لعمر رضي الله عنه والصلته

من شمر وبني لام العنزي وقبايلهم الصلطان وقبايلهم الضفير

وقبايلهم وال كثير وال معيوف عنزالهم فهم من بني تميم والافكل

من بني لام من طي وزوبع من بني حارثة الشام وبن معرب وايلي

وجرير من بيت امرء القيس تميمي وعطيه تميمي دارضهم مرخ

الورقة الأولى من نبذة جبر بن سيار في الأنساب.

- نسخة الأصل -

وادروع اهل معرّنا والمردة كل اهل الدرعيه منهم بني حنيفه
بن وايل والعرازنه واهل الهدار بني تميم وبني صخر وبنها جر
في اراضي بطالحه والضياغم وجههم من قضاعه وعلى نصف كالب بني
عامر [illegible] ابن معاويه بن بكر والمعرال الابو ريشه و
البن امكنه من العجم من بني ساسان والمغارجه من بني لام ابن عم
من طي والسهول من كبيع ابن عامر ومطير من شهران انسا عده
والقنيع من لخم ومنهم النعمان ابن المنذر وزعب كلهم وبني
سعيد من بني سليم ابن عامر والسبب في قول ان زعب [illegible]
البلقا تحولو منها الى نجد وا جارهم رجل من زعب ثم ابنا خذ منهم
وحاموهم وصاهروا [illegible] قبيلة من [illegible] بن نزار
والقرامطه اصلهم زنواتة تجمعوا في الاحساء [illegible] والى الحسا
بغايا وحملن بهم ونقطعوا نسبهم الى [illegible] القرمطي نسبا
بالكوفه وبن مطلب هو [illegible] عباسي [illegible] وبني حسين
عبيد [illegible] في الافراس بني حسين [illegible] ابن علي
ابن ابي طالب والاشراف من بني الحسن [illegible] واما ال
بني حسين [illegible] من قبايل العرب [illegible] منهم
وال ال الحصين من ازبع عجم غير شيوخهم ينتسبون
الى

الورقة الأخيرة من نبذة جبر بن سيار في الأنساب.

- نسخة الأصل -

بسم الله الرحمن الرحيم نبذة عن [illegible] جبر بن [illegible]

ان اهل العيون من بني خالد وال شامس من ال [illegible] من العوامر دواسر
من البدارين من تميم كلهم [illegible] تميم بن سعد بن تميم
والعرده من المغافير قال ابن عزاز في العرب [illegible]
ولا انا باقتص البيت بيت سويلم ولا بيع رجل من خيار المغافير
والقسا [illegible] اصلهم رعات [illegible] في احسا من [illegible] وال [illegible]
في الاحسا [illegible] وحملن [illegible] وانقطعو وابن [illegible] عباس
من بني [illegible] من بني حسن [illegible] وال [illegible] بني حسن
من ابنا احمد بن علي [illegible] والاشراف من بني الحسن الحسني
ابن علي واما باقي بني حسين من قبائل العرب [illegible] منهم والمنهم
خوالد وال ال الحسين من [illegible] غير [illegible] ينتسبون [illegible]
والحليلة من شمر [illegible] ال غزي وقبائلهم ال [illegible] وقبائلهم
وال الضفير وقبائلهم [illegible] من بني تميم واد
فكل بني لام من طي و[illegible] من بني حارثة الشام وابن مقرب وال
وحسين من بنت امرئ القيس [illegible] الحطيئة [illegible]
وقال هشام [illegible] في [illegible]
زعم [illegible] ان [illegible] الشريط [illegible]
وقال غيلان ذو الرمة في هشام

الورقة الأولى من نبذة جبر بن سيار
- نسخة م -

بن تميم منهم حنث الحارث وهم المنعات اهل عنيزه والمزاريع وبني العنبر بن عمرو بن تميم
ومن بني زيد مناة وهم بني زيد اهل اشقرا وبني عدي والنبغو والعرينات ومن بني
العنبر اهل الحزيله وبنو احمل والشنقور والرباب ابن تميم بني عكل وهم وهبة بن
اشيقر وسميت اشيقر كل عليهم والجراح منهم وحنظلة بن تميم منهم العطيان والرحبا
واهل جو ثلة التمايم وبنو دارم واهل تفارس المزاريع والنواصر منهم الجي وبني حان من
وايل وعنزه وائل واسر منهم البغ ومنهم اهل جلاجل واهل الغاط والمدالجه والنواجر البغم
والبقوم من طي وباهلة من قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر ومن العنا قر آل ابو
بكر واما المواليف اهل الدرعيه ومقرن ومنفوحه لال يزيد والدروع اهل معرب والمرده كل
اهل العارض من بني حنيفه بني وايل والهزازنه واهل الهدار بني تميم وبني صخر وبني ها
جر فيها آل ابن طالحه والضيا تم وجرم من قضاعه وعايذ من كلاب بن عامر بن
صعصعه والموالي آل البوارشه والبرامكه من العجم من بني ساسان والملازجه من بني لام
بن عمرو من طي والسهول من سبيع بن عامر ومطير من شهران وساعده والقتشعم
منكم ومنهم النعمان بن المنذر وزعب كلهم وبني سعيد من بني سليم بن عامر والسبيب
في قول ان زعب هتيم ان قبيلة من هتيم البلقا تحولوا منها الى نجد ولبثارهم رحلوا من زعب
ثم انه اخذ منهم وحط عندهم وصار وابن زعب وهم مجهولين فيهم ولهم بالمنار يكره
ولا يدري منهم وبني قشير من ربيعه بن نزار وقال غيلان ذو الرمه

اني حين تزجر لي ربابي ... هي عامر امنع الثقلين جارا ... الرجز النصر

انتهى قول جبر وابعد خطاه والعفو صواب

الورقة الثانية من نبذة جبر بن سيار.

- نسخة ب -

بسم الله الرحمن الرحيم . به نستعين وعليه نتوكل

الحمد لله سبحانه هذا منقول من قول بعض علما نجد في الانساب
والظاهر انه من كلام جبر بن جبر بن سيار قال الحطيئة تميمي
وارضه قرح والصحيح انه عبسي قال هشام المرئي شيخ من
العناقر من زمانه من غيلان ذي الرمة شعرا يهجوه وقال غيلان في
هشام : فان كنت من سعد فانت ابن قينة : والافان عم سعد وخالها :
اي خال بني منقر والعناقر وعم انف الناقة لانه من بني الرباب من
تميم ه والشغور اهل ليلى من بني عمرو من تميم والثميرات من بني
زيادة من تميم وبنوا سعد ال امرئ القيس وانف الناقة وال امرئ
القيس العناقر والغثامين والمعامرة والفراعين والجحافلة
وال ابي رزق والمناقير كل هذه القبائل في سعد تميم ه وبنوا عمرو
ابن تميم منهم بنوا الحارث وهم المناعات والمزاريع ه وبنوا العنبر بن
عمرو بن زيد مناة منهم بنوا زيد اهل شقرا وبنوا عدي منهم العرينات
من بني العنبر ال حديثة وبنوا حمله وبنوا الرباب بنوا عبد مناة بن
تميم بنوا عكل وهم وهبة اشيقر سميت اشيقر عكل باسم ابيهم
عكل ومنهم ال الجراح اهل عنيزة والرباب وحنظلة تميم منهم
العطيات وال رجبان اهل اشيقر قبيل الوهبة واهل حوطة التمايم
من بني دارم الذين العرزوف منهم ه واهل قفار والنواصر من
المزاريع وهم من تميم كما تقدم ه وال ابي بكر ال الحج عليان ومن تبعهم
من العناقر واهل الهدار من تميم

النبذة المختصرة في الأنساب لجبر بن سيار .

- النسخة الرابعة -

وربيعة وضبيعة قال في العبر وكانت مساكنهم من اليمامة الى البصرة
ثم خلفهم في تلك الاماكن بنو عامر المنتفق من عقيل وذكر الحمداني
ان بلادهم الجزيرة من بلاد حلب بالقرب من آل ربيعة وكان لهم دولة
بعراق العجم اليهم ينتسب ابو دلف العجلي

بفتح التاء المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر اللام
وباء موحدة في الاخر وهم بنو تغلب بن وائل المتقدم ذكره قال
الجوهري وربما قالوا تغلب ابنة وائل يذهبون بالتأنيث الى القبيلة
كما قالوا تميم بنت مر قال الفرزدق لولا فوارس من تغلب ابنة وائل
ورد العدو عليك كل مكان قال الجوهري وكانت تغلب تسمى الغلباء
وانشد اورثني بنو الغلباء مجدا حديثا بعد مجدهم القديم ثم قال
الجوهري والنسبة الى تغلب تغلبي بفتح اللام فان نسبت الى الغلباء قلت
غلباوي وكان لتغلب من الولد غنم والاوس وعمران ومن تغلب عمرو
ابن كلثوم الشاعر ومن عقبه مالك بن طوق الذي ينسب اليه مدينة
الرحبة قال في العبر وكانت ديارهم بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار
ونصيبين قال وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة وكانت النصرانية
غالبة عليهم لمجاورة الروم قال في مسالك الابصار وبزرع وبصرى
اقوام منهم وبالقريتين نفر منهم ثم من ربيعة ايضا فيما ذكر الحمداني
قال الحمداني ومنازلهم ببرية الحجاز

بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفاء في الاخر
وهم بنو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وخندف اسم

أحد الحواشي التي كتبها العالم النجدي المجهول سنة ١١٣٧هـ على مخطوطة قلائد الجمان.

- يسار الورقة إشارته لقبيلة عائذ وغيرهم -

كانت منازلهم باليمن نحو جوامه على اثر خروج الازد منه ونزلوا سميرا
وفيدا في جوار بني اسد ثم غلبوا بني اسد على اجاء وسلمى وهما جبلان
في بلادهم يعرفان الان بجبلي طي فاستمروا فيهما ثم افترقوا في اول الاسلام
في الفتوحات قال ابن سعيد وفي بلادهم الان امم كثيرة تملا السهل والجبل
حجازا وشاما وعراقا قال وهم اصحاب الرياسة في العرب الى الان
بالعراق والشام ومصر منهم بطون ومن طي سلسلة بالضبط
المعروف وهم بنو سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن
حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعا
ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن عدس بن فطرة
ابن طي ثم المشهور من قبائل طي الموجودين الان خمسة ابطن البطن
[illegible] ربيعة قال في مسالك الابصار وهم بنو ربيعة بن حازم
ابن علي بن المفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد
ابن حرب ابن السكن بن الربيع بن علقمة بن حوط بن عمرو بن خالد بن
معبد بن عدي بن افلت بن سلسلة بن غنم بن عمرو بن سلسلة
المقدم ذكره قال ويقال بني ربيعة الان انهم من ولد جعفر بن
يحيى بن برمك ولدته من العباسية بنت المهدي لحضورها
مجلسه الخاص وانه كلمه في تزويجها ليحل له النظر اليها فاباح
نعقد له عليها وشرط عليه ان لا يطاها فواقعها فحملت
غفلة من الرشيد فحملت [illegible]

أحد الحواشي التي كتبها العالم النجدي المجهول سنة ١١٣٧هـ على مخطوطة قلائد الجمان.

- أعلى الورقة إشارته لقبيلة شمر -

مذحج من يحابر بن مالك ابن زيد بن كهلان وقال القضاعي مالك بن مرة
ابن ادد بن زيد بن كهلان سعد [illegible] بلفظ سعد المعروف
والعشيرة واحده وهم بنو سعد العشيرة بن مذحج المذكور قال
ابو عبيد كان له من الولد الحكم بطن وصعب بطن وجعفي بطن
وزيد الله بطن ومرة وجسر وعايذ الله بطن فدخل زيد الله
وجسر في جعفي وانما سمي سعد العشيرة لانه بلغ ولده وولد
ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم يقول هؤلاء
عشيرتي وقاية لهم من العين ومن سعد العشيرة زبيد
بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحت ودال
مهملة والاخر وهم بنو منبه وهو زبيد بن صعب بن سعد العشيرة
له [illegible] زبيد هذا بزبيد الاكبر وهؤلاء هم زبيد الحجاز
قال في مسالك الابصار وعليهم درك الحاج المصري من الصفرا الى
الجحفة وكان لزبيد هذا من الولد ربيعة والحارث قال في العبر
وهم [illegible] ربيعة بالشام ومن زبيد هذه زبيد [illegible]
وهم بنو منبه الاصغر ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة
ابن منبه الاكبر وهو زبيد الاكبر المقدم ذكره ومن زبيد
هم [illegible] عمرو بن معدي كرب فارس العرب وعاصم بن [illegible]
[illegible] قلت وذكر في مسالك الابصار في حرب الحجاز
عربا ولم يعزهم الى قبيلة ثم قال وهي ثلاثة بطون بنو مسروح
وبنو سالم وبنو عبد الله ثم قال ومنهم زبيد الحجاز وبنو [illegible]
وهم اكثر العرب عددا واكثرهم رجالا بطشه وبذا ومساكن

جميعهم

أحد الحواشي التي كتبها العالم النجدي المجهول سنة ١١٣٧هـ على مخطوطة قلائد الجمان.

-يمين الورقة إشارته لقبيلة حرب وفروعها-

المنقور رحمه الله يوم السبت لستة عشر من جمادى الاول سنة ١١٢٥ وفي
تلك السنة توفي الشيخ عثمان بن عبد الله في رجب وتوفي الشيخ عبد
الوهاب بن عبد الله في شهر الاضحى ١١٢٦ الحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه وسلم كما ينبغي لما انتقل
من نسب ربيعة بن نزار اولاد اسد وضبيعة ومن ضبيعة
عنزة ومن تفرع منهم ومن اسد بنو عبد القيس بن افصى
ابن دعمي ابن جديلة بن اسد بن ربيعة وهم اهل هجر والبحرين ومنهم
بنو وائل ابن قاسط بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد وو
لد لوائل بكر وتغلب وعنز فاما بكر فاعقب العدد الكثير من
ذريته بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
ابن بكر ابن وائل ومن شيبان بنو الدوس ابن شيبان اهل حرما
من وادي حنيفة ومنهم المرائدة ورئيسهم [illegible] المشهورون
بالجود والكرم مثل معن بن زائدة ومزيد ابن مزيد وخالد بن يزيد
وغيرهم ومن بكر بنو حنيفة ابن لجيم ابن صعب بن علي ابن بكر بن وائل
اهل حجر من وادي اليمامه ومنهم بنو عنبر وبنو قران وبنو يشكر ابن
ابن بكر ابن وائل اهل ملهم وبنو قيس ابن ثعلبة وبنو عجل ابن لجيم
قبيلة ابي دلف وزير المأمون واما تغلب فتفرع منهم قبائل منهم
الاراقم مشاهيرهم عمرو بن كلثوم وكليب اخوه مهلهل الزير وكذ
لك بنو عنز بن وائل وكل ما ذكر في ربيعة من نزار ومنازلهم البحرين
والقطيف وحجر اليمامه وما والاها وقد تشرفت هذه
القبيلة على [illegible] الذين منهم امام الوقت عبد العزيز بن محمد
ابن سعود ابن محمد ابن مقرن ابن محمد ابن مرخان بن ابراهيم ابن موسى
ابن ربيعة بن مانع المريدي الوائلي الربيعي وبه تشرفت قبيلته
على الاطلاق كما قال الشاعر واما امور الملك اضحى مدارها
عليك كما دارت على قطب الرحى ونذكر ما بلغنا من اخبار نجد
على سبيل

نبذه تاريخيه مكتوبه في عصر الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود (ت ١٢١٨هـ) ورد فيها ذكر نسبه مع نسب قبيلته وائل وتعد هذه النبذة أقدم ما كتب عن سلسلة نسبه في وقته.

بني ثور [illegible] طحل ابن عبد مناة ومن حنظلة بن تميم [illegible] العطيات [illegible] والرحيان اهل اشيقر
الوهبة واهل حوطة التماميم من بني دارم منهم آل زرق واما اهل ثمار والغواص فهم
المزاريع من بني تميم كالنقادم وآل ابوبكر آل ابن عليان ومن تبعهم من العناقر واهل [illegible]
[illegible] تميم واما بنو وائل فمنهم عنزه وبنو خالد والعمور من [illegible] وبسر في نجد وائل ايضا ومنهم آل
عائذ وآل مدلج واهل التويجري وائل وآل الجميل في وائل وهم آل [illegible]
من الوائلي واما اهل الدرعية آل الوهبة واهل مقرن وبنو وصر والدروع آل [illegible]
[illegible] من بني حنيفة والدروع اهل مقرن والمولفه [illegible]

نبذه في بعض الأنساب النجدية منقوله من خط الشيخ محمد بن سلوم وقام بنقلها الشيخ عبدالعزيز النمر.

نبذه في بعض الأنساب النجدية منقوله من خط الشيخ محمد بن سلوم وقام بنقلها الشيخ عبدالعزيز النمر.

صورة من تاريخ ابن لعبون المخطوط

صورة من تاريخ ابن لعبون المخطوط ولم ترد ضمن المطبوع من خزانة التواريخ النجدية؟ ويلاحظ إشارة المؤرخ ابن لعبون إلى نسب آل سعود من بني حنيفة بقوله (الدولة السعودية الحنفية) وتوجد نسخة أخرى من هذا التاريخ ولكنه ناقص في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود – الرياض- تحت رقم ٢٢٥١

من الكويت زعموا انه كان بها اربعمائة كلها تجري وتسقي بساتين وكانت
بلد عظيمة ثم ان الرمل اخرب اكثرها وانما بسطنا الاشارة الى هذه
القبيلة وتملكاتهم وحروبهم لانهم اشهر حاضرة عبد القيس ومن بني عبد القيس
الاشج العصري والجارود الجذيمي الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت لبني وائل حاضرة كثيرة من اعظمهم بنوا حنيفة وبنوا يشكر
واهل خيبر ويقال ان بعض لدواسر المدينه ليسوا في زائد بن تغلب ومن
حاضرتهم في هذا الزمان الجميلات في الافلاج كان لهم في الماضي رياسة
وسيادة ومن ينتسب اليوم الى وائل الخليفة اهل البحرين ومن ينتسب
الى وائل في هذا الزمان [illegible] واهل [illegible] واهل [illegible] اهل
الحريق ونعام و[illegible] الذين ينتسبون الى [illegible] واهل [illegible]
[illegible]
وال [illegible] وال داود اهل [illegible] وال [illegible] على اهل
القصيم وال [illegible] واهل [illegible] ما علمنا من ما يجمع البلدان
من بني وائل في نجد واما افرادهم من العوائل فقليل منهم ناس نزلوا على
الخرج واستوطنوا [illegible] منهم [illegible] يعرفون بالتواجر واخوانهم
الحسين المعروفون بال العثمان وال سحيم وال سنان وال بدر وال
موسى في حرمة وال خيران ومنهم [illegible] في الحسانية ومنهم ال عقيل
في حرمة وغيرها ومنهم ال ريس في الرياض وفي القصيم منهم حمائل ال نايز
وال حسين واما بنوا خالد الذين انحدروا من بيشه وارض الحجاز وملكوا
الاحساء الذين منهم قبائل ال حميد ال [illegible] عثمان وال حسين بن عثمان
وال [illegible] عثمان وال شباط وال [illegible] وال [illegible] وال كليب ولواحقهم
من [illegible] فهم من العوائل الذين انتقلوا الى الحجاز ودخلوا في قبائل

إحدى ورقات مخطوطة الأنساب للمؤرخ ابن لعبون.

٥٢

من الجارود فالله أعلم. وقد رواه البيهقي وابن عساكر من وجه
آخر فذكر مثله أو نحوه ثم رواه البيهقي من طرق ثم قال وإذا
روي الحديث من أوجه أخر وإن كان بعضها ضعيفاً دل على
أن للحديث أصلاً انتهى. وأما بنوا أنمار أخو ربيعة فدخلت
قبائلهم في أهل الحجاز وصاروا في خثعم وأكلب وقبائلهم مع بطن
من عنزة واستوطنوا بيشة ونواحيها. انتهى ما لخصنا
من أنساب العرب الأولين التي تتفرع منها قبائل الزمان وتنتسب
إليها وإن كان لا يمكن في الغالب إلحاق أجداد المتأخرين بالمتقدمين
جداً جداً. فليس إلا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة إلى قبيلتها
والله أعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

الورقة الأخيرة من نبذة الأنساب المخطوطه للمؤرخ النسابه حمد بن لعبون.

منقولة من [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم -١-

ذكر شي من انساب اهل [illegible] من بلدان نجد المعروفة
القصيم اهل بريده آل ابو عليان وآل [illegible] اخوة [illegible]
اهل [illegible] من فرق الوشم [illegible] هم بنو [illegible]
من [illegible] [illegible] احيو [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] العسيري [illegible] عند الامام [illegible] الكذاب [illegible]
الشقة من [illegible] من عنزة [illegible] بني وايل اهل عنيزة
آل جراح بنو [illegible] عبد مناة [illegible]
الرباب [illegible] اهل [illegible] وبنو [illegible]
قبل [illegible] [illegible] اهل [illegible] [illegible]
بني عدي آل [illegible] فآل جبر [illegible]
من عكل من بلدان القصيم جيران [illegible] الامام [illegible]
[illegible] وبني ثور في عبد مناة من الرباب وكذلك [illegible]
بنو التيم الذين هم [illegible] الخطفا [illegible] وكانوا اولا [illegible]
بالعود المعروف بالوشم ثم [illegible] من [illegible] العطار [illegible]
[illegible] العرينات المعروفون اليوم الذين [illegible]

الورقة الأولى من نبذة الشيخ العنقري في الأنساب.

بيان ايام وجود بعض شعراء النبط بعد ذلك
ووقت وفات من وصل الينا علم وفاته ومن عاش
سنة [illegible]

١٠١٠ عبد الرحيم في سنة [illegible]
١٠٦٥ ملا خليل من اهل [illegible]
١٠٨٨ حميدان الشويعر توفي [illegible]
١٠٧٩ [illegible] من اهل ملهم
١٠٧٩ رميزان وفاته قتل [illegible]
١٠٨٥ جبر بن سيار ايامه [illegible]
[illegible] الخليف من اهل الحسا خالدي
[illegible] [illegible] من عبيد [illegible]
[illegible] عبد العزيز بن كثير
١١٩٠ [illegible] ابو عنقا [illegible] في الحسا
١٢٠٢ الشريف سرور وفاته مكة المشرفة
١٢[illegible]٥ الشريف بركات وفاته "
١٢٢٠ محسن الهزاني [illegible]
١٢[illegible]٥ [illegible] محسن [illegible]
١٢٥٩ الشريف [illegible] مكة المشرفة
١٢٥٩ [illegible] من اهل المجمعة
١٢٤٠ مشعان بن هذال [illegible]

معلومات عن وفيات بعض الشعراء الشعبيين بخط الشيخ عبدالله بن محمد بن بسام المتوفى سنة ١٣٤٦هـ وإشارته لوفاة المؤلف جبر بن سيار .

وثيقة تبين سلسلة نسب أبناء سعد بن محسن بن سيار الجبري (وهم ثقبة و شتوي و حفير) وذلك في سنة ١٢٥١هـ.

الورقة الأولى من شرح قصيدة ذات الفروع في نسب بني إسماعيل

وحاجب ذي القوس الذي طاب ذكره ... علا ما وعند الشيب اذ ذاك واشيب

وعمرو بن عمرو وابن مرداس انهم ... ليوث التلاقي والعوالي تصبب

ومن كليب موقد النار انه ... على سبأ منه مصاب يصوب

اياد ملوك المترفين فاصبحوا ... كفقع تعاداه السنابك ملحب

اناخ بهم من طود عدنان كلكل ... من الشر مطوي به الغر اجرب

لهم في خزاز يوم وقعة بعد وقعة ... على القوم بالسلان ايام كبكب

وفي ذي اراط يوم كان لخيلنا ... مجال عليهم في الكر وملعب

وسل عنهم يوم الكلاب المركب ... فلا اعلمهم اننا يوم عرقبوا

ويوم التقت تيم وكلب وحمير ... الم يقتلوا في يوم ذاك ويغلبوا

ويوم زياد بن الهبولة ناشج ... وقد عضه نابا حسام ومضرب

وقد غرهم في يوم طخفة مثلهم ... افا الاجلى عنها السوام المعزب

وكم ملك منهم بطخفة عندنا ... يجاذب اغلال الحديد فيجذب

وعمرا اذ غناه المنون وساقه ... اليه سنان في قناة وثعلب

وحسان وابن الجون حل عليهما ... من النهر يوم شمسه لا تغيب

محاسن من ابناء عدنان حلقت ... بهاهن بنات الدهر عنقاء مغرب

وابقت لهم منها محاسن لم تكن ... لغيرهم والقول بالحق اوجب

واثارهم مشهورة شهدت بها ... مناسكهم عند الحجون ويثرب

مفاخر نالوها ولم يك نالها ... رعين ولم يبلغ مداهن حوشب

لقد قلت قولا لم تحك بكريمة ... على وجوه في ملام تقطب

مهذبة غرا بكرا ولم تزل ... تطالع مما قالت بكر وثيب

وما ضرها ان كان في الترب ثاويا ... زهير واوذى جرول والمسيب

بلغ مقابلة وتصحيحا على نسخة معتمدة صحيحة بخط بعض العلماء الافاضل

كاتبه ابرهيم بن صالح بن عيسى

١٨٧

الورقة الأخيرة من شرح قصيدة ذات الفروع ويلاحظ تصحيحها على نسخة معتمدة من بعض علماء نجد وتهميش النسابة إبراهيم بن صالح بن عيسى عليها.

إطلاع الشيخ النسابة إبراهيم بن عيسى على أحد شروح ذات الفروع بخطوط بعض العلماء النجديين.

- مجموع بن عيسى ورقه ٢٣-

أوراق مخطوطه من قلائد الجمان للقلقشندي منقوله بخط الشيخ عبدالعزيز النمر.

إستفادة المؤرخ النسابه إبراهيم بن عيسى من كتاب قلائد الجمان ونهاية الأرب للقلقشندي.

إستفادة المؤرخ النسابة إبراهيم بن عيسى من كتاب صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار وكتاب عمدة الطالب.

إستفادة المؤرخ النسابه بن عيسى من كتاب الجامع في مشكل الأنساب- مجموع لأبن عيسى ورقه ١٥٨-

إستفادة المؤرخ إبراهيم بن عيسى من كتاب في الأنساب من خط المقريزي ، والسويدي .

- مجموع لابن عيسى ورقة ١٠٠ -

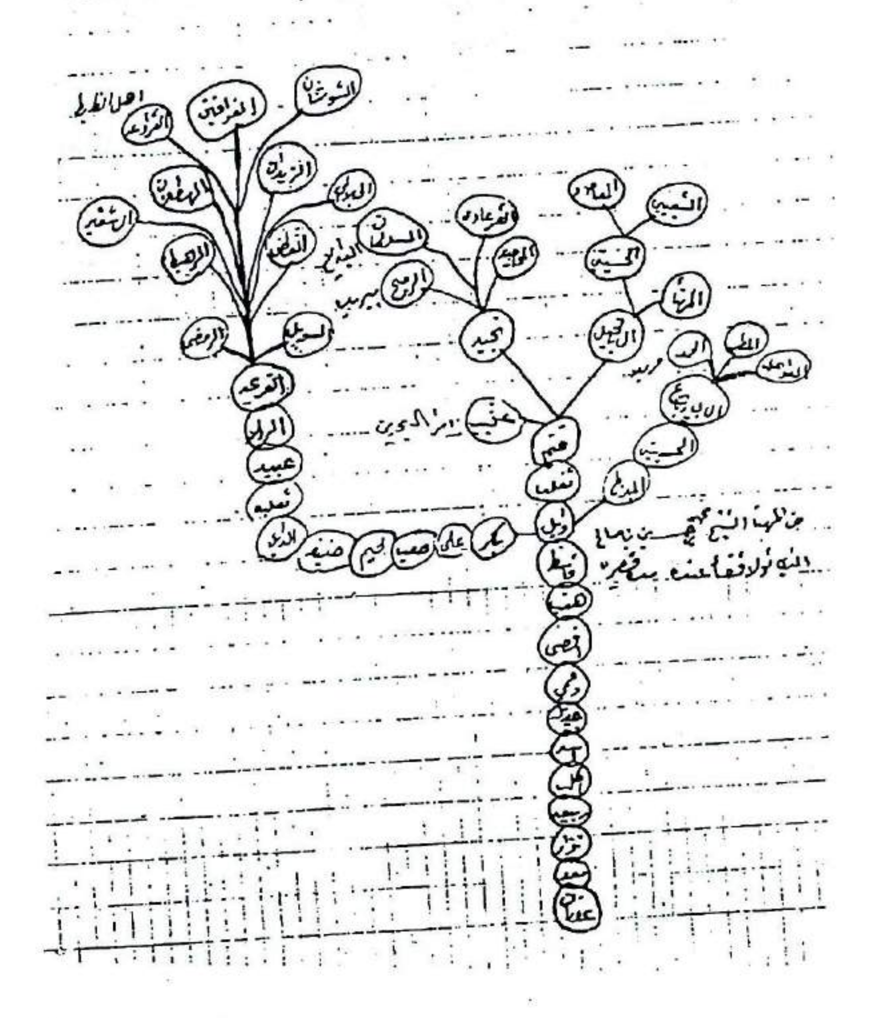
تم برا في يوم الاربعا ثالث عشرين مضت من ربيع الثاني من شهور سنة [illegible] وكان الفراغ [illegible]
من هذا الجزء في يوم الثلاثا ثامن عشر بعد صلاة العصر من شهور السنة سنة [illegible] على
الفقير الى الله المعترف بالذنب والتقصير الى مولاه زامل بن موسى بن جدوع بن سلطان بن زامل
اليزيدي نسبا والحنبلي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين تم الجزء المبارك بعون الله [illegible]
[illegible] بجامع بلد مقرن من قرى نجد [illegible]

نسب الشيخ زامل بن موسى بن جدوع بن سلطان بن زامل اليزيدي بخط يده كتبها في جامع بلد مقرن – الرياض – سنة ١٠٧٣هـ .
وهو من آل يزيد من بني حنيفة.

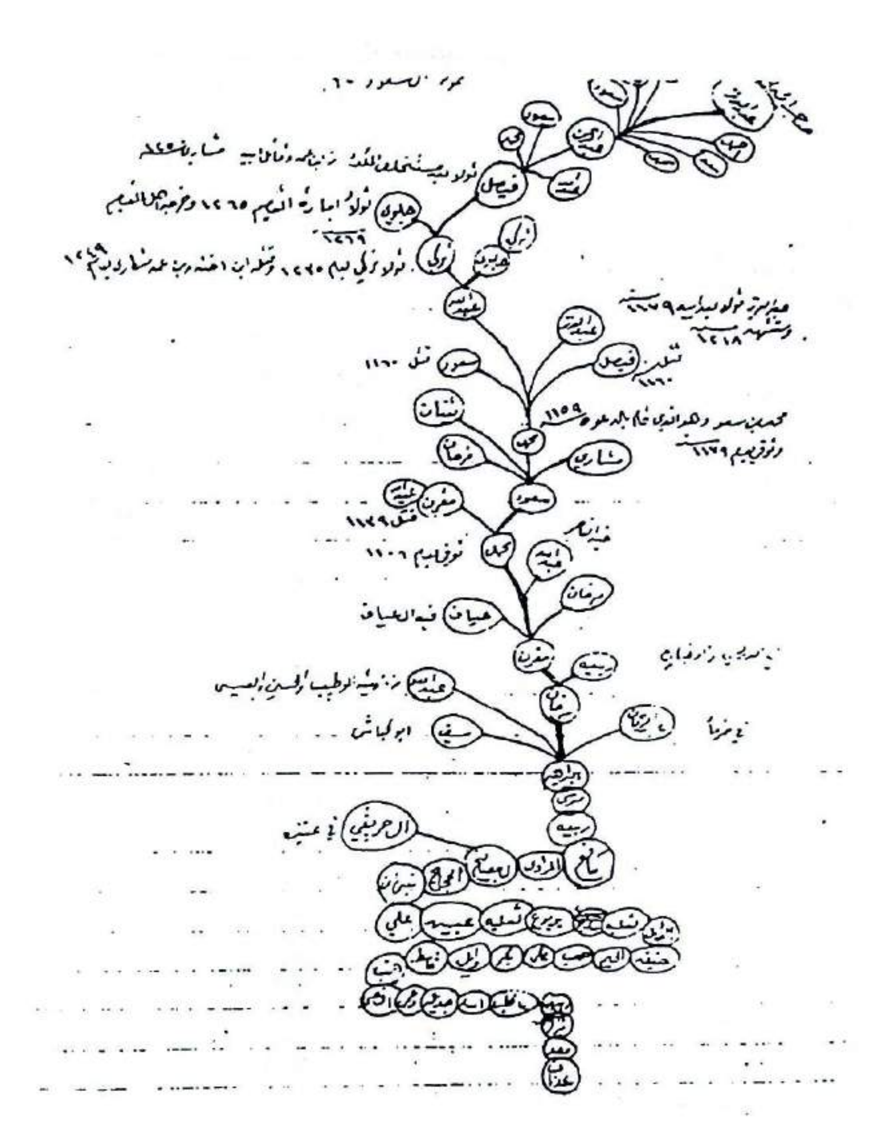
إحدى القصائد التي قالها جعيثن اليزيدي الحنفي في مدح أمير حجر اليمامة- الرياض- عبدالمحسن بن سعيد الدرعي الحنفي.

إهتمام الشيخ النسابة بن عيسى بتدوين المعلومات عن القبائل في وقته كقبائل بني خالد ومطير والعجمان وذكر شيوخهم وتفرعاتهم.

- مجموع بن عيسى ورقه ١٥٦ -



كتاب مخطوط للخنيني بعنوان (عنيزة) وملحق به أنساب بعض الأسر والقبائل. وهنا مشجّرة بعض الأسر المنتميه إلى قبيلة بني وائل.



كتاب مخطوط للخنيني بعنوان (عنيزة) وملحق به أنساب بعض الأسر والقبائل. وهنا مشجّرة نسب آل سعود من بني حنيفه.

أحد الأوراق في الأنساب من محفوظات جمعية أوشيقر الخيرية – بخط الشيخ عبدالعزيز بن عامر-

ومنهم أيضاً الجامع لهم وهم آل بشر منهم آل ... بن ... في أشيقر
وفي الحسا وفي شقرا وفي عنيزة والشبارمة أهل سميرا وآل أبا حسين
ابن محمد منه المعروفين في أشيقر وفي سدير وفي الزبير وآل السماك في
الزلفي منهم الوزان المعروفين في عنيزة وآل ضبيب في جنوبية سدير
وهم غير آل ضبيب المعروفين في المجمعة وفي الزبير فإنهم من الموالي
وآل شيحة منهم الصيب المعروفين في أشيقر وآل حميد في أشيقر وآل
أبو حميد في أشيقر وفي عنيزة وآل سلوم في القرائن وفي عنيزة وآل
سبيهين في القرائن منهم راشد آل سليمان أبو رقيبة في بريدة وآل الشثري في عنيزة
وفي أشيقر وشقرا والقرائن وآل أبو مسند منهم المسند في أشيقر وفي أثيفية وفي عنيزة و
في المجمعة ومنهم آل شبانة في المجمعة وآل عبد الجبار بن شبانة في بلد
المجمعة وآل ابن ناصر في أشيقر وفي المجمعة وفي المذنب وفي عنيزة
منهم البليهي ومن آل أبو مسند القصار في أشيقر وفي الزبير وهم غير
القصار الذين في الشعبة فإنهم من عنزة وآل شبانات في أشيقر وهم غير الشبانات
الذين في روضة سدير فإنهم من قحطان وآل خريف الذين في بلد رغبة
وفي شقرا صالح بن مانع بن خريف وآل ذراق في عنيزة وحسين الخرافي
في الكويت والرواقة في الحسا وغير ذلك ممن يلحق بكل بطن
من البطون التي ذكرنا من نسل محمد بن محمد المذكور والله سبحانه و
تعالى أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم كتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن
صالح بن إبراهيم بن عيسى لطف الله به بمنه وكرمه آمين يا رب العالمين

المعروف ... آل سليمان ... بأبا الحصل في عنيزة

ورقة مخطوطة من مجموع عن أنساب بعض الأسر النجدية .
بقلم النسابه إبراهيم بن عيسى.

النسب لا يثبت بمجرد الدعوى [illegible] الا ببينة [illegible] بالارث اما
بشهادة قاطعة او [illegible] [illegible] الى جد [illegible]
المدعي [illegible] [illegible] يثبت [illegible] الارث [illegible]
الزوج [illegible] لم يثبت [illegible] النسب [illegible] البنت نصف الباقي
لبنات الاخ [illegible] [illegible] اولاد اخوة لام
فيسقطون [illegible] الباقي لولد البنت [illegible] حتى لا يخفى قاله كاتبه
[illegible] الشيخ محمد بن محمود [illegible] قواعد المذهب [illegible] البينة
في هذه المدعي [illegible] شخصا [illegible] بينه وبين المدعى [illegible] في جد واحد فتقع
[illegible] فلان بن فلان [illegible] حتى يجتمعا في شخص واحد هذا ما ظهر لي
[illegible] قاله كاتبه علي بن عبدالله بن عيسى [illegible] من خطها نقلت

هذه فتوى الشيخ الفقيه محمد بن محمود قاضي منفوحة يقرر أن المعتمد لدى الفقهاء في البلاد النجدية عدم ثبوت النسب والذي يترتب عليه الإرث إلا بشيئين وهما الشهادة القطعية الموصلة بأن يعدد الشاهد أبا المتوفي والوارث حتى يلتقيا في أب واحد أو إستفاضه قطعيه مثل أن يشهد بأن محمد بن ناصر مثلاً هو من آل ناصر المعروفين ولا يوجد مع ذلك عدد من المدعين، فيقضي بها في هذه الحالة لأنها قطعيه.

وآخر الورقه تقرير الشيخ الفقيه قاضي بلدان الوشم علي بن عبدالله بن عيسى على هذه الفتوي – ويعد هذان الشيخان أشهر فقيهين نجديين في وقتهما رحمهما الله –

- مجموع للشيخ بن عيسى ورقه ٩٧-

بسم الله الرحمن الرحيم

من الأمور المتبعة لدى الإمام عبدالعزيز بن سعود الإهتمام بأحوال الرعية والتأكد من حق المتوفين ومن يلحق لنسبه بالمتوفى ويتخذ بعد ذلك الإجراءات التي تؤدي الحقوق إلى أهلها مع الثقه بسلامتها ودرءاً للمشاكل والخلافات المتوقعة ويتبين ذلك من تلاوة هذه الوثيقة المسجله سنه ١٣٥٠هـ.

شهد عندي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عمر
بان المستفيض عند آل ابن عمر ان مريم بنت سعود بن حمد
بن عمر المتوفاة في الاحساء اقرب من يكون لها
في النسب من الموجودين من عصبتها عبدالله بن
حمد بن عمر اثبته مملیه الفقير الى الله تعالى عبدالله بن حسين بن
المخضوب سامحه الله تعالى وكتبه عن امره عبدالله بن عتيق
وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
١٣٠٣
١٧ ش

المتبع عند الفقهاء في نجد أن إثبات النسب والذي يترتب عليه الإرث بالفرض أو التعصيب يتعين أن ينص الشاهد على ذكر الاشخاص الذين يلتقون في النسب ويكون بينهم الإرث وهذه الشهادة موافقه لما قرره الفقهاء.

- حيث نص الشاهد على أن المستفيض لدى آل عمر أن أقربهم إلى مريم بنت سعود بن حمد بن عمر هو أبن عمها هو عبدالله بن حمد بن عمر حيث يلتقيان في حمد -.

مقبول من الشهادة قاله عبد الله بن نشوان وكتبه
عن املائه محمد بن [illegible] بن نوح وكتبه من خطه بعد
معرفته جزما كاتبه ناصر بن سعود بن عيسى
شهد محمد بن منصور الفريح وابراهيم بن حمد المنيعي و
هما حينئذ من جماعة وشيقر بان معرفتنا ان الهويشي
الذي يسالهم وقف في وشيقر مشتهر انهم دواسر
من الرجبان فوق ما سبق بالكلام ذكورهم واناثهم والآن
انقرضوا وتنا ولدين بعدهم ارحام لهم من جهة
الاناث من قبائل شتى ليسوا من قبيلتهم فمنهم
عيال ناصر الوقراق جدهم عقل الهويشي من جهة الام و
منهم ساره بنت عبد الله بن موسى امها فاطمة بنت حمدان
ابن عم عقل المذكور ومنهم محمد بن يحيى بن محيان
جدته ساره بنت حمدان المذكوره ام ابيه هذا
ما ظهر لنا واستفاض في البلد قديما وجديدا و
كتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبد الله بن نوح
١٢٩٤ ونقلته من خطه بعد معرفته

وثيقة تشير إلى أن الرجبان المعروفين في بلدة أوشيقر من قبيلة الدواسر مؤرخة سنة ١٢٩٤هـ.

الورقة الثانية للمشجّرة التي نقلها الشيخ صالح الشثري عن ناصر الشثري في أنساب قبيلة الشثور وغيرهم.

[illegible] ونسبة [illegible] وما بينهن و[illegible]

عيسى بن ابراهيم بن حمد بن محمد بن احمد بن محمد

بن [illegible] محمد بن رشيد بن مؤمل بن محمد بن شثر بن [illegible]

مؤمل بن زياد بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة

بن قيس عيلان واسم قيس الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وفي قيس عيلان قبائل

كثيرة فمنهم فزارة وغطفان ومن غطفان ذبيان المنسوب اليهم النابغة الذبياني ومنهم

بنو معصر بن قيس عيلان وباهلة اخو عدوان بن معصر ومنهم سليم بن منصور اخو هوازن

ومن ذريته سليم بنو سليم الذين في زمن المصطفى ومن ذريتهم [illegible] ومن ذرية

زياد بن عامر ومن ذرية سليم سلامة بن منصور بن سليم وهو جد المنتفق آل الشبيب

من بني العباس ومن ذرية هوازن بن منصور سبيع وبني هلال وعايذ وآل يزيد

غيرهم هكذا وجدته بخط الشيخ العلامة ناصر بن غانم الشثري مفتي ديار فلج الا[illegible]

نقلته من الشجرة التي وضعها في نسب قبائل بني شثر وانا الفقير الى الله صالح بن محمد

الشثري [illegible]

لكاتبه [illegible]

[illegible] الفقيه العلامة الورع [illegible] عيسى بن محمد سنة ١٣٢١ [illegible] تفقه في مذهب

الشافعي [illegible] علماء الاحساء [illegible] شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وولادته في

[illegible] ان انقل نسبه من شجرة انساب قبائل بني شثر التي وضعها الفقيه العالم العلامة

مفتي ديار فلج اليمامة ناصر بن غانم الشثري [illegible] من قبائل بني شثر [illegible]

[illegible] بن هلال بن محمد بن ابراهيم بن [illegible] بن فراس بن [illegible] بن مؤمل بن محمد

بن شثر بن [illegible] بن زياد بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان و

في قيس عيلان قبائل كثيرة فمنهم فزارة وغطفان ومن غطفان ذبيان المنسوب اليهم النابغة

الذبياني ومنهم [illegible] قيس عيلان وباهلة اخو عدوان [illegible]

الورقة الأولى التي نقلها الشيخ صالح بن محمد الشثري (ت ١٣٠٩هـ) عن الشيخ ناصر بن غانم الشثري قاضي الأفلاج المتوفى في القرن الحادي عشر الهجري وذلك عن نسب قبيلة الشثور.

نسب أسرة السديري بقلم المؤرخ عبدالرحمن بن محمد بن ناصر.

نسب أسرة آل ناصر في المجمعه وتصديق الشيخ الفقيه عبدالعزيز بن عبدالله العنقري عليها سنة ١٣٣٩هـ.

[illegible] لكل هؤلاء من ذرية السمرة

ويقال لهم الرواجح والله اعلم * ومن انزوج ال[illegible] المعروفين في عنيزة [illegible] وقيل انهم من مشارفة والله اعلم اي ذلك هم لكن ال شبيل

وال[illegible] اعلم من اي ال[illegible] الرواجح [illegible] المعروفين في عنيزة [illegible] الصفا [illegible] نقل بعضه من خط بعض علما الوهبة اشيقر المحققة

ابراهيم بن صالح بن عيسى * [illegible] الفقير الى الله تعالى ان بعض [illegible] الا انه لم يثبت [illegible] بعض [illegible] كما ذكره الشيخ ابراهيم

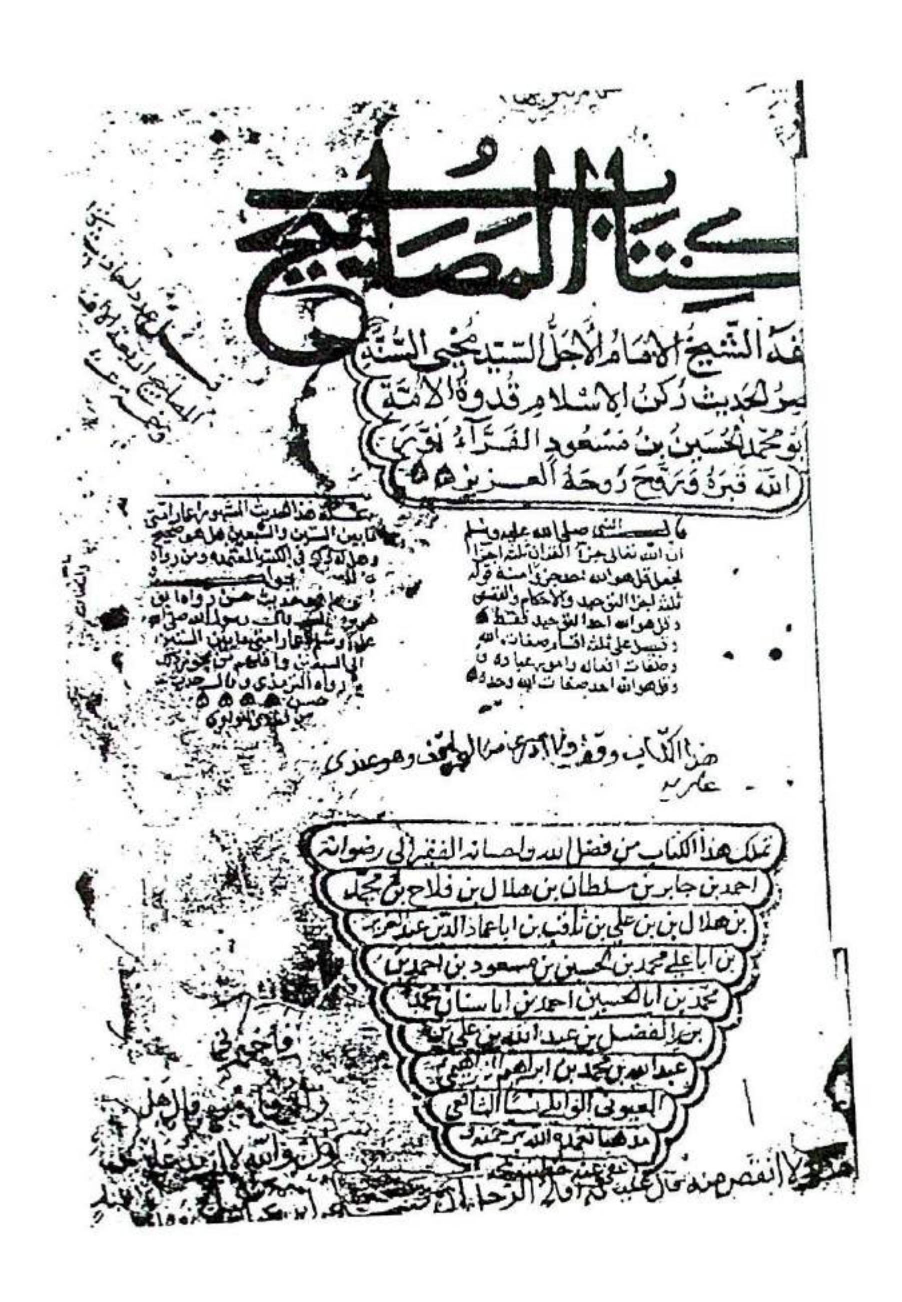
ابراهيم بن صالح [illegible] من خطه [illegible] بعض ما نبيناه هنا [illegible] للشيخ [illegible] محمد بن عبد الله [illegible]

مقدمة عن نسب الوهبة. جمعها الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر وذلك في سنة ١٣٣٥هـ.

تجمد الشيخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن محمد بن بشر ساكن بلد جلاجل في ترجمة شيخ عثمان بن
عبد الجبار بن الشيخ احمد بن شبانة بن محمد بن شبيلة الوهيبي العدوي ساكن بلد المجمعة
وقد سئل لي قبل الشروع في هذه الترجمة ان اذكر نسب قبيلة الشيخ احمد المذكور وهم
الوهبة اهل اشيقر قال بعضنا انا سمعنا من يدعي معرفة النسب والنساب من الابرد
الزرادة بالكذب نسب هذه القبيلة الى تميم وذلك انه كان الشيخ محمد بن عبدالوهاب
وال وهبة الى وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن ابي هاك بن شداد بن
زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
التميمي من الحنظل من تميم وليس كذلك وانما هو وهيب بن قاسم بن مسعود اخي
غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن
بني ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن
اد بن طابخة بن الياس بن مضر فعدي اخو تيم جد بني تميم وكلاهما بنو عبد مناة
ابن اد بن طابخة قال المؤلف المذكور ان الرجل الذي اخرج قبيلة الوهبة عن نسبه
ونسبه عقبة بن بهيش فاشتبه بهيش وسنيع اورد الاسم حرف الهاء فاجراه على تميم
وانما عقبة بن سنيع جد السيالة ابن اسمه مسعود ولا رايت احدا من اهل الانساب والتاريخ
ذكر قال المؤلف فانه مسعود من بني عقبة بن سنيع ما وجد نسبة الا [illegible] وانما
هو مسعود اخو غيلان الشاعر المشهور بن عقبة بن بهيش فيما اتفق عليه [illegible]
علماء اشيقر من الوهبة وهم اعلم بنسبهم من غيرهم

نبذه عن نسب الوهبة منقوله من كلام المؤرخ عثمان بن بشر نقلها عنه إبراهيم بن عيسى.

- مجموع بن عيسى ورقة ١٩ -


كتاب المصابيح

...فه الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة
...ر الحديث ركن الاسلام قدوة الائمة
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء نور
الله قبره وروح روحه العزيز

هذا الكتاب وقف ولا أدري من الواقف وهو عندي
عارية

تملك هذا الكتاب من فضل الله واحسانه الفقير إلى رضوانه
احمد بن جابر بن سلطان بن هلال بن فلاح بن محمد
بن هلال بن بن علي بن ثاقب بن اباعماد الدين عبد العزيز
بن ابا علي محمد بن الحسين بن مسعود بن احمد بن
محمد بن ابا الحسين احمد بن ابا سنان محمد
بن الفضل بن عبد الله بن علي بن
عبد الله بن محمد بن ابراهيم الهيثمي
العيوني الوائلي نسبا الشافعي
مذهبا الحمد لله ...

بيان نسب أحد العيونيين إلى بني وائل على مخطوطة تملكها وهي كتاب المصابيح.

ثم أما بنا ابن زهري وذريته فهو اول من نزلها وقد خلف ثلاثة اولاد وهم علي وبكر وغنام
والرابع اعويمر وهو اصغرهم فمن ذرية علي ال السليم وهم امراء عنيزه اليوم ويتبعهم ابنا
عمهم وهم يلقبون بالزامل وهم من ذرية زامل وهو الجد الاول فمنهم ال الروق والشقران
والمنصور العلي والعيدان ومن ذرية علي ايضا الرشيد وقد انقرضوا الاقليل والعريني
والجماله واما ذرية بكر فمنهم البحاما والخليف والسماعيل المطاوعه والمانعي والقاعات
جار الزريطي واما ذرية غنام فهم ال العيا وال احميد والغانم المزيد والغانم الفهد واكثر
ال البوغنام قد جلو الى الاحساء بعد حروبات نشبت بينهم وبين عمهم وتعرف الان [illegible]
ال البوغنام [illegible] ايضا جار الله الدبه وحمولته وابراهيم المزيرع ونفور قليل غيرهم
واما ذرية اعويمر فمنهم البلالي والسلمي وال ابو عطيه والجمعي وال الكريشان وال
حاسر الجبل الوادي ومنهم ال ابو علي وقد انقرضوا ويعرف واديهم باسمهم والفراسي
والحمودي وال الدويس وعقيل الحمودي ومن السبيع بني ثور حمولة الشنيعي
واما السبيع العرينات فمنهم الدخيل وال الرميح والمعيبد والعمير اهل البكيرية والجا
سر الهويمل والسنانا سبعان ولهم من بني سنان ويلحق بذرية بكر البسوارخ
والبكيري عبد الله راعي الجوز

بيان اسماء الوهبة من تميم

البسام القواضا العثيمين الابا سليمان الشيحه الدكامره ال مانع وهم المشايخ ولهم
اقراب منهم السليم ال عجاج ال المسند ومن الوهبه ايضا البسيمي وشحم راس ومحمد
العيبي وهم يلحقون بالجد الاول للبسام وهو بسام ومن الوهبه ايضا حمولة
البراد ويلقب جدهم بالجراز والخليفه منهم ال المحيميد ولهم من الشبانه اهل الجمو[illegible]

بيان اسماء حمايل تميم غير الوهبه ومن تميم السواجا والعبد[illegible]

السبالا والسبيل وهم حمولة واحده ويتبعهم حمولة الزلافي والرجيعي والعساف والقرابعا
والخنانا والعريفج من ال ابو اعليان وال السعدي وحمولة بالوادي يقال لهم ال قنبر
ا يبقى منهم غير شخص واحد وهم يلحقون بال ابو اعليان ومن تميم ايضا
عبد الرحمن ابن مانع سكان الضبط وهو من المشرق ولقب جدهم محنان

بيان حمايل عنزه الساكنين بعنيزه

منهم ذرية محمد ابن الجنيد وهم ثلاثة افخاذ الجنيد ومحمد وادبيان وهم يتعلقون بقبيلة المصاليخ من عنزه فمنهم الحامد وال صلطان وحمولة العقيلي راعي الجوز والقعدي وال
بيشلاني ومنهم الفراوعه على قدر اسمائهم ومنهم ال ابا الخيل ومنهم حمولة الجلالي واد[illegible]
منهم ال الشقير ومنهم حسن السليمان ومنهم ال عقيل وال منصور الغانم وال العقيد[illegible]
عنهم منصور الصالح وما يتعلق به وهم ذرية عبد الله الدنيان ابا الخيل والكحيلان
يتبع ذرية محمد [illegible] اربع [illegible] والعمود وال ابن ناصر وال الدبيان ويتبعهم الهوا[illegible]
النجم والاقريفه [illegible] الغريبه وابن عمهم عبد الله الرضي وكل هذا [illegible]
علاه ذرية محمد ابن الجنيد

نبذه في أنساب أهل عنيزة ملحقه ضمن مخطوط النجم اللامع.

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وأنا الفقير إلى الله عبده زيد بن فراج فيما أعرف من حال [illegible] الذي أقطع به
وأشهد عليه أنهم ثلاث قبائل [illegible] من حسن آل عبد الرحمن قبيلة وآل سليمان قبيلة
وآل محمد قبيلة فآل عبد الرحمن من ذريتهم حمد وعبد الرحمن وعيال براهيم وآل سليمان من ذريتهم
آل ناصر بن محمد وعيال عمهم وعيال مبارك آل [illegible] وآل [illegible] فآل محمد [illegible] ناصر بن محمد
وأخوه محمد الذي [illegible] تبعه زيد بن فراج والله أعلم [illegible]
[illegible] فيما أقطع به أن والد عبد الله ناقل هذا الخط ناصر بن محمد بن [illegible]
بن حسن [illegible] وأنا أشهد على ذلك علي بن مهيدب وعليه ختمه شهد
على ذلك براهيم بن ناصر بن [illegible] وعلي بن عبد الله بن [illegible] علي بن مهيدب
شهد عندي بما شهدا به في هذه الورقة وفي شهادتهما أنا قاسم بن محمد شهد
عندي [illegible] علي بن مهيدب كتب شهادتهما براهيم بن موسى [illegible] والشاهدان
المذكوران ما أعلم فيهما إلا الخير نقله علي بن محمد بن [illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

أحد وثائق الأنساب في بلد حريملاء سنة ١٢٣٩هـ عن نسب أسرة آل راشد. نقلت من خط الشيخ زيد بن فراج.

صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل
احمر فاناخه فجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره
فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل
فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم
جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق
عليه وعن جبير ابن مطعم وهو المطعم ابن عدي
مرفوعا قال في اسارى بدر لو كان المطعم ابن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه
البخاري ...

وكان الفراغ من هذه
النسخة المباركة يوم الا
ربعاء شهر شوال
بقلم الفقير الى الله
مرشد ابن رشود
التميمي عفو
الله عنه

نسب أحد طلبة العلم في حوطة بني تميم الشيخ مرشد بن رشود التميمي سنة ١٢٢٧هـ.

ذكر ما بلغني في امتداد آل مقرن وآل سعود اهل الدرعية كان جدهم
[illegible] مانع المريدي ساكناً في بلد الدروع في نواحي القطيف بموضع [illegible]
الدرعية ثم ان [illegible] ابن درع رئيس حجر اليمامة المسمى اليوم
الرياض [illegible] من الملاحة الواقعة بينهم
[illegible] ابن درع [illegible] آل [illegible] مانع المريدي
[illegible] ابن درع رئيس الدروع اهل وادي حنيفة
وهو صاحب حجر [illegible] وكان قدوم مانع المريدي على ابن درع في سنة
خمسين وثمانمائة فاعطاه ابن درع المليبيد وغصيبة [illegible]
[illegible] المليبيد وغصيبة [illegible]
[illegible] جميع الوصيل [illegible] آل الجميلان [illegible]
الجميلان [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] مانع المريدي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

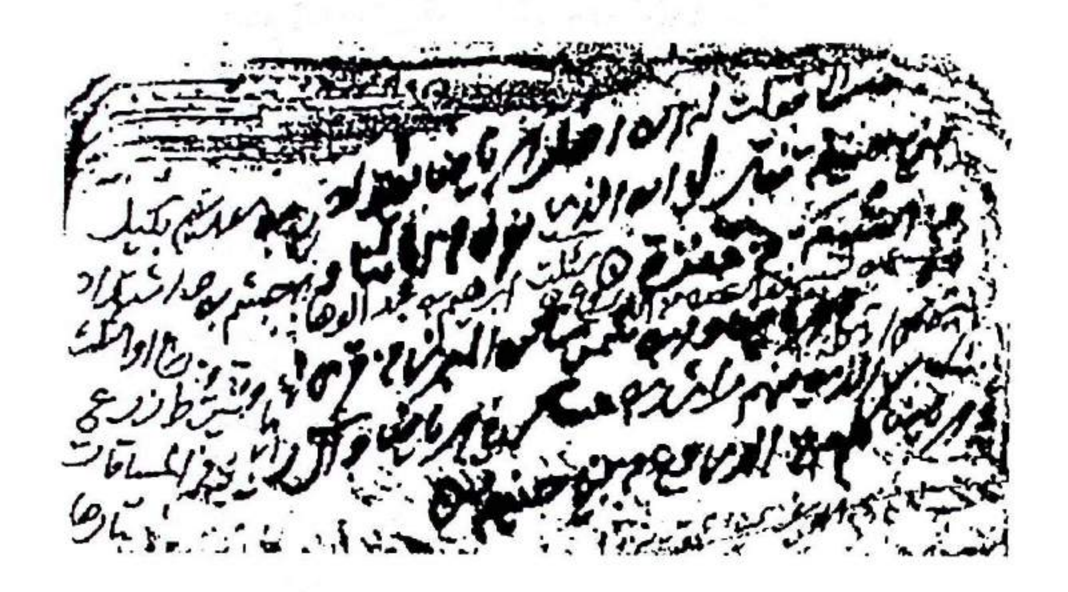
الورقه الأولى في نسب أسرة آل سعود بخط النسابة إبراهيم بن عيسى.

- مجموع بن عيسى ورقه ٦٩ -



الورقة الأخيرة في نسب أسرة آل سعود من خط المؤرخ النسابه إبراهيم بن عيسى.

- مجموع بن عيسى ورقه ٦٦ -



أحد الأوراق التي كتبها المؤرخ النسابه إبراهيم بن عيسى في ذكر بعض أنساب أهل الرياض من قبيلة الدروع من بني حنيفه كآل عساكر وآل عبدالوهاب .

- مجموع لأبن عيسى ورقه ٩٣-

صحيح وأما قول القايل هل يكون كلام الله
مجازاً فيقال علامة الحقيقة صحة نفيه ونحن نعلم
بالاضطرار أن فلاناً لو قال بحضرة الرسول ليس هذا
كلام الله لكان كافراً عنده لم يكن متكلماً
بالحقيقة اللغوية وأيضاً فهذا موجود في كل
من بلغ كلام غيره أنه يقال هذا كلام المبلغ
عنه لا كلام المبلغ آخر ما كتب مختصراً
وبسط هذا القول بسطاً بليغاً وقد كتبه
في موضع هنا يليق به والله أعلم
وكان الفراغ لكاتبه الأول على يد العبد الفقير إلى الله تعالى
أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد الغني بن
أبي بكر بن أبي القاسم البعلي عفا الله عنه ثامن ربيع
الآخر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة
وكان الفراغ من نقله هذا ٧ ج سنة ١٢٩٦ ست وتسعين
بعد المائتين والألف بقلم أفقر العباد إلى الله وأقلهم عملاً
وأكثرهم زللاً عبد العزيز بن موسى بن محمد بن موسى بن صالح
بن موسى بن مرشد بن عبد الله بن موسى بن رشود الجميلي
نسباً الحنبلي مذهباً غفر الله له ولوالديه وإخوانه والمسلمين
ولمن نظر فيه ودعا له وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
[illegible]

خط الشيخ عبدالعزيز بن موسى بن مرشد الجميلي
ونكر نسبه . مؤرخه في عام ١٢٩٦هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عمر ابن عبد الرحمن ابن عمران و حمد الحمادي و عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عجلان
و محمد ابن حمد ابن دخيل و عبد العزيز ابن ناصر الشعيبي فرعا عن ابراهيم ابن حمد ابن نشوان
ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عثمان هو الذي يزوج بنات ابن مغرج و يأخذ عصبهن و
كذلك ابنه محمد بعده يزوج ويتولى العصب وفي شهادة الشهود انهم لا يعلمون
للجلاليل ولا للحصاحصنة ولا لآل زامل ولا لآل مغرج بقية غير محمد ابن عبد العزيز
المذكور هكذا شهدوا اثبت شهادتهم الفقير الى الله عز شانه محمد ابن عبد اللطيف ابن
عبد الرحمن آل الشيخ وكتبه عن امره عبد الله ابن ابراهيم الربيعي و ذلك في ٢٢ ر ١٣٤٦

[illegible] - القلم المذكور قلم عبد الله ابن ابراهيم الربيعي [illegible]
[illegible] الاطمام و الختم ختم الشيخ محمد ابن عبد الله [illegible]
[illegible] آل الشيخ [illegible]

[illegible]

وثيقة شرعية تبين بقية أسرة الجلاليل أمراء بلد منفوحة.



خط الشيخ زامل بن المؤرخ حمد بن لعبون وذكر نسبه على مخطوطة نسخها بيده.

الفهارس العامة وتشمل:

* فهرس الأعلام
* فهرس القبائل
* فهرس الأماكن

فهارس الأعلام

- أ -

حرف الباء

- ب -

حرف التاء

- ت -

حرف الثاء

- ث -

حرف الجيم

- ج -

حرف الحاء

- ح -

حرف الخاء

- خ -

حرف الدال

- د -

حرف الذال
- ذ -

حرف الراء
- ر -

حرف الزاي

- ز -

حرف السين

- س -

حرف الشين

- ش -

حرف الصاد

- ص -

حرف الطاء
- ط -

حرف العين
- ع -

حرف الغين
- غ -

حرف الفاء

- ف -

حرف القاف

- ق -

حرف الكاف

- ك -

حرف اللام

-ل -

حرف الميم

- م -

حرف النون
- ن -

حرف الواو

- و -

حرف الهاء

- هـ -

حرف الياء

- ي -

القبائل والأسر

حرف الألف

- أ -

حرف الباء
- ب -

حرف التا
- ت -

حرف الثاء
- ث -

حرف الجيم
-ج-

حرف الحا

- ح

حرف الخاء

-خ-

حرف الدال

- د -

حرف الذال

- ذ-

حرف الراء

_ ر _

حرف الزاي
- ز -

حرف السين
- س -

حرف الشين
- ش -

حرف الصاد
- ص -

حرف الضاد
- ض -

حرف الطاء
- ط -

حرف الظاء
- ظ -

حرف العين
- ع -

حرف الغين
- غ -

حرف الفاء
- ف -

حرف القاف
- ق -

حرف الكاف
- ك -

حرف اللام
- ل -

حرف الميم

- م -

حرف النون

- ن -

حرف الواو

- و -

حرف الهاء

-هـ-

حرف الياء
- ي -

أسماء المواضيع والأماكن

حرف الألف

– أ –

حرف الباء

- ب -

حرف التا

- ت -

حرف الثا
- ث -

حرف الجيم
- ج -

حرف الحا
- ح -

حرف الخاء
- خ -

حرف الدال
- د -

حرف الذال
- ذ -

حرف الراء
- ر -

حرف الزاى
- ز -

حرف السين
- س -

حرف الشين

- ش -

حرف الصاد

- ص -

حرف الضاد

- ض -

حرف الطاء

- ط -

حرف الظاء

- ظ -

حرف العين

- ع -

حرف الغين
- غ -

حرف الفاء
- ف -

حرف القاف
- ق -

حرف الكاف
- ك -

حرف اللام
- ل -

حرف الميم
- م -

حرف النون

- ن -

حرف الواو

- و -

حرف الهاء

- هـ -

حرف الياء

- ي -

ثبت المصادر والمراجع وتشمل:

أولاً: المخطوطات

ثانياً: الكتب المطبوعة

ثالثاً: الدوريات

* **المخطوطات :**

١.حاشية على قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان بقلم عالم نجدي مجهول سنة ١١٣٧ هـ .
٢.نبذة في أنساب أهل نجد (والمسمى من عندي)، للشيخ محمد بن علي بن سلوم.
٣.نبذة في الأنساب جاء عنوانها: (ذكر شئ من أنساب أهل الزملن من بلدان نجد المعروفة)، للشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري.
٤.نبذة عن الأنساب والقبائل : بدون عنوان، إلا أنه جاء في الورقة الأولى بعد البسمله (هذا المجموع مختصر لمحمد بن لعبون غفر الله له)، للمؤرخ : حمد بن محمد بن لعبون.
٥.ديوان ابن المقرب العيوني عليه تملك سنة ١١٧٧ هـ.
٦.نبذة في وفيات بعض الأعيان والمشاهير والشعراء وبعض الوقائع التاريخية المختصرة ، عبدالله بن محمد بن بسام.
٧.شرح قصيدة ذات الفروع في نسب بني إسماعيل ، للسيد الشريف أحمد بن عبدالله بن حمزة.
٨.تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، عبدالله بن محمد بن بسام.
٩.بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى بأخبار أم القرى، عبدالعزيز بن فهد المكي (نسخة بمكتبة الحرم المكي الشريف برقم٢٢٤٠).
١٠.النجم اللامع للنوار جامع ، محمد بن علي العبيد.
١١.لباب الأفكار في غرائب الأشعار، مجلدين، محمد بن عبدالرحمن بن يحيى.
١٢.البحر الزاخر في شعراء الأوائل والأواخر، مجلدين، عبدالرحمن الربيعي.
١٣.البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم، سليمان الدخيل.محفوظه في المتحف العراقي،بغداد تحت رقم ١٩٢٦.
١٤.مطالع السعود بطيب أخبار الولي داود، عثمان بن سند البصري.
١٥.مجموعة من القصائد النبطية القديمة (المعروفة بمخطوطة الحساوي).
١٦.مجموعة من القصائد القديمة الخاصة.

١٧. مجموعات ضخمة ومختلفة من الوثائق النجدية (مصـــوره مــن جمعية أشيقر الخيرية).
١٨. مجموعة من الأوراق الخاصة في الأنساب والوثائق، (مصـــوره من الأخوة : عبدالله البسيمي من أشيقر، محمد عبدالكريم الناصر من المجمعة، محمد بن حسن المبارك، عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشثري، عبدالله بن أحمد الملحم).
١٩. مجموعة من التواريخ النجدية: نقلها الشيخ عبدالله السلمان .
٢٠. مجموعة مصورات من مكتبة الإفتاء فـــي الريــاض (المكتبــة السعودية).
٢١. مجموع مصور للشيخ ابراهيم ابن عيسى ويقع في ٢٩٤ ورقة.
٢٢. مجموعة من الأوراق الخاصة فـــي الانســاب والوثــائق بخــط المؤرخ النسابة ابراهيم بن صالح بن عيسى ومنها مــاهو بخــط غيره، محفوظه لدى المحقق.
٢٣. مؤلف مخطوط عن القصيم وأنساب بعض القبائل والأسر النجدية وغيرها،تأليف صالح سليمان الخنيني من أهل عنيزة ، يقع فـــي قرابة ١١٥صفحة.

* **الكتب المطبوعة :**

١. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان : لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق إبراهيم الربياوي - ١٣٨٣هـ مطبعة السعادة، مصر.

٢. نهاية الآرب في معرفة أنساب العرب، أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق إبراهيم الربياوي، ١٤٠٠هـ.

٣. الانباه على قبائل الرواه، لإبن عبدالبر ، ضمن المجموعة الكمالية في الأنساب، مطابع دار الشعب، مصر.

٤. الأماكن، للإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي، أعده ونشره حمد الجاسر، ١٤١٥هـ.

٥. جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر، ط٢، ١٤٠٩هـ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

٦. قلب جزيرة العرب فؤاد حمزة، ط٢، ١٣٨٨هـ. مكتبة النصر الحديثة.

٧. جزيرة العرب في القرن العشرين. حافظ وهبة، ط ١٣٨١هـ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٨. جغرافية الجزيرة العربية. رضا كحالة، ط ٣، ١٣٨٤هـ، القاهرة.

٩. صفة جزيرة العرب. الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق محمد بن عبدالله بن بليهد. صححه وراجعه: د. محمد بن سعد بن حسين. ط٣، ١٤١١هـ.

١٠. عنوان المجد في تاريخ نجد: عثمان بن بشر. ط٤، ١٤٠٢هـ، من مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز.

١١. الأخبار النجدية : محمد بن عمر الفاخري، تحقيق د. عبدالله بن يوسف الشبل. من إصدارات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٢. أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء: أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة، ط ١٤٠٣ هـ.

١٣.معجم اليمامة : عبدالله بن خميس، ط١. ١٣٩٨ هـ ، مطابع الفرزدق.
١٤.المجاز بين اليمامة والحجاز : عبدالله بن خميس، ط٤. ١٤١٠هـ، مطابع الفرزدق.
١٥.عثمان بن بشر، منهجه ومصادره: د. عبدالعزيز الخويطر، ط١٣٩٠ هـ.
١٦.مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد: راشد بن جريس الحنبلي. المطبعة السلفية، القاهرة،١٣٧٩هـ.
١٧.تاريخ حمد بن محمد بن لعبون : مطبعة أم القرى، سنة ١٣٧٥هـ.
١٨.تاريخ ابن ربيعة: محمد بن ربيعة العوسجي، تحقيق: د. عبدالله بن يوسف الشبل، ١٤٠٦هـ.
١٩.تاريخ آل ماضي: تركي بن محمد بن ماضي، ط ١٣٧٦هـ، مطبعة الشبكشي بالأزهر، مصر.
٢٠.تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد: إبراهيم بن صالح بن عسي، ط ١٣٦٨ هـ. منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
٢١.الصحفي السياسي، المؤرخ النجدي سليمان بن صالح الدخيل : د. محسن غياض عجيل، ط ١٤٠١هـ. من منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة.
٢٢.علماء نجد خلال ثمانية قرون:عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام. ط٢ عام ١٤١٩هـ. دار العاصمة، الرياض.
٢٣.السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: محمد بن عبدالله بن حميد النجدي، تحقيق د. بكر بن عبدالله أبو زيد، د. عبدالرحمن بن سليمان بن عثيمين. ط ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة.
٢٤.المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب: عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري، تحقيق : د. إبراهيم الزيد، ط ١٤٠٤هـ.
٢٥.خيار ما يلتقط من الشعر النبط، عبدالله بن خالد الحاتم، ط ٣ عام ١٩٧١م.

٢٦.الاشتقاق: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون مكتبة الخانجي، مصر.
٢٧.عشائر العراق : عباس العزاوي. مطبعة بغداد، عام ١٣٥٦هـ.
٢٨.الأغاني : لأبي فرج الأصفهاني: دار الكتب العلمية. بيروت، ط١٤٠٧هـ.
٢٩.جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام : لأبي زيد محمد القرشي، تحقيق: د. محمد الهاشمي، عام ١٤٠١هـ. نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٠.كنز الأنساب ومجمّع الآداب: حمد بن إبراهيم الحقيل. ط ١١، عام ١٤٠٨هـ مطابع الفرزدق.الرياض.
٣١.عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد: إبراهيم صبغة الله الحيدري، مطبعة دار البصري. بغداد.
٣٢.صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من آثار: محمد بن عبدالله بن بليهد، ط٣. عام ١٣٩٩هـ.
٣٣.جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي. دار الكتب العلمية، بيروت. ط ١٤٠٣هـ.
٣٤.ابن مقرب- حياته وشعره: عمران بن محمد بن عمران، عام ١٣٨٨هـ. مطابع الرياض.
٣٥.علي بن المقرب العيوني- حياته وشعره: د. على الخضيري، ط١٤١٢هـ.
٣٦.ديوان علي بن المقرب العيوني: ط ١٤١٢هـ. منشورات االمكتب الإسلامي، قطر.
٣٧.معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة. بيروت ط ٦، ١٤١٢هـ.
٣٨.أصدق الدلائل في أنساب بني وائل (قبائل عنزة): عبدالله بن عبار العنزي. ط ٤، ١٤١٨هـ، مطبعة سفير.
٣٩.بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ: عبدالله بن مزروع الأزهري. مطابع دار القلم- القاهرة-١٣٧٩هـ.
٤٠.مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داوود: عثمان بن سند. مطابع دار الحكمة، العراق - ط١ - عام ١٩٩١م.

٤١.مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داوود : عثمان بن سند، اختصره- أمين بن حسن الحلواني المدني. حققه- محب الدين الخطيب. القاهرة، عام ١٣٧١هـ، المطبعة السلفية.
٤٢.أمارة العيينة وتاريخ آل معمر: عبدالمحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن معمر.ط١، عام ١٤١٦هـ . دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٣.البواصر في التعريف بأسر النواصر: إعداد وترتيب/عبدالله بن مساعد الفايز. ط١٤١٧هـ، مطابع مرامر. الرياض.
٤٤.الحركة العلمية في أشيقر في الماضي والحاضر: عبدالرحمن بن منصور أباحسين، ط ١٤١٩هـ.
٤٥.تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض إلى عام ١٣٧٣هـ: راشد بن محمد بن عساكر. ط١٤٢٠هـ. مطابع مرامر، الرياض.
٤٦.تاريخ ابن عباد: تحقيق. عبدالله بن يوسف الشبل ١٤١٩هـ.
٤٧.طبقات النسابين: بكر بن عبدالله أبوزيد. ط٢، عام ١٤١٨هـ.
٤٨.معجم البلدان : ياقوت الحموي. دار صادر، بيروت.
٤٩.المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، المنطقة الشرقية: حمد الجاسر، المطابع الأهلية للأوفست.
٥٠.مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: حمد الجاسر، ط١٣٨٦هـ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
٥١.محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية : د.عبدالله بن صالح العثيمين، ط١٤١١هـ، مكتبة التوبه.
٥٢.نسب سبيع والسهول : عبدالله بن سعود آل خثلان السبيعي ، ط١٤٠٧ هـ.
٥٣.جمهرة النسب لإبن الكلبي : تحقيق/ د. ناجي حسن. ط١٤٠٧هـ، عالم الكتب.
٥٤.نسب معد واليمن الكبير لإبن الكلبي : تحقيق/ محمود فردوس العظم، ١٩٨٨م، دار اليقظة العربية -دمشق.
٥٥.تاريخ الأفلاج وحضارتها : عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذالين، ط١٤١٣هـ.

٥٦.شقراء : د. محمد بن سعد الشويعر، ط ١٤٠٥ هـ.
٥٧.عاليه تجد : سعد لن عبدالله الجنيدل ، ط ١٣٩٩ هـ. طبع دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
٥٨.البيان والتبيين : للجاحظ، دار الكتب العلمية. بيروت.
٥٩.طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : عمر بن يوسف بن رسول، نشره/ محمد حسين كمال، الطائف.
٦٠.مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لإبن فضل الله العمري، تحقيق / دوروبتا كرافو لوسكي. ١٤٠٦ هـ ،تطبع المركز الإسلامي للبحوث.
٦١.صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار : الشريف عبدالله المخزومي، طبع بمبئ عام ١٣٠٦هـ.
٦٢.درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج والطريف مكه المعظمه : عبدالقادر الجزيري. المطبعة السلفية، القاهرة ، عام ١٣٨٤ هـ.
٦٣.مرآه جزيرة العرب : أيوب صبري باشا ، ١٤٠٣ هـ، دار الرياض للنشر والتوزيع.
٦٤.تاريخ أخبار القرامطه : تحقيق/ د. سهيل زكار.
٦٥.تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد : محمد بن عبدالقادر الأنصاري. طبع عام ١٣٧٩هـ، مطابع الرياض.
٦٦.الشماسية : د. عبدالله بن ناصر الوليعي، سلسلة هذه بلادنا(٢٥).
٦٧.القصب أرض الملح : ناصر بن عبدالله الحميضي، ط١٤٠٨هـ.
٦٨.ماتقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه : محمد بن عبدالله بن بليهد ، تحقيق / د. محمد بن سعد بن حسين.
٦٩.البداية والنهاية لإبن كثير : مكتبة المعارف - بيروت - ط١٩٧٨م.
٧٠.قبيلة الظفير : د. بروس أنغام، ترجمة عطيه الظفيري ، ١٤١٥هـ.
٧١.الأعلام : خير الدين الزركلي، ط ٨ ، ١٩٨٩م . دار العلم للملايين .
٧٢.مروج الذهب : أبي الحسد علي المسعودي، تحقيق / محمد محي الدين عبدالحميد. ط ٥، عام ١٣٩٣هـ.مكتبة الرياض الحديثة.

٧٣.تاريخ إبن خلدون : دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨ هـ.
٧٤.دليل الخليج : لويمر . نشر حكومة قطر، مطابع علي بن علي.
٧٥.وثائق التاريخ القطري – الشئون القطرية : منذ سنة ١٨٧٣ م – ١٩٠٤ م .
٧٦.وثائق الصوام بأشيقر : منى بنت عبدالله الدخيل، ١٤١٧هـ. رسالة ماجستير غير منشورة.
٧٧.بنو بكر بن وائل : السفر الأول ، عبدالرحمن الفريح . نشر دار ابن حزم، عام ١٤١٩هـ.
٧٨.روضة الأرواح ويليه دره الغواص في حكم الذكاه بالرصاص : عبدالقادر بن أحمد بن بدران الدمشقي. تحقيق/ محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية. عام ١٤١٧هـ.
٧٩.الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، حياته وفقهه وفتاواه : تأليف/ د. الوليد بن عبدالرحمن آل فريان ، ط ١٤١٩هـ.
٨٠.معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية : علي جواد الطاهر. ط ٢، عام ١٤١٨هـ.
٨١.قبيلة الدواسر –السفر الثاني-: أبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري. مطبوع على الآلة الكاتبة, عام ١٤١٤هـ.
٨٢.ديوان حميدان الشويعر : إعداد ، محمد بن عبدالله الحمدان ، ١٤١٧هـ.
٨٣.صحافة نجد المثيرة (حميدان الشويعر) : د. عبدالله الفوزان.
٨٤.ديوان النبط : رتبه وفسر بعض ألفاظه/ خالد بن محمد الفرج، بدون تاريخ.
٨٥.وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى : للسمهودي، تحقيق/ محمد عبدالحميد. مطبعة السعادة، عام ١٣٧٤هـ.
٨٦.سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي : عبدالملك بن حسين العصامي المكي ، المطبعة السلفية.
٨٧.أمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب : د. عبداللطيف الحميدان، الرياض. ١٤١٨هـ.
٨٨.منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ : خالد الغريب، عام ١٤٠٧هـ. الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع بالخبر.

٨٩.يوم سقطت هرمز : مذكرات القائد البحري اندرادي : ترجمـــة/ د. عيسى م. أمين، مؤسسة الريام. عام ١٩٩٦م بالبحرين.
٩٠.ديوان الحطيئة : تحقيق/ نعمان أمين طه. ١٣٧٨هـــ، مكتبـة ومطبعة البابي الحلبي.
٩١.شرح يوان جرير : محمد إسماعيل الصاوي ، ١٣٥٣هـــ، دار الأندلـــس.
٩٢.ديوان شعر ذو الرمه : راجعه وشرحه/ زهير فتح الله.
٩٣.لسان العرب : لإبن منظور. دار صادر، بيروت.
٩٤.تاريخ الأفلاج وحضارتها : تـــأليف/ عبـــدالله بـــن عبدالعزيـــز الجذالين،عام ١٤١٣هـ.
٩٥.من آدابنا الشعبية : منديل الفهيد، ١٤١٣هـ.
٩٦.الإفادات عن ما في تراجم علماء نجد لإبن بسام من التنبيـــهات : عبدالرحمن بن عبدالله التويجري. ط ١٤١١هـ.
٩٧.تراجم لمتأخري الحنابلة : سليمان بن حمدان. تحقيق/ بكـــر بـــن عبدالله أبو زيد، ط ١٤٢٠هـ.
٩٨.الدرعية قاعدة الدولة السعودية الأولى : محمد بن فهد العيســـى، ط ١٤١٥هـ.
٩٩.الرياض الزاهر في تاريخ آل عساكر : راشد بـــن محمـــد بـــن عساكر، ١٤٢٠هـ.
١٠٠.الفواكه العديدة في المسائل المفيدة : أحمد بن محمد بن منقـــور، ١٤٠٧هـ.
١٠١.ديوان ابن مشرف : أحمد بن مشرف الاحسائي، عام ١٣٢٠هـ، بومباي – الهند.
١٠٢.عقود الجواهر المنضدة الحسان : سليمان بـــن سـحمان : عـــام ١٣٣٧هـ، الهند.
١٠٣.منطقة الرياض – دراسة تاريخية وجغرافية وإجتماعيـــة.إمـــارة منطقة الرياض١٤١٩هـ.
١٠٤.مدينة حريملاء: صالح بن ناصر الطعيس، عام ١٣٩٩هـ.
١٠٥.مرآة جزير العرب : أيوب صبري باشا. الناشـــر/ دار الريـــان للنشر والتوزيع، ط ١٤٠٣هـ.

١٠٦.الرحلة اليمانية : شرف الدين البركاتي، ط ٢.
١٠٧.فارس نامة : لإبن البلخي، تحقيق / يوسف الهادي ، سنة ١٤١٩هـ. القاهرة.
١٠٨.خزانة التواريخ النجدية : عشرة مجلدات ، جمع وترتيب وتصحيح / عبدالله بن عبدالرحمن البسام ط١٤١٩هـ.
١٠٩.علماء وقضاة الدلم : عبدالله البراك، ج١، ط١٤١٥هـ.
١١٠.التعليقات والنوادر : لأبي علي هارون بن زكريا الهجري، دراسة وترتيب حمد الجاسر، ط١٤١٣هـ.
١١١.سبائك العسجد في أخبار أحمد بن رزق الأرشد، تأليف: عثمان بن سند البصري. مطبعة البيان، بمبي ١٣١٥هـ.
١١٢.طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى، تأليف: عبدالإله بن علي الوزير. تحقيق محمد عبدالرحيم جازم، طبع دار الميسرة . بيروت،ط ١٤٠٥هـ.
١١٣.لطف السمر وقطف الثمر ، نجم الدين محمد الغزي الدمشقي ، تحقيق محمود الشيخ ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق.
١١٤.خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للمحبي ، المطبعة الوهبية ،مصر .
١١٥.علماء وكتاب أوشيقر . تأليف عبدالله بن بسام البسيمي . طبع ١٤٢١هـ.

* الـــدوريـــــــات :

١ ـ مجلة العرب (بحوث للشيخ حمد الجاسر).

- صور كتابة الأنساب : ج ٧-٨، س ١٥ محرم وصفـــر ١٤٠١هــ.
- مؤرخو نجد من أهلـــها : ج ٩، ج١٠ ، ج ١١، س ٥ ، عام ١٣٩١هــ.
- ج٥ - ٦، ذي القعدة وذي الحجة، ١٤٠٦ هــ.
- ج ٧- ٨ ، س ١٦، محرم وصفر، ١٤٠٢هــ.
- ج١، ٢ ، رجب ، شعبان ، ١٤٠٦هــ.
- ج ٢ ، ج٧ ، السنة الثالثة ، ١٣٨٩هــ.
- ج ٩ ، س ٤، ربيع الأول ١٣٩٠ هــ.
- ج ١،٢ ،س٣٠ رجب ، شعبان ، ١٤١٥هــ.
- ج٣، ٤، س٣٥، رمضان ، شوال ١٤٢٠هــ.

٢ ـ مجلة الوثيقة:

العدد ٤ ، سنة ١٤٠٤هــ

العدد ٣٥، رمضان سنة ١٤١٩هــ.

٣ ـ مجلة الدارة:

السنة العاشرة ، العدد الثاني، محرم سنة ١٤٠٥هــ.

٤ ـ مجلة الدرعية:

السنة الأولى ، العـــدد الثـــاني ، ربيـــع الآخـــر ســـنة ١٤١٩هــ.

٥ ـ المجلة العربية:

عدد شهر شعبان ١٤١٧هــ.